



# ASH-SHURA الشورى

العدد ١٨٦ محرم ١٤٣٩هـ - أكتوبر ٢٠١٧م

رئيس مجلس الشورى في كلمة أمام الاتحاد البرلماني الدولي  
المملكة تؤمن بأن الحوار أحد الوسائل  
الفاعلة لتحقيق الأمن والسلام

## الشورى يوافق على مشروع نظام حقوق كبار السن ورعايتهم

رئيس مجلس اللوردات البريطاني ينوه بجهود المملكة  
في حفظ الأمن والسلام الدوليين



د. عبدالرحمن بن أحمد هيجان - الشورى :  
عشت طفولة برزخية تفصل بين جيل سابق  
عانى من الجهل والفقر وجيل لاحق تكفلت  
الحكومة بصياغته وهندسة حياته

ضعف أداء البلديات في  
اعتماد مخططات  
جديدة لبعض الأمانات

شوريون يطالبون وزارة العمل  
بخفض معدل البطالة وترحيل  
عمالة المهن التي تم توطينها



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..  
وأنت تقدر..  
sms

5070



920009592  
[www.saudicancer.org](http://www.saudicancer.org)

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالاً وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥٠٧٠»

## مشروع « نيوم » واجهة المستقبل والحضارة الإنسانية

تخطو المملكة العربية السعودية خطى متوازنة نحو تنويع مصادر الدخل الوطني، وتعزيز الاقتصاد السعودي؛ فمنذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -يحفظه الله- مقاليد الحكم وخطط التطوير لتعزيز التنمية تتوالى، فبعد تطوير الهيكل الإداري لأجهزة الدولة لاختصار الدورة النظامية للقرار الوطني، جاءت الرؤية الطموحة للمملكة ٢٠٢٠ وبرامج التحول الوطني ٢٠٢٠، واستقطاب كبرى الشركات العالمية في مجالات عديدة للاستثمار في المملكة، تلاها إطلاق المشروعات السياحية في كل من مدينة الرياض، والساحل الغربي لاستثمار الفرص السياحية التي تزخر بها المملكة، وهذا كله سيعود بمشيئة الله بفرض العمل للشباب السعودي، ويعزز الاقتصاد الوطني ويوفر مصادر للدخل ثابتة تخفف من الاعتماد على النفط كمورد مالي رئيس للدولة، كونه سلعة ناضبة.

وأخيراً وليس آخراً جاء إعلان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة عن مشروع « نيوم » الذي يأتي في إطار التطلعات الطموحة لرؤية المملكة ٢٠٢٠. وهذا المشروع الذي سيركز على ٩ قطاعات استثمارية متخصصة تستهدف مستقبل الحضارة الإنسانية، يهدف إلى تحفيز النمو والتنوع الاقتصادي وتمكين عمليات التصنيع؛ وابتكار وتحريك الصناعة المحلية على مستوى عالمي، وكل ذلك سيؤدي إلى إيجاد فرص عمل والمساهمة في زيادة إجمالي الناتج المحلي للمملكة. وسيعمل المشروع على جذب الاستثمارات الخاصة والاستثمارات والشراكات الحكومية.

مشروع « نيوم » المهم والحيوي هو امتداد للجهود والأفكار النيرة لسمو الأمير محمد بن سلمان التي تحظى

بمباركة خادم الحرمين الشريفين لتعزيز مكانة المملكة على المستويين السياسي والاقتصادي، ولتكون من أهم الدول في مجموعة العشرين، ولتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ التي ستنتقل المملكة بمشيئة الله تعالى إلى دولة عصرية تتمتع باقتصاد قوي متعدد المصادر، جاذبة للاستثمارات الأجنبية خاصة في مجالات الصناعة وتقنية المعلومات، والطاقة البديلة. سمو الأمير محمد بن سلمان يتصف ببعيد النظر والقراءة الدقيقة للمستقبل، ويعمل بروح الشباب لتحقيق آمال وتطلعات شباب المملكة الذي يمثل ما نسبته ٦٠٪ من المجتمع السعودي، وهم شباب يطمحون إلى الإبداع والابتكار، وهذا لن يتحقق ما لم تكن هناك بيئة مناسبة توفر فرص العمل وتهيئ المناخ لهم للابتكار لتطوير منظومة العمل سيما في القطاعات الصناعية والطاقة وتقنية المعلومات وهو ما تسعى له حكومة خادم الحرمين الشريفين عبر خططها الطموحة.

أسرة التحرير

14

## تقارير القبة

شوريون: لا نزال ننتظر فصل الصناعة في وزارة مستقلة

تحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال الصناعة

ناقش مجلس الشورى، في جلسته العادية السادسة والخمسين، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات؛ بشأن التقرير السنوي للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ؛ تلاه رئيس اللجنة المهندس مفرح بن محمد الزهراني.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للمناقشة أوضحت عضو المجلس الدكتورة أحلام الحكمي أن البيانات والمعلومات التي تضمنها تقرير الهيئة وافية ومشجعة، وتدل على تسارع معدل النمو والتطوير في قطاع الصناعة.



مجلة شهرية تصدرها الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بمجلس الشورى.

تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.

22

## تقارير القبة



تعزيز مصادر مياه الشرب وحمايتها  
من الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية..  
واشتراط مرشحات الاستهلاك عند  
توصيل الخدمة

طالب مجلس الشورى وزارة البيئة والمياه والزراعة بمعالجة التوزيع غير المتوازن لخدمات المياه والصرف الصحي بين مناطق المملكة، كما طالبها بحجز مزيد من المواقع لتعزيز مصادر مياه الشرب وحمايتها من الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية غير المتجددة.

جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن والمواطن.

للتواصل والمشاركات

shuramagazine@hotmail.com

34

## تقارير القبة

شوريون يطالب بتعديل نظام مجلس المنافسة

بما يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠

أكد عدد من أعضاء مجلس الشورى ضرورة إعادة النظر في النظام الحالي لمجلس المنافسة وإصدار نظام معدل بما يتوافق مع متطلبات المرحلة، ويتماشى مع التوجه القادماً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.

جاء ذلك خلال مناقشة مجلس الشورى في جلسته العادية الثانية والخمسين التي عقدها يوم الاثنين ١٤٣٩/٠١/٥هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، التقرير السنوي لمجلس المنافسة.



د. عبدالرحمن بن أحمد هيجان لـ " الشورى " :

## عشت طفولة برزخية تفصل بين جيل سابق عانى من الجهل والفقر وجيل لاحق تكفلت الحكومة بصياغته وهندسة حياته

الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن أحمد هيجان عضو مجلس الشورى ضيف هذا العدد من المجلة، عاش في بيت علم وثقافة، قرأ منذ صغره على يدي والده أمهات الكتب في التفسير والحديث والفقه واللغة العربية والأدب العربي والتاريخ؛ وعاش طفولة برزخية -كما يصفها- إلا أنه لم يعيش فترة المراهقة التي تعد مرحلة مهمة في حياة كل إنسان؛ لأنه تزوج فيرسن مبكرة، وتحمل مسؤولية أسرة وهو في ريعان الشباب. تخصص في علم النفس الذي أحبه حباً كبيراً.



المشرف العام  
د. يحيى بن عبدالله الصمعان  
مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير  
د. محمد بن عبدالله المهنا

هيئة التحرير  
فيصل بن محمد الشدي  
متصور بن محمد العساف  
محمد بن عبدالله الشيباني  
خالد بن محمد الدوسري

التصوير  
سلطان الفهد  
سالم الحمدان

## نظام مزاولة المهن الهندسية

صدر مرسوم ملكي برقم : ( م / ٣٦ ) وتاريخ : ١٤٢٨/٤/١٩هـ بالموافقة على نظام مزاولة المهن الهندسية، بالصيغة المرافقة، وطالب المهندسين غير المسجلين مهنياً - وقت نفاذ هذا النظام - تصحيح أوضاعهم بما يتفق مع أحكامه خلال ( ستة ) أشهر من تاريخ بدء العمل به، وللهيئة السعودية للمهندسين تمديد هذه المدة. وفيما يأتي نص المرسوم الملكي:



ردمك  
ISS : ٩٨٤٦ - ١٣١٩  
موقع المجلس على شبكة الإنترنت  
www.shura.gov.sa

حساب المجلس في تويتر  
@ShuraCouncil-SA

المراسلات باسم رئيس التحرير  
على العنوان التالي :  
مجلس الشورى - الرياض  
الرمز البريدي ١١٢١٢  
المملكة العربية السعودية

الناشر

دار  
رواف

المملكة العربية السعودية  
هاتف : ٤٧٨١١١١  
فاكس : ٢٩٢٠٠٧٧  
info@darroaf.com

## في هذا العدد

حصاد الشهر ..... 0٠  
برلمانيات ..... 0٤

## المقالات

د. محمد آل عباس ..... ٣٨  
د. زهير الحارثي ..... ٣٩  
د. صدقه يحيى فاضل... شوريات ..... 0٨

رئيس مجلس الشورى :

## نيوم بوابة جديدة للمملكة تطل بها على العالم

الحضارة ومنطلقها الذي أمتد عبر السنين إلى كل أصقاع المعمورة .

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى أن الأمير محمد بن سلمان يعمل لتحقيق تطلعات مواطني المملكة مستنداً في ذلك على ثقة خادم الحرمين الشريفين وموقناً أن شعب المملكة الشاب يطمح في مزيد من المشروعات المتطورة التي تعبر عن شغفه بالمستقبل وتتخذ من رؤية المملكة ٢٠٣٠ منطلقاً يبرز الفرص ويمود بالخير على الاقتصاد الوطني .

واختتم معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ تصريحه سائلاً المولي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وأن يديم عزّ هذا الوطن وتقدّمه وازدهاره في جميع المجالات.



متخصصة تستهدف مستقبل الحضارة الإنسانية، مشيراً إلى أن «نيوم» ستكون -ياذن الله- بيئة محفزة على الإبداع التقني والتطور الحضاري النابع من المملكة مهد

رفع معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تهنئته لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بمناسبة إعلان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة إطلاق مشروع نيوم.

ووصف معاليه - في تصريح صحفي- المشروع بأنه بوابة جديدة للمملكة العربية السعودية تطل بها على العالم من خلال شمول المشروع تسعة قطاعات استثمارية



نيوم NEOM



رئيس مجلس الشورى في كلمة أمام الاتحاد البرلماني الدولي:

## المملكة تؤمن بأن الحوار أحد الوسائل الفاعلة لتحقيق الأمن والسلام

اليمني جراء الانقلاب الأثم من ميليشيا الحوثي وصالح، وقال: إن المملكة العربية السعودية لن تتوانى عن الوقوف إلى جانب الأشقاء اليمنيين، وقد بلغ حجم المساعدات التي قدمتها المملكة في السنوات الأخيرة ما يزيد عن ثمانية مليارات دولار شملت مختلف الجوانب الإنسانية والطبية والإنمائية من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أو منظمات الأمم المتحدة. وفي الشأن السوري أوضح أن المملكة ترى أن الصراع الدامي لا يمكن حله إلا من خلال الحل السياسي القائم على إعلان (جنيف ١) وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤.

وأشار الدكتور آل الشيخ إلى توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بتخصيص مبلغ خمسة عشر مليون دولار أمريكي لإغاثة مهجري الروهينجا؛ وتواصله -حفظه الله- مع حكومة بنجلاديش لفتح المعابر لهم، مطالباً المجتمعين بدعوة حكومة ميانمار إلى الالتزام بمسؤولياتها بموجب القانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان.

وكانت أعمال الاجتماع السابع والثلاثين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي قد بدأت في سانت بيترسبرغ حيث أقر الاجتماع بندا طارئاً على جدول أعماله تقدم به المجلس الاتحادي الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة بشأن الأزمة الإنسانية للروهينغا.

وتم خلال أعمال هذه الدورة انتخاب السيد غابرييل كوفيفاس بارون من المكسيك رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي الذي تأسس في العام ١٨٨٩م خلفاً للرئيس الحالي صابر شودي.

وناقش البرلمانون على مدار أربعة أيام قضايا تتعلق بالتنمية الثقافية والسلام، وكذلك قضايا تعميق الديمقراطية وحقوق الإنسان وضمان التنمية المستدامة إضافة إلى نزع السلاح النووي والذود عن السلام والأمن الدوليين.

ويضم الاتحاد البرلماني الدولي في عضويته أكثر من ١٧١ برلماناً من مختلف قارات العالم ويمارس أعماله عبر لجنته التنفيذية وأربع لجان دائمة هي اللجنة المعنية بالسلام والأمن الدولي، واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة والتمويل والتجارة، واللجنة المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ولجنة شؤون الأمم المتحدة.



هينا، وتأسيس مركز الملك سلمان للسلام العالمي في ماليزيا يأتيان انطلاقاً من إيمان المملكة بأن الإنسان قادر على جعل العالم واحة أكثر سلاماً واطمئناناً لتتمايش فيه كافة الشعوب من خلال الأسس الإنسانية المشتركة وبما يرسخ الأمن والسلم الدوليين.

ودعا إلى تضافر الجهود الدولية في سبيل التصدي لكافة أشكال الإرهاب ومنظّماته وسن المزيد من الأنظمة والتشريعات المجرمة للعمليات الإرهابية؛ وتجفيف منابع الفكر الإرهابي ومصادر تمويله؛ ووضع قوائم بأسماء التنظيمات الإرهابية والدول الداعمة لها، مشيراً إلى أن المملكة لم تأل جهداً في سبيل التصدي لكافة أشكال الإرهاب؛ والمشاركة في أي جهد دولي لمحاربه، حيث نظمت المملكة مؤخرًا القمة العربية الإسلامية الأمريكية؛ وكان من أبرز موضوعاتها التطرف والإرهاب وسبل محاربه والقضاء عليه، كما أسست المملكة المركز العالمي لمواجهة الفكر المتطرف (اعتدال) ومقره الرياض.

وعن مواقف المملكة العربية السعودية تجاه القضايا الإقليمية والدولية بين معالي رئيس مجلس الشورى أن في مقدمة القضية الفلسطينية اهتمامات المملكة داعياً إلى تحقيق السلام العادل والشامل وفق القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

وفيما يخص اليمن شدد معاليه على أن المملكة تدرك حجم المعاناة التي يمر بها الشعب

أكد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- تؤمن بأن الحوار أحد الوسائل الفاعلة لتحقيق حياة كريمة تتسم بالأمن والسلام والرخاء.

جاء ذلك في كلمة ألقاها معاليه أمام الاجتماع السابع والثلاثين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في سانت بيترسبرغ بجمهورية روسيا الاتحادية تحت عنوان «تعزيز التعددية الثقافية والسلام من خلال الحوار بين الأديان والأعراق».

وأوضح معالي رئيس مجلس الشورى أن المملكة العربية السعودية تسعى إلى نشر ثقافة الحوار محلياً وإقليمياً وعالمياً بما يسهم في تعزيز وترسيخ التعايش والاحترام وبناء السلام العالمي، مستعرضاً الجهود الكبيرة التي يقوم مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني؛ وما يقوم به من لقاءات دورية حول مختلف القضايا المحلية وفي مختلف مناطق المملكة.

وعد معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ تأسيس مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بالعاصمة النمساوية

جولة برلمانية لنائب رئيس مجلس الشورى

## رئيس مجلس اللوردات البريطاني ينوه بجهود المملكة في حفظ الأمن والسلم الدوليين



كما قدم معالي الدكتور محمد الجفري نبذة مختصرة عن مجلس الشورى واختصاصاته ومهامه، مشيراً إلى مشاركة المرأة السعودية بفاعلية في أعماله حيث تشكل المرأة ٢٠٪ من أعضاء المجلس وهو ما يعكس المكانة التي وصلت إليها المرأة في المجتمع السعودي.

وضمن برنامج الزيارة التقى وفد مجلس الشورى كلا من أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، وأعضاء لجنة العلاقات الدولية في مجلس اللوردات، ورئيس وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية البريطانية السعودية، وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية، وجرى خلال اللقاءات استعراض جهود المملكة في مكافحة الإرهاب وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة قد استقبل في مقر السفارة في لندن وفد مجلس الشورى.

ويضم وفد مجلس الشورى أعضاء المجلس الدكتور فهد العنزي والأستاذة هدى الحليسي والأستاذة رائدة أبو نيان والدكتور إبراهيم النحاس.



عهده الأمين - يحفظهما الله - تعمل حالياً وبعهد حثيئة لبناء جسر للمستقبل يحقق تطلعات الشعب السعودي وطموحاته، خاصة وأن ٧٠٪ من الشعب السعودي تحت ٢٠ سنة، لافتاً النظر إلى أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ وخطة التحول الوطني ٢٠٢٠ سيكون لهما الأثر للارتقاء بكافة المجالات في المملكة، حيث تعتمد على العديد من البرامج والمشروعات التنموية الرائدة والطموحة، ومن ذلك إنشاء مدينة نيوم في شمال غرب المملكة.

واعتبر الدكتور محمد الجفري أن هذه المشروعات تفتح المجال للتعاون الثنائي بين البلدين وتوفر فرصاً واسعة للتعاون بين البلدين الصديقين.

واستعرض معالي نائب رئيس مجلس الشورى الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله، مشيراً إلى أن تدشين المركز العالمي لمكافحة التطرف (اعتدال) يعد ضمن خطوات المملكة المتنوعة في هذا المجال.

واستنكر معاليه التدخلات الإيرانية السافرة في شؤون دول مجلس التعاون الخليجي ودعمها للعديد من المليشيات والمنظمات الإرهابية لزعزعة الاستقرار الإقليمي والدولي.

وأكد معاليه أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين لافتاً النظر إلى أن زيارة وفد مجلس الشورى لبريطانيا تأتي في إطار الدبلوماسية البرلمانية لمجلس الشورى السعودي الهادفة لتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول الصديقة التي لها تأثير على الساحة الدولية.

نوه معالي رئيس مجلس اللوردات البريطاني اللورد نورمان فلاور بجهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - ودورها في تعزيز الأمن والسلم الدوليين وتعاونها مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه الفكرية والتمويلية.

جاء ذلك خلال استقبال اللورد نورمان في مقر مجلس اللوردات في لندن وقد مجلس الشورى برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري في إطار زيارته الرسمية للمملكة المتحدة مؤخراً. وأشاد اللورد نورمان فلاور بالخطى التي يقودها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لفتح آفاق جديدة للاقتصاد السعودي، مشيراً إلى اهتمام المملكة المتحدة والعالم أجمع برؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامجها الطموحة.

وأبدى رئيس مجلس اللوردات البريطاني ترحيبه بزيارة وفد مجلس الشورى، مؤكداً أهمية تبادل الزيارات بين الجانبين بما يعزز العلاقات الثنائية ويعكس الرغبة في دفع التعاون البرلماني نحو آفاق أرحب عبر تبادل وجهات النظر والآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين، ويحقق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

من جانبه أشار معالي نائب رئيس مجلس الشورى إلى أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي





غورداولت والذي عبر عن سعادته بلقاء وفد المجلس، موضحاً أن العلاقات الثنائية بين المملكة وفرنسا علاقات متميزة وعلى أعلى المستويات، وأن هناك تطابقاً في وجهات النظر للبلدين تجاه الكثير من المواقف السياسية. كما التقى وفد الشورى كلاً من المستشار الاستراتيجي لرئيس الوزراء الفرنسي ستيفن ماركيزيو، ورئيس كتل اليمين في الجمعية الوطنية الفرنسية كريستيان جاكوب، ورئيس لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية الفرنسية جان جاك بريديه، ورئيس مفوضية حقوق المرأة والمساواة بين الرجل والمرأة في الجمعية الوطنية الفرنسية ماري بيير ريكسان، بالإضافة إلى رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية مع دول الخليج العربي في مجلس الشيوخ ناتالي قوليه. كما التقى الوفد معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور خالد بن محمد العنقري. وضم الوفد أعضاء مجلس الشورى الدكتور فهد العنزي والأستاذة هدى الحليسي، والأستاذة رائدة أبو نيان، والدكتور إبراهيم النحاس.



مباشرة للثورة الإيرانية عام ١٩٧٩م، والأفكار غير السوية التي يتبعها النظام الإيراني عبر دعم الميليشيات والمنظمات الإرهابية حول العالم بالمال والسلاح والتخطيط، مستنكراً معاليه التدخلات الإيرانية السافرة في شؤون بعض الدول العربية، والاستفزاز الإيراني المستمر بالتجارب الصاروخية المستمرة، وغموض البرنامج النووي الإيراني.

وعن الوضع في اليمن أكد معالي الدكتور محمد الجفري أن المملكة العربية السعودية بذلت جهوداً كبيرة في سبيل تقادي وقوع العمل العسكري إلا أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران دأبت على التعدي على حدود المملكة منذ عام ٢٠٠٩م، وخاضت مع الجيش اليمني هناك ٦ حروب ولا تزال حالياً تهدد أمن مدن وقرى المملكة، وأكد أن هذه الحرب ليست حرباً بين طائفة وأخرى بل على فئة تمثل أقل من ٥% من الشعب اليمني، واستقوت على شعبها بالسلاح

وقال معاليه: إن رؤية المملكة ٢٠٢٠ هي نتيجة للقيادة الطموحة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان لنقل المملكة العربية السعودية من عصر الاعتماد الكامل على النفط إلى مرحلة تنوع الاقتصاد والبحث عن مصادر أخرى بديلة، حيث تعتمد على ٢٠ برنامجاً، بالإضافة إلى عدد من المشاريع الرائدة والطموحة في مقدمتها مشروع مدينة نيوم، ومشروع البحر الأحمر، ومشروع القدية.

ولفت النظر إلى اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده بكل ما من شأنه مساعدة الشباب السعودي في تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم للمستقبل، خاصة أن ٧٠% من الشعب السعودي هم تحت الثلاثين عاماً.

كما اجتمع وفد مجلس الشورى بالأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية موريس

## مسؤولون ونواب فرنسيون ينوون بجهود المملكة في مكافحة الإرهاب وبرؤية ٢٠٣٠

أشادت النائبة الأولى لرئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) كارول بيرو بونار بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله- في مكافحة الإرهاب ومصادره الفكرية والتمويلية لما يشكله من أخطار على التنمية والتقدم الحضاري.

جاء ذلك خلال استقبالها في مقر البرلمان الفرنسي بالعاصمة باريس وفد مجلس الشورى برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري خلال زيارته لفرنسا مؤخراً.

ونوهت بالتغييرات الإيجابية التي ستحدثها رؤية المملكة ٢٠٢٠ على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، مؤكدة أن رؤية المملكة وما تحملها من خطط وبرامج ستفتح المزيد من آفاق التعاون الاقتصادي بين المملكة وفرنسا في المستقبل.

من جانبه أشار معالي نائب رئيس مجلس الشورى إلى تميز العلاقات الثنائية بين المملكة وفرنسا في مختلف الجوانب: وأهميتها في تعزيز الأمن والسلم، موضحاً أنه في هذا الصدد أقر البلدين مؤخراً نظام مكافحة الإرهاب وتمويله مما يدل على أن التحديات التي يواجهها البلدان الصديقان مشتركة وذات أبعاد واحدة.

وأوضح أن جذور الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع كانت نتيجة

# الشورى يوافق على مشروع نظام حقوق كبار السن ورعايتهم

ميلادية يُعَد الشخص كبيراً بالسن، ومن بين تلك الدول: دول عربية، مثل: السودان، والبحرين، والكويت، كما أن أدبيات الكبار في نصوص الأمم المتحدة حددت هذا السن ليكون ضابطاً في تعريف كبير السن.

وردًا على ما لاحظته أحد أعضاء المجلس بعدم وجود مادة نظامية تعالج الرعاية الطبية المنزلية وخلق النظام من وجود هذا الشأن، قال الدكتور الفوزان: إن اللجنة تؤكد أن لدى وزارة الصحة برنامجًا طموحًا للقيام بذلك، لهذا رأت عدم التطرق إلى الرعاية المنزلية للكبار، لأن المشروع قائمٌ فعلاً، كما أن النظام نص على وجوب وجود برنامج رعاية منزلية للمحتاجين من كبار السن.

وأبان الدكتور الفوزان أن اللجنة ترى أن التعامل مع المهارات الحياتية في مجتمع متغير ضرورة وليس ترفاً، كما أن مصطلح «الدورات التدريبية» ليس شرطاً أن تكون البرامج عبارة عن دورات بمفهومها التقليدي السائد، بل قد تكون على شكل مناشط وبرامج تثقيفية وتوعوية وترفيهية.

بعد ذلك أوضح معالي رئيس الجلسة أنه بناءً على أنه تم إجراء تعديلات على بعض مواد المشروع وإضافة مواد جديدة فسوف يعرض الموضوع للمناقشة، ثم عرض الموضوع للمناقشة وأبدت عليه بعض الملاحظات؛ ومنها: أنه لا مبرر لتأخير موضوعات مهمة وحساسة، ولفتة عزيزة وغالية على قلوبنا، مثل: مشروع نظام حقوق كبار السن ورعايتهم. وتقدم أحد الأعضاء بتوصية تتعلق بالرعاية النهارية لكبار السن، ولم تضمن في مشروع النظام على الرغم من أهميتها، وعليه؛ أرى إلزام الوزارة بتقديم الخدمات الصحية لكبار السن، والرعاية بأنواعها كافة.

ويبلغ عدد كبار السن -حسب إحصائية وزارة الشؤون الاجتماعية- أكثر من خمسمائة



د. عبدالله بن محمد الفوزان  
رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب

على المبادرة العالمية للرعاية الصحية الأولية للمسنين، كان أحد الأطر الرئيسية التي شكلت المرجعية الأساسية لهذا النظام؛ كما استندت عليه بعض مواد مشروع النظام.

وفيما يخص التفريق بين المواطنين من كبار السن، من حيث الحالة الصحية والقدرة المادية في بعض مواد النظام، قال الفوزان إن اللجنة تتفهم هذا الموقف الذي ينطلق من مبدأ الحرص بالألأ تستغل الحقوق والخدمات من قبل غير المحتاجين لها، ولكن اللجنة ترى أن التقييد بناءً على تفريق كبار السن وتصنيفهم على هذا النحو غير وارد، ولا تحبذ اللجنة، لأن كبار السن هم مواطنون خدموا وطنهم، وأدوا دورهم الاجتماعي، وقدموا الكثير لهذا البلد وأهله، لهذا فجميعهم يستحقون ما يقدم لهم من حقوق ورعاية يضمنها هذا النظام دون استثناء.

وأشار الدكتور الفوزان إلى أن اللجنة ترى أن تحديد سن معينة حتى يطلق على الشخص مصطلح «كبير السن» أمر بالغ الصعوبة، لكن عند الرجوع إلى الأنظمة المشابهة في بعض الدول نجد أنها تعتمد بلوغ سن (٦٥) سنة

وافق مجلس الشورى على مشروع نظام حقوق كبار السن ورعايتهم؛ وهو مشروع نظام مقترح من عضو المجلس (السابق) المهندس سالم المري، استناداً للمادة «الثالثة والعشرين» من نظام مجلس الشورى.

جاء قرار المجلس بعد أن استمع خلال الجلسة العادية الثامنة والخمسين التي عقدها يوم الأحد ٢٥/١/١٤٣٩هـ، الموافق ١٥/١٠/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن ما طرحه بعض أعضاء المجلس من آراء ومقترحات وملحوظات على مشروع النظام تلاها رئيس اللجنة الدكتور عبدالله بن محمد الفوزان.

وأوضح الدكتور الفوزان، فيما يخص العلاقة بين مشروع النظام المقترح، وميثاق الرياض لرعاية المسنين، وضرورة التوافق بينهما، أن اللجنة تؤكد أن ميثاق الرياض لعام ١٤٢٠هـ لرعاية المسنين، الذي ارتكز أساساً

وهناك توجه كبير من المواطنين للمساهمة المجتمعية، وأنشئت جمعيات تطوعية في هذا المجال، إلا أن هذه الجمعيات قد لا يكون لها القدرة للوصول إلى جميع فئات المجتمع وتقديم المساعدات لهم، وعليه أتمنى من الجهات الإعلامية والجهات الحكومية، ممثلة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية دعم هذه الجمعيات، مثل: جمعية وقار.

وأوضح الدكتور الفوزان أن اللجنة أضافت عبارة «يتولى أحد الزوجين رعاية الآخر» في المادة «الحادية عشرة» فما المقصود بهذه العبارة؟ هل الرعاية من الزوجة والنفقة من الزوج؟ أمل من اللجنة إيضاح ذلك. ونصت المادة «الثانية عشرة» على حالات خلاف أفراد الأسرة في الإعالة، وهذه المادة مربكة، لأن الأصل ما تم تحديده تراتبياً في المادة «الحادية عشرة» فيمن له الحق في رعاية كبار السن، فبدئاً بالزوجة، ثم الأبناء، والإخوة، والأحفاد، فإن نشأ خلاف فتحسمه هذه المادة.

لغرض إشباع هوايات كبار السن وملء وقت فراغهم، وعلى الرغم من أهمية هذا النشاط فلا يوجد في العاصمة الرياض إلا مركزاً واحداً هو مركز الملك سلمان لرعاية كبار السن، وهو قطاع خاص يتولى احتضان كبار السن ووضع برامج ترفيهية ورياضية وصحية لهم، وعليه أقتراح على اللجنة تعديل هذه الفقرة بحيث تتولى الوزارة دعم القطاع الخاص في هذا المجال، لاسيما أنه إذا لم يتم دعمهم فلن يستمر القطاع الخاص في تقديم برامج تأهيلية وصحية ورياضية لكبار السن.

ومشروع النظام لم يُعنَ بالجانب الصحي بالشكل المطلوب، خصوصاً أن الرعاية الصحية لا تقل أهمية عن الرعاية النفسية، والاجتماعية، لكبير السن، وبالنظر إلى الوثيقة الصادرة من الأمم المتحدة، ووثيقة مجلس وزراء الصحة العرب، ووثيقة دول مجلس التعاون الخليجي نجد أنها كلها تبرز الجانب الصحي لكبير السن وتوليه اهتماماً أكثر، وعليه ينبغي على اللجنة العناية بهذا الجانب في مشروع النظام.



ألف، وحددت منظمة الصحة العالمية فئة كبار السن بعمر ستين عاماً؛ ولكن في المملكة العربية السعودية تعد سن (٦٥) سنة مناسبة جداً لتحديد فئة كبار السن، وقد نصت الفقرة (العاشرة) من المادة «الثامنة عشرة» من مشروع النظام على إقامة برامج تأهيلية



# شوريون يطالبون وزارة العمل بخفض معدل البطالة وترحيل عمالة المهن التي تم توطينها



وزارة العمل  
والتنمية الاجتماعية  
المملكة العربية السعودية



حال انكشاف بعض المهن أو ما تسمى بالمهن الحرجة، وكذلك وضع الحلول والمقترحات لتأسيس رصيد وطني لإشغال مثل هذه المهن قبل انكشافها.

د. غازي بن زقر: العقد المقبل يتطلب من وزارة العمل دورًا قياديًا واستراتيجيًا أكبر في التأثير على سوق العمل، وبيئته

وأيد عضو المجلس الدكتور غازي بن زقر ما وصلت إليه اللجنة في توصيتها "الأولى"، بضرورة إعادة النظر في استراتيجية التوظيف السعودية، ووضع خطة تنفيذية ببرنامج زمني ومؤشرات لقياس الأداء، ورأى ضرورة التأكيد على عرض هذه الخطة على المجلس وهي في مرحلة الرسم والدراسة قبل اعتمادها، وطالب وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بعرض الخطة سنويًا على المجلس في مرحلة التنفيذ حتى يستطيع المجلس القيام بدوره الرقابي بشكل كامل ومستمر.

ولفت الدكتور غازي بن زقر النظر إلى أهمية ربط التقارير السنوية للوزارة بالخارطة الإستراتيجية المعتمدة لها من مجلس الشؤون

البطالة بين السعوديين، ومنها: تقليص عرض العمالة الأجنبية بما يسمح لسوق العمل باستيعاب العمالة السعودية العاطلة، والباحثة، والمتوقع دخولها سنويًا إلى سوق العمل عند أجور معيشية أفضل من متوسط السوق الحالي، وعدم السماح باستقدام العمالة؛ إلا في حالة النقص الحاد في إجمالي عرض العمالة، وذلك بعد مضي عام كامل، وترحيل جميع العمالة الأجنبية العاملة في القطاعات التي تم توطينها، ومنع نقل كفالاتهم، وتحديد مدة إقامة العامل الأجنبي غير المنزلي بعامين، ويمكن تمديدتها لعام واحدة فقط.

من جهته أشار عضو الشورى الدكتور منصور الكريديس إلى أن وزارة العمل أعلنت قبل سنة تقريبًا عن موافقة المقام السامي على اعتماد دراسة تحليلية لأوضاع سوق العمل وواقع العمالة في القطاع الخاص، للوصول إلى اعتماد مؤشرات الانكشاف المهني.

وقال الكريديس: إن هذه الدراسة تخصصية ومهمة جدًا، ومع ذلك لم يوضح التقرير واقع هذه الدراسة، وما هي نتائجها. وطالب الوزارة بتزويد المجلس بهذه الدراسة لأهميتها، ولكي يبدي المجلس رأيه في

ناقش مجلس الشورى في جلسته الخامسة والخمسين للسنة الأولى من الدورة السابعة، التي عقدها يوم الاثنين ١٩/١/١٤٣٩هـ، الموافق ٢٠١٧/١٠/٩م برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبداللّه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب؛ بشأن التقرير السنوي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية (وزارة العمل سابقًا) للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، وذلك بعد أن تلا رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب الدكتور عبداللّه بن محمد الفوزان تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع.

د. فهد بن جمعة: منع نقل كفالة جميع العمالة الأجنبية العاملة في القطاعات التي تم توطينها

وفي مستهل النقاش اقترح عضو المجلس الدكتور فهد بن جمعة على وزارة العمل والتنمية الاجتماعية عدد من الإجراءات لتقليص



بمؤسسات العمل الدولية، إضافة إلى المواثيق الإقليمية.

بيد أن الدكتور اليامي نبه إلى خلال عام التقرير لوزارة العمل أن لجنة حقوق الإنسان العربية في الجامعة العربية أصدرت ملاحظتين على المملكة تتعلقان بإشراك المرأة، وموضوع العمالة المنزلية، وكنا نأمل من الوزارة أن تعين المجلس بالاطلاع على الملاحظات التي ترد على المملكة فيما يتعلق بالجانب العمالي.

وطالب الوزارة بتفعيل دور الجمعيات الوطنية في الخارج، خاصة مؤسسات المجتمع المدني ذات الاختصاص الحقوقي والاجتماعي، على اعتبار أن الوزارة هي المعنية بمنح التراخيص لهذه الجهات، وأن المملكة تحتل مكانة مميزة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتعدد الواجهات التي تحضر فيها المملكة، وأيضاً حرصاً على تأهيل مؤسسات المجتمع المدني الوطني للعب دور أكبر أهمية في بناء وتطوير الدولة.

الأعمال، والعاملين) في صياغة السياسات العامة لسوق العمل، وتفعيلها بشكل تفاعلي مستمر ومثمر، وبمشاركة فعلية من جميع الأطراف، مما يؤكد مشاركة مهنية أكبر من جمهور سوق العمل، وبتمثيل عادل وكامل لكافة قطاعاته وشرائحه وشركاء نجاحه في صياغة السياسات وتنفيذها.

د. هادي اليامي يطالب الوزارة بتفعيل دور الجمعيات الوطنية في الخارج، خاصة مؤسسات المجتمع المدني ذات الاختصاص الحقوقي والاجتماعي

من جانبه أشار عضو الشورى الدكتور هادي اليامي إلى أن إجابات منسوبي الوزارة على استفسارات اللجنة أكدت عدم ورود أي ملحوظات على المملكة من جميع منظمات العمل الدولية والإقليمية التي انضمت إليها المملكة، وهذا يدعونا إلى ذكر أن المملكة صادقت على أكثر من (١٦) اتفاقية تتعلق

الاقتصادية والتنمية وبشكل واضح، وتضمن التقارير في بنود الإنجازات والصعوبات ما يدل على ما حققته الوزارة من نجاح تجاه خطة التحول الوطني، ورؤية المملكة ٢٠٣٠، وأهم التحديات التي تواجهها الوزارة بهذا الخصوص.

وتابع: إن المخرجات الرئيسية المذكورة في تقرير الوزارة من تأمين فرص عمل مستدامة للسعوديين الباحثين عن عمل، وتعزيز لكفاءة العمل، والإسهام في تأمين الحماية الاجتماعية، وتحسين العلاقة بين العامل وصاحب العمل على نحو متوازن وعادل؛ هي بلا شك أهداف جيدة، ولكن لا يوجد في تقرير الوزارة ما يؤكد التزامها بهذه المخرجات بشكل استراتيجي أساسي من خلال برامجها المنفذة والمعتمدة والمذكورة في التقرير أو نشاطها اليومي، كما لا يوجد في التقرير ما يساعد على تقييم كفاءة الوزارة وفعاليتها في تحقيق تلك الأهداف المهمة.

وطالب وزارة العمل بتصحيح ذلك من خلال تضمين تقاريرها مؤشرات قياس الأداء العلمية للتأكيد على أن الوزارة ملتزمة بهذه الاستراتيجيات، ومدى نجاحها في تحقيقها..

وأكد غازي بن زفر أن العقد المقبل من تاريخ المملكة يتطلب من وزارة العمل دوراً قيادياً واستراتيجياً أكبر في التأثير على سوق العمل، وبيئته، وسوق العاملين، وفي التنسيق بشكل أكبر بين الجهات التعليمية وسوق العمل للتأكيد ليس فقط على زيادة نسبة السعوديين العاملين وكفاءة في القطاع الخاص؛ بل كذلك على جودة أداء المواطنين في العمل عموماً، وتوفير بيئة عمل ملهمة ومحفزة، وعلى قدرة المواطن على توفير حياة كريمة لأسرته من خلال عمل منتج ومبدع، والمطلوب ليس فقط الكم وإنما الجودة والكيف..

وفي نهاية مداخلته أشار إلى ضرورة التفات الوزارة إلى الآليات المعتمدة من منظمة العمل الدولية، مثل آلية الحوار الاجتماعي والتي اعتمدها الوزارة ونشطت فيها سابقاً، وضرورة تكثيف مثل هذه الآليات لزيادة تفاعل أطراف الإنتاج الثلاثة: (الحكومة، وأصحاب



# شوريون: لا نزال ننتظر فصل الصناعة في وزارة مستقلة تحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال الصناعة



هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية  
Industrial Property Authority



م. مفرح الزهراني  
رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات

العاملات في معظم المصانع السعودية فهو بمتوسط ٢٠ عاملة، مؤكدة أن المرأة السعودية ركن أساس في تطوير المجتمع والنهوض به في كل قطاعات التنمية بما فيها قطاع الصناعة والإنتاج.

وقالت: إن التقرير لم يذكر آلية تعامل قطاع الصناعة ولم يذكر الخطط المتعلقة بالتعامل مع خريجي الجامعات والمعاهد السعودية أو المبتعثين السعوديين، حيث يعاني كثير منهم شبح البطالة القاتلة؛ مما يؤدي -للأسف- إلى تقويت فرصة الاستفادة من طاقاتهم وجهودهم في بناء وطنهم ومستقبلهم.

د. أحمد الغامدي: الاستفادة من المدن الصناعية لا تزال بعيدة عن أهداف الدولة في رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي

من جهته بيّن عضو الشورى الدكتور أحمد الغامدي أنه على الرغم مما تقدمه الدولة من دعم وتسهيلات للاستفادة من المدن الصناعية، وعلى الرغم من الجهود المميزة للهيئة للنهوض بمسؤولياتها في إنشاء المدن

عصب التنمية، وبلادنا -ولله الحمد- تمتلك الكثير من المقومات الصناعية؛ وفي مقدمتها الطاقة والأيدي العاملة والبيئة المناسبة لكثير من الصناعات، ولذلك من حقها أن تحقق مرتبة متقدمة أعلى في مجال الصناعة والإنتاج..

وأشارت إلى حاجة لزيادة عدد المصانع في المدن الصناعية مساحة وكماً وكيفاً، وكذلك زيادة عدد المدن الصناعية وتوسيعها وتنويع الصناعات فيها، وتوزيعها على كل مناطق المملكة لتلبية احتياجات الوطن والمواطنين لكثير من الصناعات والبضائع التي نستوردها من الخارج، وزيادة الصادرات على حساب الاستيراد، لما في ذلك من نفع عظيم لحاضر هذا الوطن ومستقبله، وليكن شعار (صنع في السعودية) هدفاً استراتيجياً لا نعيد عنه.

ولاحظت الدكتورة الحكمي ضعف معدل النمو والتطوير في توفير المياه المحلاة والماء عصب الحياة ومنها الصناعة، وقلة أعداد

ناقش مجلس الشورى في جلسته العادية السادسة والخمسين، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات؛ بشأن التقرير السنوي للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ؛ تلاه رئيس اللجنة المهندس مفرح بن محمد الزهراني.

د. أحلام الحكمي: ليكن شعار (صنع في السعودية) هدفاً استراتيجياً لا نعيد عنه

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للمناقشة أوضحت عضو المجلس الدكتورة أحلام الحكمي أن البيانات والمعلومات التي تضمنها تقرير الهيئة وافية ومشجعة، وتدُل على تسارع معدل النمو والتطوير في قطاع الصناعة، إلا أننا لا نزال نطمح ونطالب بالمزيد من التطوير والنمو، وبذل المزيد من الجهود في هذا المجال الحيوي المهم، فالصناعة

ذلك على الميزة النسبية لكل منطقتي لتصبح قادرة للاعتماد على مواردها وعمالقتها المحلية للحد من هجرة أبنائها إلى المدن الرئيسية. وأشار إلى ما ذكره تقرير الهيئة أن من أبرز أهداف استراتيجية مدن للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٠ العمل على تطوير المجمعات السكنية والمكتبية والتجارية والفندقية لاستقطاب أكثر من (٤٠) ألف ساكن مع بناء المراكز الترفيهية في بعض المدن، وهذا بلا شك سيجعل المدن الصناعية أكثر جاذبية للعيش، إلا أنه يخشى أن يؤدي هذا إلى إهمال التوجه الأساسي لإنشاء المدن الصناعية، وبالتالي المتاجرة بالأراضي والمسكن المشيدة على أراضيها وتحويلها إلى ضواحي سكنية بدلاً من مدن صناعية.

د. سعدون السعدون: يجب أن يكون إيجار الأراضي في المدن الصناعية رمزياً

فيما أوضح عضو المجلس الدكتور سعدون السعدون أن الهيئة وفرت مصانع جاهزة ولا يزال الإقبال على هذه المصانع غير مشجع، وقد يكون السبب في عدم الإقبال هو قيمة الإيجار التي حددتها الهيئة التي تبدأ بـ (٩٠,٠٠٠ ريال) في المدن الواعدة، وتصل

ولفت الدكتور الغامدي النظر إلى أن الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية لا تستطيع وحدها تحقيق الاستفادة المثالية من المدن الصناعية، ومن المهم مشاركة القطاعات الحكومية ذات العلاقة والغرف التجارية والصناعية في تحمل المسؤولية والعمل من خلال التشاور والتعاون والتنسيق لتذليل عقبات عدم الاستفادة القصوى من المدن، فالإقتصاد السعودي يتطور بشكل مستمر ويتمتع بميزات نسبية في إنتاج العديد من صناعات التي لم يتم استغلالها بالشكل المطلوب ومن المهم استقطاب الاستثمارات في المدن، وبما يساعد على توظيف المشتريات ورفع مستوى الصادرات الصناعية النهائية.

وقال: إنه من المهم أيضاً في ظل التوجه نحو رفع الدعم الحكومي وتعديل أسعار الطاقة والمياه والوقود معرفة مدى تأثير ذلك على الإقبال في الاستثمار الصناعي المستقبلي مع العمل على إيجاد نوع من الدعم للصناعات القائمة في المدن الصناعية للمحافظة على تواجدها واستمرارية نجاحها وزيادة مساهمتها المستقبلية في الناتج المحلي واستخدامها للعمالة الوطنية، مع التركيز في

الصناعية التي ارتفع عددها من (١٤) في عام ٢٠٠٧م إلى (٢٤) مدينة في عام ٢٠١٤م، فإن الاستفادة من هذه المدن لا تزال بعيدة عن الأهداف الطموحة للدولة في مجال رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي السعودي وزيادة نسبة العمالة الصناعية السعودية، فالقطاع الصناعي في المملكة كانت مساهمته في الناتج المحلي للعام ٢٠١٦م حوالي (٤ في المائة)، وهناك حاجة للمزيد من التوسع مع نشاط القطاع الخاص بما يساعد على زيادة الاعتماد على الصناعات الوطنية وفتح المزيد من فرص العمل، فارتفاع عدد المدن لا يعني الكثير، ما لم يتم الاستغلال والاستفادة من هذه المدن بالشكل المطلوب، حيث إن بعض مواقع هذه المدن في بعض المناطق شبه خالية من التطوير وبعضها لا تتعدى نسبة الإنجاز فيها (١٠ في المائة).

كما انخفض عدد الاستثمارات حسب ما ورد في تقرير الهيئة من (٧٦٤) مصنعاً في عام ٢٠١٤م إلى (٤٥٦) مصنعاً في عام ٢٠١٥م، على الرغم من الجهود التي تبذلها الهيئة في تطوير البنية الأساسية للمدن الصناعية، ودورها الحيوي في السعي لرفع مساهمة القطاع الخاص الصناعي في الناتج المحلي السعودي.



موانئ جافة في بعض المدن الصناعية الكبرى للتخفيف على الموانئ الرئيسية، وتسهيل إجراءات التخليص الجمركي، والاستيراد، والتصدير دعماً للمصانع؟.. لانزال نتظر فصل الصناعة بوزارة مستقلة تحتضن الصناعة والصناعيين، وتحقق ما هو مخطط له في الإستراتيجية الصناعية في رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ورأى أن تسويق المنتجات الصناعية ليس من مهام الهيئة؛ فمسئوليتها تنحصر في تطوير أراضي صناعية متكاملة الخدمات، والأولى أن يكون التسويق متعلقاً بأراضي الهيئة.. عليه؛ متمنياً من اللجنة مراجعة توصيتها الثانية.

كما رأى الدكتور الكريديس أن تتولى الهيئة مسؤولية المناطق الصناعية التي تقع حالياً تحت مسؤولية البلديات، والتنسيق في ذلك مع الوزارة بشأن ذلك.. ويمكن كمرحلة أولى تولي هذه المسؤولية للمناطق الصناعية في المدن التي توجد فيها مدن صناعية، وذلك لما لدى الهيئة من خبرات وإمكانات، ومنعاً للازدواجية، وتحقيقاً للتكامل، وتحسين وضع هذه المناطق التي ينقصها الكثير من الخدمات، وإتاحة الفرصة للبلديات للتركيز على الاستثمار في مجالاتها التخصصية المختلفة المناطة بها.

السياق بإعطاء الصلاحيات الكاملة لإدارات هذه المدن للتعامل مع المستثمرين الصناعيين مباشرة، وإنهاء معاملاتهم ومتطلباتهم في حينه، وليس الرجوع في كل صغيرة وكبيرة إلى الإدارة المركزية.

د. منصور الكريديس: لماذا لا يتم التنسيق مع هيئة الموانئ لفتح موانئ جافة في بعض المدن الصناعية للتخفيف على الموانئ الرئيسية

وأشار عضو المجلس الدكتور منصور الكريديس في مداخلة إلى ما ورد في تقرير الهيئة صفحة (٤٦) أن مستهدفات مدن ٢٠٢٠ ستة تجمعات صناعية تقنية وذكية؛ إلا أن نفس التقرير في صفحة (١٧٠) يشير إلى وجود مجمعين فقط، وهما: مجمع وادي الرياض للتقنية، ومجمع تقنية المعلومات والاتصالات.. وكلاهما تابعان لجامعة الملك سعود.. وتساءل هنا قائلاً: أين الهيئة من مجمع وادي الظهران التابع لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والمجمعات التقنية الأخرى؟ وأين المجمعات التقنية التابعة للهيئة؟ والموانئ منافذ داعمة لواردات وصادرات المملكة.. فلماذا لا يتم التنسيق مع الهيئة العامة للموانئ لفتح

إلى (٢٥٠,٠٠٠ ريال) إيجار سنوي في المدن الرئيسية الثلاث: الرياض وجدة والدمام، ومن المفترض أن تكون الهيئة محفزة للصناعة، وأن يستمر الإيجار سواء للأرض الصناعية أو للمصانع الجاهزة إيجاراً رمزياً مشجعاً لأصحاب الأفكار والمستثمرين.. وحسب الإحصاءات فإن كل ريال تنفقه الدولة في المدن الصناعية يعود على الاقتصاد الوطني بنحو (٦٦ ريالاً).

م. محمد العلي: الإدارات داخل المدن الصناعية ضعيفة ولا تملك كل الصلاحيات

وأكد عضو الشورى المهندس محمد العلي ضرورة ربط مؤشرات الأداء بمؤشرات ومعدلات النمو الواردة في الإستراتيجية الوطنية للصناعة حتى عام ١٤٤٠هـ، لبيان وتوضيح دور المدن الصناعية في المعدلات التي تطمح لها الإستراتيجية.

وأشار إلى أن المدن الصناعية وعددها (٢٤) مدينة، لها إدارات متواجدة داخل المدن، ولكن دورها ضعيف لا يتعدى الوسيط بين المستثمرين الصناعيين والإدارة المركزية للهيئة التي لديها القرار.. وطالب في هذا







مَجْلِسُ الشُّورَى

*The Shura Council*

@ShuraCouncil\_SA

[www.shura.gov.sa](http://www.shura.gov.sa)

# أعضاء الشورى يطالبون هيئة الطيران المدني بإلزام شركات الطيران توفير رحلات مباشرة بين مناطق المملكة



الهيئة العامة للطيران المدني  
General Authority of Civil Aviation



د. سعدون بن سعد السعدون  
رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

في نفس المسار في آن واحد، بالإضافة إلى أن عدد البوابات ومواقف السيارات قليل جداً.

د. محمد القحطاني يطالب الهيئة تسريع خصخصة بعض قطاعاتها

وبين عضو المجلس الدكتور محمد القحطاني أن الهيئة العامة للطيران المدني تعد من أهم الجهات الحكومية الواعدة في مجال خصخصة بعض أنشطتها بإسنادها للقطاع الخاص، وقد جاء في تقرير الهيئة أن نسبة خصخصة الوحدات الإستراتيجية المحوّلة إلى القطاع الخاص من إجمالي وحدات الإستراتيجية المخطط تحويلها إلى سوق الخصخصة، وأنها أغفلت في طريقة حسابها المؤشر نسبة المستهدف ونسبة المتحقق فعلياً، مشيراً إلى أنه ينبغي أن تولي الهيئة هذا الأمر عناية خاصة، لاسيما أن هذا الأسلوب يتيح للهيئة التركيز على الأنشطة التي لا يمكن خصخصتها، ويسهم في توافر موارد مالية هائلة.

وأكد عضو الشورى الدكتور طارق فدعق أن التقرير لم يعالج موضوع المخاطر بشكل

فقد أشار عضو الشورى الدكتور سامي زيدان إلى أن السعة المقعدية للرحلات الجوية ليست بيد الشركات وحدها، مثل زيادة عدد الرحلات أو توفير طائرات ذات حمولة أكبر، أو زيادة عدد المقاعد في نفس الطائرة، فالسعة المقعدية محكومة بقدرة المطارات لاستيعاب الرحلات، فجميع مطارات العالم لديها حد أقصى لعدد الرحلات التي تستطيع استيعابها. وقال: إن زيادة عدد الشركات أمر جيد لتحفيز المنافسة، وتحفيز الشركات لتقديم خدمات أفضل وأسعار تنافسية، لكن هذا لا يعني بالضرورة زيادة عدد المقاعد المتوفرة، فالمطارات لها قدرة محدودة لاستيعاب عدد الرحلات؛ لذا يحسن باللجنة التوصية بزيادة قدرة المطارات لاستيعاب رحلات أكثر.

وأوضح أن الصالة الخامسة الجديدة في مطار الملك خالد الدولي بالرياض تواجه مشكلات في التكديس والازدحام وعدم سلاسة المرور، فمعظم مطارات العالم فيها مساران للمغادرة والقدوم، لكن في هذه الصالة تم توحيد المسارين في مسار واحد، فجميع السيارات؛ والحافلات؛ وسيارات الأجرة تسير

تعيين مسارات لذوي الاحتياجات الخاصة في المطارات الداخلية تحفظ كرامتهم وخصوصيتهم، وإلزام شركات الطيران بتوفير رحلات مباشرة بين مناطق المملكة كافة، وزيادة السعة المقعدية للرحلات، وإيجاد أكاديمية متخصصة بتدريب الطيارين وتأهيلهم، كانت تلك أبرز المحاور التي تمحورت حولها مداخلات بعض أعضاء مجلس الشورى خلال مناقشة المجلس في جلسته العادية الثالثة والخمسين التي عقدها يوم الثلاثاء ١٤٣٩/١/٦هـ، الموافق ٢٠١٧/٩/٢٦م، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للطيران المدني للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور سعدون بن سعد السعدون.



للمسافرين، إلا أنها بدأت في الأونة الأخيرة بتغليب مصلحة شركات الطيران على خدمة المسافرين، وذلك بعدم توفير رحلات داخلية مباشرة لمناطق ومحافظات المملكة بشكل كافٍ، وعليه ينبغي إلزام شركات الطيران بتوفير رحلات مباشرة بين مناطق المملكة كافة وزيادة السعة المقعدية للرحلات.

د. عدنان البار: تعيين مسارات لذوي الاحتياجات الخاصة في المطارات الداخلية تحفظ كرامتهم وخصوصيتهم

فيما اقترح عضو الشورى الدكتور عدنان البار، تعيين مسارات لذوي الاحتياجات الخاصة في المطارات الداخلية تحفظ كرامتهم وخصوصيتهم، وتسهل حركة سيرهم، كما ينبغي الاهتمام بضوابط اللباس للملاحين في شركات الطيران الجديدة.

صدر قرار بتحصيل (٥٠) ريالاً رسوم مغادرة المطارات، تضاف على قيمة التذاكر لمصلحة هيئة الطيران المدني، وتساءل: ماذا تم بشأن هذا الرسم؟ هل ألغي؟ أم ما زال قائماً؟ وتساءل عضو الشورى الأستاذ عبدالرحمن الراشد عن ما إذا ناقشت اللجنة مع مندوبي الهيئة حول التوصيات التي خرجت بها؟، مشيراً إلى أن اللجنة لم تطلب من الهيئة تقديم الحسابات الختامية والإيرادات والقوائم المالية الأخرى، في حين لم توضح في التقرير بشكل تفصيلي المديونيات المتراكمة على الهيئة.

م. محمد العلي: الهيئة تغلب مصلحة شركات الطيران على حساب خدمة المسافرين

وقال عضو الشورى المهندس محمد العلي: إن من مهام الهيئة تقديم أفضل الخدمات

كاف؛ ولاسيما أن السلامة من المخاطر هي المهمة الأساسية لنشاط هذا الجهاز وتحديد العناصر المتعلقة بالسلامة هو جوهر التقرير.

أ. عبدالعزيز المتحمي يؤكد على منح المستثمرين فرصة استثمار الأراضي المجاورة للمطارات

وأبان عضو الشورى الأستاذ عبدالعزيز المتحمي أن هيئة الطيران المدني لديها مساحات شاسعة من الأراضي المجاورة للمطارات، وبذلك ينبغي منح فرصة للمستثمرين لاستثمار هذه الأراضي، ولاسيما في المطارات الإقليمية التي تشكو من تعثر كبير وملحوظ في مشروعاتها وتحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام.

د. معدي آل مذهب يطالب بإنشاء أكاديمية متخصصة تعنى بتدريب الطيارين السعوديين وتأهيلهم

وقال المجلس الدكتور معدي آل مذهب: إنه لا توجد أكاديمية متخصصة بتدريب الطيارين وتأهيلهم، على الرغم أن من أهداف الهيئة تشجيع فرص الاستثمار في قطاع النقل الجوي وتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، وأن حاجة المملكة للطيارين خلال السنوات العشر المقبلة تقدر بنحو (٣٠٠) طيار سنوياً؛ ورأى أهمية إنشاء أكاديمية متخصصة تكون تحت مظلة هيئة الطيران المدني وتعنى بتدريب الطيارين السعوديين وتأهيلهم.

فيما أوضح عضو المجلس المهندس مفرح الزهراني، أنه منذ أكثر من عشرين عاماً



# الشورى يطالب الخطوط الحديدية بربط المدن الصناعية بالقطارات وتنفيذ الجسر البري عن طريق السكك والقطارات الكهربائية



المؤسسة العامة للخطوط الحديدية  
SAUDI RAILWAYS ORGANIZATION

لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة، أشارت اللجنة إلى قرار المجلس ذي رقم (٦١/١٥٢) وتاريخ ١٤٢٨/٢/٧هـ، ونصه: "على المؤسسة تهيئة المحطات والقاطرات لتقديم أفضل الخدمات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لما جاء في برنامج الوصول الشامل".

وقال الدكتور السعدون: إن اللجنة أكدت أهمية التوصية الأولى من الناحية الاقتصادية، وتتفق على أهمية السكك الحديدية في النواحي العسكرية، وهذا ما تعمل عليه المؤسسة بالتنسيق المتواصل مع الجهات العسكرية، والذي أثمر عن إدراج خطوط حديدية للاستخدامات العسكرية في مشروعات الخطة الإستراتيجية للمؤسسة.

وأبانت اللجنة أن مشروعات الخطة الإستراتيجية تشمل تنفيذ (١٩) خطاً حديدياً، ومنها ربط المدن الجنوبية بالمدن الرئيسية، ولأهمية ذلك فقد سبق أن أصدر المجلس قراره رقم (٢٠/٢٩) وتاريخ ١٤٢٤/٦/١٩هـ، ونصه: "على المؤسسة أن تضمن خطتها الإستراتيجية ربط مزيد من المدن بوسط المملكة وأطرافها، وتقليص المدة الزمنية لمراحل الخطة، وتوفير الدعم المالي لذلك".

لهذا الغرض، ولفتت اللجنة في هذا السياق إلى قرار مجلس الشورى ذي الرقم (٥٥/١١٦) وتاريخ ١٤٣٥/٥/٨هـ، لتأسيس شركة البنى التحتية للخطوط الحديدية تملكها الدولة بالكامل، ويتم نقل أراضي ومرافق المؤسسة العامة للخطوط الحديدية إليها، وبذلك تتولى الهيئة التنظيم، وتتولى شركات القطاع العام والخاص التنفيذ والتشغيل، والإدارة، والمحاسبة المالية.

وحول ما يتعلق بأطوال السكك الحديدية التي تم تنفيذها، أفادت اللجنة على لسان رئيسها الدكتور سعدون السعدون أن الخطوط الحديدية التي تشغلها المؤسسة هي خط الرياض بالدمام مروراً بالأحساء وبقية.. وخط البضائع وبلغ طوله (٤٤٩) كيلومتراً، ويربط الرياض بالدمام مروراً بالأحساء وبقية.. وخط البضائع وبلغ طوله (٥٦٩) كيلومتراً، ويبدأ من ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام لينتهي في الرياض، مروراً بالأحساء وبقية والخرج وحرص والتوضحية.

أما خطوط الحدود الفرعية، فيبلغ مجموع أطوالها (٤٠٠) كيلومتراً، وهي تربط بعض مواقع الإنتاج الصناعي والزراعي، وبعض المواقع العسكرية بموانئ التصدير، وبعض المناطق السكنية.

وبيّنت اللجنة أن قطار الحرمين السريع (تحت التنفيذ) وهو يربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، مروراً بمحافظة جدة، ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية برايح، بطول يزيد على (٤٥٠) كلم.. وأما قطار الشمال (قطار سار) فهو يربط شمال المملكة بالرياض ورأس الخير بطول يصل إلى (٢,٤٠٠) كيلومتراً.. وقطار المشاعر المقدسة (وزارة الشؤون البلدية والقروية: (٢٠) كلم.

وفيما يتعلق بتهيئة مرافق المؤسسة

طالب مجلس الشورى المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالتوسع في ربط المدن الصناعية التابعة لهيئة المدن الصناعية (مدن) بالخطوط الحديدية، كما طالب المؤسسة بالتنسيق مع الجهات المسؤولة عن مشروع الجسر البري، لتنفيذ الجسر عن طريق السكك والقطارات الكهربائية الحديثة.

وشدد المجلس على ضرورة تطوير المؤسسة خدماتها المقدمة للمسافرين، على أن تشمل الخدمات الإلكترونية، وإصدار البطاقات الذكية والخدمات الغذائية، وعمل برامج تشجيعية.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره المجلس خلال جلسته العادية الثامنة والخمسين من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة التي عقدها يوم الأحد ٢٥ / ١٠ / ١٤٣٩هـ، الموافق ١٥ / ١٠ / ٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، حيث استمع المجلس لوجهة نظر لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات؛ بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور سعدون بن سعد السعدون.

وأوضحت اللجنة أن المؤسسة العامة للخطوط الحديدية تم دمجها مع الهيئة العامة للنقل، ومسؤوليتها محددة في تنظيم القطاع، وإصدار التراخيص، وضمان المنافسة الشريفة، والإشراف على الخطة الإستراتيجية.. أما تنفيذ مشروعات الخطة والتشغيل والإدارة، فتتولاها شركات تؤسس

# ويطالب صندوق التنمية الصناعية بتبنى مبادرات لتشجيع النساء على الاستثمار الصناعي وتقديم الدعم المالي لهن

## الصندوق الصناعي



صندوق التنمية الصناعية السعودي  
Saudi Industrial Development Fund



أ. عبدالرحمن الراشد  
رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة

الجديدة التي اعتمدها مجلس إدارة الصندوق في ٢٤ / ١٢ / ١٤٢٧هـ، وجاءت الإستراتيجية برؤية طموحة بالمساهمة في تشكيل القطاعات الصناعية، وتطوير المؤسسات التنافسية، ودعم وتبويب الاقتصاد السعودي، وذلك لتحقيق أهداف المملكة الإستراتيجية ورؤية ٢٠٣٠.

وبينت اللجنة للمجلس أنه في العام المالي ١٤٢٦هـ (٢٠١٥م) تم تمويل (٧) مشروعات للصناعات الهندسية المتطورة بمبلغ (٢٧٢) مائتين وثلاثة وسبعين مليون ريال، وتمثل في ٢٥ في المائة من عدد قروض الصندوق الممنوحة لقطاع الصناعات الهندسية و٢٥ في المائة من إجمالي قيمة تلك القروض، كما أنها تمثل ما نسبته ٥ في المائة من إجمالي عدد قروض الصندوق و٢ في المائة من إجمالي قيمتها خلال نفس العام.

وأفادت اللجنة بأن هناك تواصلًا مستمرًا بين الصندوق وإمارات المناطق، ويقوم مكتب تحقيق الرؤية بمنظومة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بالتواصل والتنسيق مع المنظومات الأخرى ذات العلاقة للمساهمة في حل المعوقات، وذلك لتحقيق الأهداف وتنفيذ المبادرات بما يخدم رؤية المملكة.

١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالرحمن بن راشد الراشد. وأوضحته اللجنة أن قرار الاستثمار واختيار موقع المصنع يخضع لعدة عوامل، منها: توفر المواد الخام، وسهولة الحصول عليها، وكذلك القرب من السوق المستهدفة والكثافة السكانية، مشيرة إلى أنه في ١٦ / ١٠ / ١٤٢٢هـ، صدر المرسوم الملكي رقم (٥٩/م) برفع حد التمويل لمشروعات الصناعية الممولة من الصندوق -المقامة في المناطق والمدن الواعدة- إلى ٧٥ في المائة من تكلفة المشروع بدلاً من (٥٠ في المائة)، وبفترة سداد لا تزيد على (٢٠) سنة بدلاً من (١٥) سنة، وعليه لوحظ زيادة في نسبة عدد وقيمة القروض المعتمدة لتلك المناطق.

ولفتت اللجنة النظر إلى أن الصندوق يقوم بتطوير وتحديث استراتيجية أعماله باستمرار تماشياً مع خطط التنمية الصناعية للدولة، حيث تم اعتماد استراتيجية الصندوق السابقة في العام ١٤٢٠هـ، وصدرت موافقة المقام السامي الكريم على توجهات ورؤى الصندوق بتاريخ ٢١ / ٠٦ / ١٤٢٧هـ، بناءً على ذلك فقد تم الانتهاء من استراتيجية أعمال الصندوق

شدد مجلس الشورى على أهمية توسع صندوق التنمية الصناعية السعودي في توفير القروض للاستثمار في مجال الخدمات اللوجستية؛ وتبني مبادرات موجهة؛ لتعريف وتشجيع النساء الراغبات في خوض مجالات الاستثمار الصناعي، وتقديم الدعم المالي والمشورة لهن.

وطالب المجلس الصندوق بوضع معايير ومؤشرات لقياس الأثر التنموي لنشاطاته.

جاء ذلك في القرار الذي خلاصه عن المجلس جلسته العادية الثالثة والخمسين، للسنة الأولى من الدورة السابعة، التي عقدها يوم الثلاثاء ٦ / ١ / ١٤٣٩هـ، الموافق ٦ / ٩ / ٢٠١٧م، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس وجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية السعودي للعام المالي ١٤٣٦ -

# تعزيز مصادر مياه الشرب وحمايتها من الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية.. واشتراط مرشحات الاستهلاك عند توصيل الخدمة



م. عباس بن أحمد هادي  
رئيس لجنة المياه والزراعة والبيئة

١٤٢٨هـ في الفقرة (٢) والفقرة (٤)، وأطلقت وزارة البيئة والمياه والزراعة من ضمن مبادرات التحول الوطني ٢٠٢٠ المنبثقة من رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامجاً وطنياً شاملاً لترشيد استهلاك المياه في المملكة، وحفظ متوسط استهلاك الفرد للمياه. وستتابع اللجنة تطبيق المبادرة مع الوزارة، وأفادت الوزارة بأنها أجرت دراسة مع مكتب استشاري مختص لوضع آلية للاستفادة من المياه المعالجة وتدويرها، كما يوجد لديها توجه لخصخصة قطاع الصرف الصحي وخطط للتوسع في مجال معالجة المياه وإعادة استخدامها.

وفيما يتعلق بموضوع تزايد الطلب على المياه ولا سيما القطاع الزراعي، أوضحت اللجنة أن هذا الموضوع كان من بين الموضوعات الثابتة في مناقشة اللجنة للوزارة، وأن دمج قطاعي المياه والزراعة في وزارة واحدة قد يؤدي إلى تحسن في وضع سياسات مائية وزراعية فعّالة تؤدي

المملكة، وتطوير آليات تمكن الشركة من تنبيه المستهلك برسائل نصية عند تجاوز متوسط الاستهلاك الطبيعي. وكان مجلس الشورى قد استمع إلى وجهة نظر لجنة المياه والزراعة والبيئة؛ بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة المياه والكهرباء "قبل إغائها" للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة معالي المهندس عباس بن أحمد هادي.

ورأت اللجنة في معرض وجهة نظرها أهمية وواقعية موضوع ارتفاع كمية استهلاك الفرد للمياه في المملكة، وعدم الالتزام باستخدام المرشحات وضعف متابعة الشركة لذلك، وكذلك كثرة التسريبات في الشبكة، التي قد تصل إلى ٢٨ في المائة، مما يؤدي إلى هدر كبير في المياه، وتم التأكيد عليه بالقرار الصادر من مجلس الشورى رقم (٦٣/١٦٢) وتاريخ ٨-٢-

طالب مجلس الشورى وزارة البيئة والمياه والزراعة بمعالجة التوزيع غير المتوازن لخدمات المياه والصرف الصحي بين مناطق المملكة، كما طالبها بحجز مزيد من المواقع لتعزيز مصادر مياه الشرب وحمايتها من الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية غير المتجددة. جاء ذلك في القرار الذي أصدره المجلس خلال جلسته العادية «التاسعة والخمسين» للسنة «الأولى» من الدورة «السابعة»، التي عقدها يوم الاثنين ٢٦ / ١ / ١٤٣٩هـ الموافق ١٦ / ١٠ / ٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري. وشدد المجلس في قراره على اشتراط الوزارة مرشحات استهلاك المياه عند توصيل الخدمة.

ودعا الوزارة إلى تعميم تركيب عدادات المياه الذكية في جميع مناطق

إلى أنها تعمل على التخلص من المياه المعالجة بأسلوب علمي لا يؤثر على البحر والنشعب المرجانية، وقد تم إدراجه ضمن اشتراطات كود البناء السعودي، وسيتم التأكد من ذلك عند مناقشة تقرير وزارة البيئة والمياه والزراعة.

ويبين أن اللجنة ستناقش مع الوزارة في تقريرها المقبل موضوع محطة الصرف الصحي في جدة التي أنشئت في حرم مطار الملك عبدالعزيز، وما تم حيالها.

وأفادت اللجنة أن وزارة البيئة والمياه والزراعة تتابع معدلات الإشعاع في كل مصادر المياه وضمان مناسبتها وأمنها للاستخدام قبل الإذن باستخدامها، وستقوم اللجنة بتقديم توصية للوزارة في تقريرها القادم بطلب تضمين تقاريرها المقبلة إستراتيجيتها وخطتها التنفيذية ومؤشرات قياس الأداء لربط تناغم سياستها لتنمية قطاعي المياه والزراعة مع سياستها لدعم البيئة والحفاظ عليها.

التي بها مخزون مائي جوفي يعتمد عليه، وفي حال عدم وجود هذا المخزون سيتم الاعتماد على تحلية المياه المالحة من البحر الأحمر والخليج العربي.

وبعد تعديل الوزارة إلى وزارة البيئة والمياه والزراعة، سوف يتم سلخ بعض الوظائف ودمج الأخرى من خلال الوزارة الجديدة، ويمكن متابعة حالة الوظائف في التقارير المقبلة للوزارة بعد التعديل.

وأشار المهندس هادي إلى تبني اللجنة توصية إضافية تطالب شركة المياه بعدم توصيل الخدمة للجهات الحكومية أو المساجد أو الجهات الخاصة والمنازل إلا بعد تركيب مرشحات المياه.

كما أشار إلى قرار سابق لمجلس الشورى يدعو إلى الاستفادة من مياه الأمطار، وكذلك معالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها، وقد أفادت الوزارة بأنها تعمل على ذلك، وقد تم تكليف مكتب استشاري مختص بذلك الأمر.

وأوضح المهندس هادي أن الوزارة أشارت

إلى المحافظة على المخزون المائي مع تحقيق أمن غذائي أساسي عالٍ من جهة أخرى.

وأشارت اللجنة إلى أن خطة وزارة البيئة والمياه والزراعة تشمل الآتي: العمل على إيقاف زراعة الأعلاف ووضع الآلية المناسبة لذلك؛ حيث إن الاستهلاك الأكثر للمياه في الوقت الحالي هو في زراعة الأعلاف، كذلك التوسع في معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها، وتعزيز استخدام المياه المتجددة وحصاد الأمطار والتوسع في إنشاء السدود، وحظر حفر الآبار في مناطق المياه غير المتجددة لغير أغراض الشرب، وإعداد استراتيجية وطنية لتنظيم استغلال المخزون المائي الجوفي، وإيقاف توزيع الأراضي البور، ومنع تصدير المزروعات المكشوفة، وسوف تتابع اللجنة هذه الخطة بشكل أوسع في التقارير المقبلة.

كما أفادت الوزارة بأن توجهها هو الاعتماد على المياه الجوفية والسطحية ومياه السدود لما تمتاز به من خصائص الأمان والاستدامة، وانخفاض التكاليف المالية، وذلك في المناطق



# ضعف أداء البلديات في اعتماد مخططات جديدة لبعض الأمانات



د. عبدالله الحربي: المناطق العشوائية تحتاج إلى دراسة وتخطيط مثالي

لهذه المخططات وضمانات تنفيذها مما يعني أن المشاكل العامة في المخططات القديمة سوف تستمر في المخططات الجديدة.. مشيراً إلى استمرار المناطق العشوائية دون أي حل لمعالجتها، بل ترحيل المشكلة من وقت إلى آخر..

وأكد أن المناطق العشوائية تحتاج إلى دراسة وتخطيط مثالي لما يجب أن يكون عليه الحي، محققاً بذلك السلامة والأمن والتطوير التخطيطي للحي. وشدد على ضرورة التعامل مع المباني السكنية بأسلوب مختلف عن المواقع التجارية. ويتوقع أن يدر هذا العمل دخلاً استثنائياً للدولة.

وتطرق الحربي إلى رخص البناء ورخص المحلات التجارية ولاحظ أن الأرقام لا تعبر عن مستوى الأداء، ولا الجودة، وتحتاج الوزارة إلى وضع معايير قياس صحيحة مبنية على العدد الموجود والإنتاج وسرعة الأداء وربطها بإنتاج وزارة التجارة والتفريق بين الإصدار الجديد وتجديد الرخص.. ومشروع التسجيل العيني للعقار ما زال يراوح مكانه، والفروض أن تكون هناك خطة واضحة لتطبيقه وبموجب جدول زمني.

من الكوادر البشرية لهذه الوكالة في مواكبة المتغيرات.

وقال: إن عدم رضا المستفيد عن هذه الوزارة وكونها من الأجهزة المهمة المؤثرة في حياة المواطن والمقيم اليومية بخدماتها المستقبلية، وبخططها ومشروعاتها، فهي تؤدي مصالح مرسلة ومشاعة للجميع، بالإضافة إلى بعض المصالح الخاصة ببعض المواطنين وتحسين أداء هذه الوزارة وموظفيها وحوكمتها، وهو جزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠، وكون رضا المستفيد من أهم المؤشرات التي تساعد على قياس أداء الوزارة بصفة عامة، ورصد جميع العوائق من خلال الرصد سواء التنظيمية أو الإدارية أو الإنتاجية.

كما أن رصد رضا المستفيد يحقق جسوراً من الثقة بين الوزارة والمستفيدين (مواطنين، مقيمين، مستثمرين، ومنفذي خدمة)، وهذه الثقة مطلوبة ومهمة، لذا: يحسن استحداث إدارة أو مركز يقوم بوضع الآليات المناسبة والقابلة لتطبيق قياس رضا المستفيد.

أ. خليفة الدوسري: وضع خطة استراتيجية لإيجاد مواقف للسيارات عند المساجد والأسواق والمدارس والجامعات

واستهل عضو الشورى الأستاذ خليفة الدوسري المداخلات على تقرير الوزارة حيث رأى وضع خطة استراتيجية واضحة لإيجاد مواقف للسيارات عند المساجد والأسواق والمدارس والجامعات بالإضافة إلى توزيع الخدمات بشكل مناسب في السكني والتجاري، وكذلك من الأفضل تشييد دور المجالس البلدية وإعطائها الصلاحية الكافية.

فيما أوضح عضو المجلس الدكتور عبدالله الحربي أن هناك ضعفاً في أداء البلديات في اعتماد مخططات جديدة لبعض الأمانات، ولم تتحدث عن وضع معايير واضحة للبنية التحتية

إيجاد مواقف للسيارات عند المساجد والأسواق والمدارس والجامعات، والمناطق العشوائية التي لم يتم حلها، ومشروع التسجيل العيني للعقار الذي ما زال يراوح مكانه، ومشروع إدارة المياه وتنظيم عملية الاستفادة منه سواء الجوفية أو الصرف الصحي أو مياه الأمطار أو مياه السيول، ومشاركة المرأة في عضوية المجالس البلدية وزيادة الأنشطة النسائية وافتتاح بعض الأسواق والمحلات التي يقتصر العمل فيها على النساء، وتعثّر المشروعات البلدية، وتهيئة البيئة العمرانية لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة كانت أهم المحاور التي تناولها عدد من أعضاء مجلس الشورى أثناء مناقشة المجلس في جلسته العادية السابعة والخمسين التي عقدها يوم الأربعاء ١٤٣٩/١/٢١هـ الموافق ٢٠١٧/١٠/١١م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات، بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون البلدية والقروية للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، الذي تلاه رئيس اللجنة المهندس مفرح بن محمد الزهراني، وبنّت اللجنة في تقريرها بعض الملاحظات على أداء الوزارة، ومنها أن الوزارة تشرف على (١٦) أمانة و(٢٦٨) بلدية بضائتها الخمس، وحيث إن الوزارة مرت بمرحلة كانت تدير بعض المجمعات القروية التي انتهت الحاجة لها، فقد انتفتت الحاجة إلى وجود وكالة للشؤون القروية، لذلك أدعو الوزارة لإعادة دراسة هيكلها في ظل هذه المستجدات والاستفادة



وعدت استمرار تعثر المشروعات وتأخرها خطراً على الاقتصاد الوطني ويتعارض مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

#### د. أحمد السيف: تهيئة البيئة العمرانية لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة

ونبه عضو المجلس الدكتور أحمد السيف إلى أن تقرير الوزارة لم يتضمن أي إشارة إلى العمل على تهيئة البيئة العمرانية لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة على الرغم من أن وزارة الشؤون البلدية والقروية هي المسؤولة عن تنفيذ هذا الحق وحمايته.. لذا يحسن إيجاد آلية تنفيذية تتابع الوصول الشامل لذوي الإعاقة عن طريق لجنة خاصة قانونية وفنية في وزارة الشؤون البلدية والقروية تتولى متابعة تنفيذ تهيئة البيئة العمرانية وتيسير الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة للمرافق العامة والخاصة، مع وضع الإشارات العالمية المعتبرة لذلك وفق كود البناء السعودي وبرنامج الوصول الشامل المعد من قبل مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، بحيث تستند هذه اللجنة في عملها على لائحة تنفيذية تحتوي على عنصر الإلزام وتتص على الغرامات على المخالفين.

#### أ. عساف أبو اثين: تبني مدن الضواحي لتكون بديلاً للنمو المتسارع في المدن الرئيسية

من جهته رأى عضو الشورى الأستاذ عساف أبو اثين تخصيص بعض الخدمات التي تقدمها وزارة الشؤون البلدية والقروية لمزيد من الجودة والإتقان للخدمات.. ومن الأفضل تبني مدن الضواحي حتى تكون بديلاً للنمو المتسارع في المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية، وذلك بإنشاء مدن جديدة تسهم إيجابياً في دعم المدن الرئيسية ويتم الانتقال لها بالخدمات كافة بالإضافة إلى إعطاء الدور للمكاتب العالمية للمشاركة في إعداد المخططات المحلية والتفصيلية والإرشادية حتى تكون الصورة أوضح والخدمات أجدى مما هو قائم في السابق.. ويحسن على أمانة العاصمة المقدسة الاهتمام بالأماكن التاريخية حول مكة المكرمة فيما يتعلق بالنظافة والتنظيم.

كفاءتها وأنها على قدر عالٍ من المسؤولية، وكذلك مشاركة المرأة في عضوية المجالس البلدية وزيادة الأنشطة النسائية وافتتاح بعض الأسواق والمحلات التي يقتصر العمل فيها على النساء، مشيرة إلى أن تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تتضمن أهمية مشاركة النساء في تولي المناصب القيادية، ومشاركتها في التنمية الوطنية، وتسهيل حصول النساء على الخدمات البلدية بما يضمن للمرأة الحفاظ على خصوصيتها.

وقالت إنه لا شك أن الأخذ بأقل الأسعار مطلب جيد يُعنى بالحفاظ على المال العام إلا أنه قد يؤدي إلى مساوئ منها تدني جودة المنتج، أو التعثر في التنفيذ، ولأن نظام المنافسات والمشتريات الحكومية قد صدر منذ أكثر من (٣٠) عاماً، وحيث إن ما طرأ عليه من تعديلات لطيفة لم تعدل في جوهر النظام. لذا؛ يحسن باللجنة مراجعة هذا النظام من خلال المادة "الثالثة والعشرين"، والاستفادة من الأعضاء المتخصصين في القانون بما يكفل معالجة الصعوبات والمعوقات في الوقت الراهن.. كما يمكن الاستفادة من قانون (فيديك) وهو عبارة عن عقد إنشائي دولي ينظم سلسلة العمل الإنشائي من أوله إلى آخره يعود إلى الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين في سويسرا.

وشددت بخاري على أهمية العمل على إيجاد حلول عاجلة لظاهرة تعثر مشروعات الوزارة وتأخرها، حيث بلغت المشروعات المتعثرة نحو (١٣) في المائة) والمتأخرة نحو (٤٠ في المائة).

كما أن طريقة توزيع المنح تخلق مشكلات مستقبلية؛ سواء بطريقة التخطيط، أو عدم استكمال البنية التحتية، واقترح لمعالجة ذلك مشاركة أصحاب المنح، مؤكداً ضرورة أن تكون هناك معايير واضحة للبنية التحتية بالمخططات الخاصة والحكومية والمنح.

وعرج الحربي على مجال النظافة، ورأى أن ما قدمته الوزارة بشأن الموضوع لا يعدو كونه عرضاً تقليدياً وتعريف بالمهام، لا يساعد على تطوير هذه الخدمة رغم أن هناك فرصاً تطويرية كثيرة بالنسبة للنظافة، حيث لا يوجد تطور في جمع النفايات وفرزها وإعادة التدوير، وتحتاج إلى عمل كبير في هذا المجال.

#### د. سامية بخاري تطالب بتعيين المرأة في مناصب قيادية في الوزارة

من جهتها أكدت عضو الشورى الدكتورة سامية بخاري أن التمدد الأفقي للمدن والقرى يجب أن يرتبط بوجود بنية تحتية متكاملة ومعايير واضحة بالتنسيق مع مختلف الجهات الخدمية لاعتماد أي مخطط واستلامه قبل تنفيذه.. ولاحظت أن التقرير لم يشر إلى مشروع إدارة للمياه وتنظيم عملية الاستفادة منه سواءً الجوفية أو الصرف الصحي أو مياه الأمطار أو مياه السيول، ورأت أن من الواجب أن تعمل الوزارة مع وزارة البيئة والمياه والزراعة لتحديد المهام والمسؤوليات ووضع استراتيجية مشتركة للمياه.

وطالبت بتعيين المرأة في مناصب قيادية في الوزارة، حيث أثبتت المرأة السعودية



# الشورى يشدد على التزام الجهات الحكومية بالمواصفات القياسية السعودية في جميع مشترياتها وأعمالها



الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة  
Saudi Standards, Metrology and Quality Org.

والمنتجات المستوردة والمصنعة محلياً، مراجعة شاملة، كما طوّرت النموذج الرقابي الشامل لسلامة المنتجات، بالشراكة مع الجهات الرقابية ذات العلاقة، والذي تمّ اعتماده من قبل مجلس الإدارة.

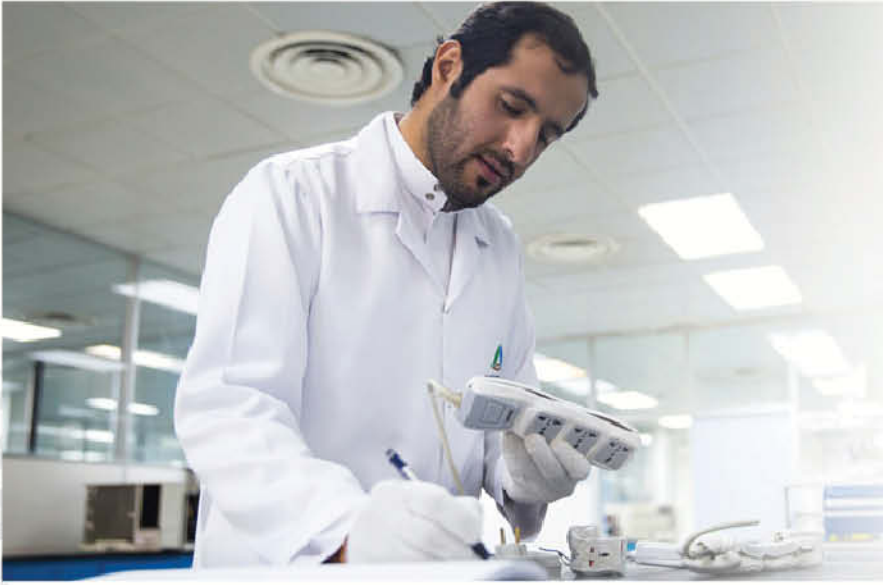
وأشار رئيس اللجنة الأستاذ عبدالرحمن الراشد إلى أن هذا البرنامج يقع ضمن مبادرة سلامة المنتجات التي تُعد إحدى المبادرات المحورية التي تقوم الهيئة على تنفيذها ضمن برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وتتطلع الهيئة من خلاله إلى رفع معدلات مطابقة السلع والمنتجات بالسوق السعودي إلى ٨٠ في المائة،

وأعمالها، كما أن على الهيئة تحديد جداول زمنية لمعايرة أجهزة الفحص والاختبار للمختبرات الخاصة،. جاء ذلك في القرار الذي اصدره المجلس خلال جلسته العادية الثانية والخمسين التي عقدها يوم الاثنين ٥ / ١ / ١٤٣٩هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وذلك بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة؛ بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالرحمن بن راشد الراشد.

وأوضحت اللجنة أن للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة راجعت -مؤخراً- المنظومة الرقابية على السلع

طالب مجلس الشورى الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة بوضع خطة لتوفير الكوادر المتخصصة من موظفي الهيئة بناء على برنامج محدد ومستمر لتدريب منسوبي الهيئة من الفنيين على أعمال الهيئة التخصصية، مشدداً على ضرورة أن تضمن الهيئة تقريرها المقبل خطتها في نشاط المواصفات القياسية والمطابقة، والجودة؛ بما يضمن تحديد الأولويات المطلوبة في هذه الأنشطة والمتحقق منها خلال فترة التقرير.

وشدد المجلس على ضرورة التزام جميع القطاعات الحكومية بتفعيل ما ورد في البند رقم (١) من المادة السادسة من تنظيم الهيئة الذي ينص على الآتي: "على جميع القطاعات الحكومية والخاصة الالتزام بالمواصفات القياسية السعودية في جميع مشترياتها



يتولى مراجعة وإعداد المواصفات في المجالات المتعلقة بعملها، حيث أسست الهيئة فريقاً فنياً متخصصاً بالبيئة.

ونوّهت اللجنة إلى أنها أخذت بتوصية عضو المجلس اللواء المهندس ناصر العتيبي التي كان نصها (على الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة تحديد جداول زمنية لمعايرة أجهزة الفحص والاختبار للمختبرات الخاصة)، وذلك خلال دراسة اللجنة لتقرير الهيئة التالي لهذا التقرير، وما تم خلاله من مناقشة عدد من أصحاب المختبرات الخاصة حول معايرة المختبرات الخاصة وإفادتهم بتأخر الهيئة في سرعة إجراء معايرة هذه المختبرات، مما يتسبب لهم بالضرر البالغ.

وأفادت اللجنة أن الهيئة أفادت أنها أتمت تطوير إستراتيجيتها الخمسية التي تضمنت أحد محاورها (محور العمليات) الذي من ضمن أهدافه تعزيز القدرات الفنية وتحسين الإجراءات التشغيلية، إلا أن اللجنة ترى إنجاز الهيئة في معايرة المختبرات الخاصة ضعيفاً وغير محدد ولم تورد الهيئة في معرض ردها على أنها قامت بوضع جداول زمنية محددة لمعايرة أجهزة الفحص والاختبار للمختبرات الخاصة، لذا فإن اللجنة ترى أهمية أن تقوم الهيئة بوضع جداول زمنية محددة لمعايرة أجهزة الفحص والاختبار للمختبرات الخاصة، وهذا ما أتت به توصية اللجنة.

للمواصفات القياسية السعودية واللوائح الفنية.

وحول ما يتعلق بمستوى التنسيق بين هيئة المواصفات والمقاييس والجودة والجهات ذات العلاقة لمطابقة المعدات والتجهيزات للمتطلبات البيئية، أفادت اللجنة بأن الهيئة تقوم - بالتنسيق مع الجهات الموكّل إليها وفق نظامها - بمهام متعلقة بالبيئة، وتتعامل بفاعلية مع كل ما يُحال لها من تلك الجهات، وتفعيلاً لهذا المبدأ، تبنت الهيئة مبادرة استراتيجية تهدف إلى توقيع مذكرات تفاهم مع جميع شركائها لتفعيل ومد جسور التعاون معها، ومن أهم محاور هذه المذكرات: مشاركة الجهة في قيادة الفريق الفني الذي

بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، كما شرعت الهيئة بالتنسيق مع مصلحة الجمارك لبحث الألية المناسبة لتواجد الهيئة بالمنافذ والخطة الزمنية لذلك، وفق قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٨٨٧١) وتاريخ ٢١-٢-١٤٣٨هـ.

وبينت اللجنة أن مختبرات الهيئة تعد مختبرات مرجعية للفصل في قضايا الخلاف في حال حدوثها، كما أنها تعد رافداً أساسياً لإعداد المواصفات القياسية وإجراء الأبحاث والتحليل الهادفة، لاستخلاص النتائج العلمية التي تشكل مصدراً مهماً عند إعداد المواصفات القياسية، وقد تبنت الهيئة استراتيجية واضحة بهذا الصدد، وهي ألا تدخل مختبراتها المرجعية في المنافسة مع نشاطات مختبرات القطاع الخاص، بل تتكامل معها.

وأشارت اللجنة إلى أن الهيئة تتشارك مع وزارة التجارة والاستثمار في عمليات مسح الأسواق؛ للتأكد من مطابقة السلع المعروضة للمواصفات القياسية- اللوائح الفنية، وفي حال ثبوت مخالفة أي منتج للمواصفات فيتم الرفع إلى وزارة التجارة والاستثمار لتطبيق نظام مكافحة الغش التجاري بحق المنتج ووضعه في السوق، كما تشارك الهيئة فريق الرقابة الصناعية بوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في متابعة خطوط الإنتاج في المصانع الوطنية، والتحقق من مطابقة منتجاتها



# المطالبة بوجود نظام لقياس مؤشرات أداء كفاءة أداء هيئة تنمية الصادرات



## المصادر السعودية هيئة تنمية الصادرات السعودية

الواردات؛ وإلا تقلصت منذ عقود طويلة حيث إن صادراتنا التي تشمل النفط وغيره أعلى بكثير من وارداتنا؛ ولكن تقليص الواردات يتم فقط من خلال تصنيع البدائل أو الاستغناء عن جزء منها؛ والأهم أن تكون نسبة صادراتنا غير النفطية إلى الواردات في تزايد وليس في تناقص التي بلغت (٣٢,٨١ في المائة) في عام ٢٠١٦م، وهذا المعدل عام ٢٠١٤م.

وتساءل عن التبعات المالية الواردة في رأي اللجنة؟ وكيف ينتج القطاع الخاص لينافس صادراته؟ بل لتعزيز منافسة صادراتنا وليس لمنافسة الصادرات؛ وطلب اللجنة باستعمال المصطلحات الاقتصادية في مكانها الصحيح. من جهته لفت عضو الشورى الأستاذ عطا السبتي النظر إلى وجود جهات أخرى

أكثر من (٩) سنوات على إنشائها؛ مشيراً إلى أنه استثمار غير مجد، حيث إن أداء الهيئة لم يضيف قيمة مائية إلى تنمية الصادرات غير النفطية تحقيقاً إلى هدف رؤية ٢٠٣٠ برفع نسبة الصادرات غير النفطية من ١٦ إلى ٥٠ في المائة على الأقل في إجمالي الناتج المحلي غير النفطي.

كما تساءل عن الكيفية التي يتم بها ذلك وقد تراجعت نسبة الصادرات غير النفطية من إجمالي الناتج عن الحد الأدنى، حيث وصلت النسبة في عام ٢٠١٦م إلى (١٢ في المائة)، كما تراجعت قيمة الصادرات غير البترولية في ٢٠١٦م مقارنة بعام ٢٠١٥م بنسبة (٧ في المائة)، إلى جانب أن الهيئة معنية بالصادرات غير النفطية وليس الصادرات النفطية.

وأكد الدكتور ابن جمعة أن زيادة الصادرات ليس من الضروري أن يكون مقابل تقليص

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته الرابعة والخمسين التي عقدها المجلس يوم الأربعاء ١٤٣٩/١/٧هـ الموافق ٢٠١٧/٩/٢٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن التقرير السنوي لهيئة تنمية الصادرات السعودية للعام المالي ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ الذي تلته نائب رئيس اللجنة الدكتورة نوره بنت عبدالرحمن بن يوسف.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع أوضح عضو المجلس الدكتور فهد بن جمعة أنه من الأفضل أن يكون هذا التقرير اقتصادياً مدعوماً بالأرقام، متسانلاً؛ ما المقصود بكفاءة البيئة الواردة في أهداف الهيئة؟ وهل ما زالت الهيئة تدرس وتحسن بعد مضي

بشكل دوري مع الصندوق في أعمالها المتعلقة بتصدير المنتجات السعودية.

فيما أشار عضو المجلس الدكتور فيصل العماج عضو مجلس الشورى إلى ما ورد في التقرير بشأن أبرز التحديات التي تواجهها الهيئة ومنها استقطاب فريق مؤهل بكفاءة عالية، كما أبان التقرير -أيضاً- قلة عدد الوظائف المعتمدة للهيئة، ونقص في عدد الموظفين؛ ورأى مناسبة النظر في تضمين التقرير توصية بأهمية منح الهيئة الوظائف الكافية للقيام بأعمالها؛ لأن أي خلل أو نقص في الموارد البشرية سيؤثر سلباً على تحقيق الهيئة لأهدافها.

وأكد أن تحقيق استراتيجية هيئة تنمية الصادرات السعودية يتطلب الوصول إلى عدد (٢٤٧) موظفاً في الهيئة بحلول عام ٢٠١٨م. ولفت من جانب آخر النظر إلى أن الهيئة تقتقد إلى بيئة عمل تتسم بالاحترافية وملتزمة بقيم مهنية عالية، وقال: إن الإيرادات العالية المأمول تحقيقها من زيادة وظائف الهيئة تبرر توفير هذه الوظائف في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها المملكة، إضافة إلى المساهمة في تقليل نسبة البطالة.

من جانبه أكد عضو الشورى الدكتور هادي اليامي أهمية الاستفادة من قنوات تمويل الصادرات الإقليمية التي يمكن تنشيطها واستفادة القطاع الخاص منها، وأن يكون للهيئة دور في ذلك، ومن تلك القنوات برنامج تمويل التجارة العربية التابع لصندوق النقد العربي، وبرنامج تمويل الصادرات الإسلامية التابع للمصرف الإسلامي.

العالمية؛ فالجهود لدى الهيئة نحو تحقيق هذا الهدف مشتتة، وأشغلت نفسها بالمهام السهلة والمتمثلة بالمعارض والندوات والمؤتمرات، كما أن الهيئة لم تبذل الجهد اللازم للوصول إلى أسواق جديدة، فالتركيز على دول محددة، إضافة إلى الأسواق العالمية الكبيرة، وهناك خلل واضح في الوصول إلى أسواق الدول الإسلامية، ومن الأنسب أن تبذل الهيئة جهداً أكبر في دعم المنتجات ذات الميزات الإضافية التي تتميز بها المملكة ومنها التمور، كما أن هناك حاجة إلى أن تفتح الهيئة لمقومات الاقتصاد الحديث والقائم على الابتكار، والتحول إلى الاقتصاد العالمي.

ورأى عضو الشورى الدكتور ناصر النعيم أن توصية اللجنة الأولى متحققة من خلال برنامج الصادرات السعودية الخاص بالصندوق السعودي للتنمية، الذي صدرت الموافقة السامية في عام ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، بإنشائه ضمن النشاط الأساسي للصندوق السعودي للتنمية بهدف تشجيع الصادرات الوطنية تماشياً مع الهدف الأساسي الرامي إلى تكوين قاعدة اقتصادية متنوعة لا تعتمد فقط على سلع النفط الخام، بل تقوم على تشجيع جميع القطاعات والموارد لمساهمة أكبر في الناتج القومي، ولقد حقق البرنامج منذ إنشائه نتائج مشجعة، والبرنامج مستمر -إن شاء الله- في تقديم خدماته وتطويرها دعماً للمنتج الوطني، ودعماً لتنمية الصادرات السعودية وفتح أسواق عالمية جديدة أمامها لقدرتها التنافسية وتذليل المعوقات التي أمامها في الأسواق الخارجية. لذا؛ من الأنسب التنسيق من قبل الهيئة

لها اهتمام بموضوع دعم وتنمية الصادرات السعودية؛ إذ يوجد برنامج الصادرات ضمن النشاط الأساسي للصندوق السعودي للتنمية بهدف تشجيع الصادرات الوطنية.

كما يوجد مركز تنمية الصادرات التابع لمجلس الغرف التجارية السعودية، وتساءل عن مستوى التعاون والتكامل بين هذه الجهات، مشيراً إلى أن هيئة المواصفات والمقاييس تعمل في غياب استراتيجية وطنية للتصدير؛ إذ لم تعتمد هذه الاستراتيجية حتى الآن؛ واللائحة التنفيذية لتنظيم الهيئة لم تصدر حتى الآن على الرغم أن إصدار هذه اللائحة من صلاحية مجلس الإدارة حسب نص المادة الرابعة عشرة من تنظيم الهيئة.

أما بالنسبة لعدد القوى العاملة في الهيئة يرى السبتي أنه منخفض متسائلاً عن كيفية أن تعمل الهيئة بمثل هذه المهام الحيوية على تحقيق أهدافها ب (٤٩) موظفاً فقط؛ في حين أن عدد العاملين في الجهات المماثلة بدول أخرى كبير جداً.

وأشار عضو المجلس الدكتور محمد القحطاني إلى أن التقرير لم يتضمن جداول مقارنة للصادرات غير النفطية خلال السنوات الخمس الأخيرة، كما تقتضي تعليمات إعداد التقارير الحكومية السنوية، ولم يلامس التقرير ولا رأي اللجنة وتوصياتها الحاجة الملحة لتكثيف البحوث والتطوير والابتكار وتمويلها، كما أن الهيئة بحاجة للتعرف على أفضل التجارب والممارسات العالمية في دعم الصادرات، والارتقاء بالتسويق وتخفيض تكلفة المشاركة بالمعارض الدولية، ودعوة المشتريين الأجانب وتكثيف الزيارات الاستكشافية للأسواق المستهدفة في إمكانية دخول وتسويق المنتجات السعودية.

فيما تساءل عضو الشورى الدكتور عبدالله الجفيمان عن الجهود المبذولة من قبل الهيئة في تحقيق هدفها الذي ينص على تطوير المصدرين وتسويق الصادرات وتمكين الوصول إلى الأسواق الدولية؛ وقال: إن الهيئة في سبيل تحقيق ذلك، تحتاج إلى أمرين؛ أحدهما: تطوير جاهزية التصدير للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والثاني: تحسين كفاءة بيئة التصدير، وتسهيل الوصول إلى الأسواق



# الشورى يؤكد ضرورة التنسيق بين هيئة الأمر بالمعروف والجهات الحكومية لنشر وسائل التوعية بالمجتمع



أ.عبد العزيز بن عبد الكريم العيسى  
رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية

وأوضحت اللجنة أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقت إعداد التقرير كانت جهة ضبط جنائي، ومن ضمن اختصاصاتها التعامل مع القضايا النوعية التي تواجهها في ميدان عملها، كغيرها من جهات الضبط الأخرى، والهيئة تعمل بمبدأ الستر وفقاً لإجراءات والضوابط والأنظمة التي تحكم عملها، والضبط والإيقاف لا يتم وفق الاشتباه بل حسب الأدلة والقرائن المسببة للضبط.

التي عقدها يوم الاثنين ١٤٣٩/١/٥هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، لوجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية؛ بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبد العزيز بن عبد الكريم العيسى.

أكد مجلس الشورى أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الجهات الحكومية للتعاون في مجال الأمر بالمعروف ونشر وسائل التوعية في المجتمع. وطالب المجلس الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتوثيق الخبرات والمهارات والوسائل الناجحة التي مرت بها الرئاسة؛ لتكون مرجعاً للاستفادة وسبيلاً للتطوير.

وشدد المجلس في قراره الذي أصدره خلال جلسته العادية الثانية والخمسين على التأكيد على ما ورد في البند (ثانياً) من قرار مجلس الشورى ذي الرقم ٤/٧ والتاريخ ١٤٢٥/٣/١٤هـ، ونصه: «دعم الرئاسة في التوسع في إيفاد موظفيها للتدريب، وبوجه خاص إلى دورات الحسبة، والعلاقات الإنسانية، والدورات التوجيهية القصيرة، بحيث تشمل جميع العاملين في الميدان بصفة دورية منتظمة.

وكان المجلس قد استمع خلال جلسته





الوظائف محجوزة للترقية، والنقل، كما هو مبين في التقرير، وهذه هي طبيعة التشكيل الإداري.

وحول ما يتعلق بعمل آلية لدعوة العمالة غير المسلمة وبالذات من الجاليتين الفلبينية والهندية فور وصولها إلى أرض المملكة كأن تقدم هدية عبارة عن حقيبة صغيرة، تشمل كتب دعوة إلى الإسلام بلغة العامل تتيح له فرصة التعرف على الدين الإسلامي، أوضحت اللجنة أن الرئاسة العامة لديها صلاحيات ومهام حددها النظام وتعمل حسب ذلك، والمقترح هو من اختصاص وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

وفيما يتعلق بالتعاونين مع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قالت اللجنة: إنه ليس لدى الرئاسة العامة أي متعاون، فوظائفها رسمية ومعتمدة، وتعمل بعملها الميداني والتوعوي وفق مهامها واختصاصاتها.

وتقدم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، برامجها لجميع فئات المجتمع دون استثناء، مع التركيز على الشباب، والفتيات، وفق برامج محددة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، كما أنها تقوم بالتعامل مع وسائل الإعلام عن طريق المتحدث الرسمي عند شن أي حملة إعلامية مسببة، أو غير مهنية تقوم بها بعض وسائل الإعلام.

وبينت اللجنة أن التقرير السنوي للهيئة مبني على تصور تفصيلي تتم صياغته وفق محددات معتمدة لجميع الجهات الحكومية الأخرى، بناءً على الأمر السامي رقم (١/١٠٥٢) وتاريخ ١٣/٨/١٤٢٠هـ، وقدمت توصيات ومقارنات بين السنوات، كما أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقدم أعمالها وفق خطة استراتيجية وأهداف محددة وتقوم بقياس أثر هذه الأعمال على الفئات المستهدفة بشكل مستمر ودوري.

وأكدت اللجنة أن نسبة النمو السنوي للرئاسة العامة من الوظائف قليلة جداً، لعدم موافقة وزارة المالية على إحداث وظائف للرئاسة عند المناقشة، وأما ما يخص عدد الوظائف (١٣١٨) الشاغرة في التقرير، فهذه



وأشار الأستاذ العيسى إلى أن اللجنة رأت أن تعزيز الأمن الفكري لأي فرد في المجتمع سواء كان موظفاً رسمياً أو فرداً عادياً لا يعني وجود خلل في فكر ذلك الشخص أو خشية فقدانه، بل هذا من التعزيز الإيجابي في جميع المجالات، وتهيئة منسوبي الجهاز للإسهام في توعية المجتمع من الأفكار الضالة ومحاربتها، كما أن التنوع في خبرات العاملين بالرئاسة العامة موجود، فلدى الرئاسة خبرات في مجالات كثيرة، كالمجال الشرعي، والقانوني، والاجتماعي، والنفسي، والإداري، والمالي، والبرامج التدريبية متنوعة في مجالات كثيرة. وبيّن العيسى أن اللجنة أكدت أن فعاليات وبرامج الرئاسة التي تقدمها للمجتمع تتم وفق احتياج فعلي يتم دراسته وتحديده سنوياً، وكذلك تحديد نوعية الفئات المستهدفة من برامج وأنشطة ووسائل، فالهيئة تتعامل مع شريحة كبيرة، كالطلاب، والكبار، والصغار، والوافدين، والحجاج، والمعتمرين، وغيرهم، وهؤلاء تختلف الوسائل معهم باختلاف شرائحهم وثقافتهم.

كما أوضحت اللجنة أن الهيئة تسير في عملها حسب الاختصاصات والمهام الممنوحة لها، كما أن البرامج التي تقدم للمرأة لا تقتصر فقط على مكافحة الابتزاز، بل تشمل قضايا التحرش، والتخبيب، وغيرها كثير، وأما قضايا التحفيط، والرشوة، والغش، فهذا ليس من اختصاص الرئاسة العامة، بل من اختصاص جهات حكومية أخرى.

# تحفيز الاستثمار بمصادر الطاقة المتجددة.. وإنشاء شركات عامة متخصصة في الخدمات المنزلية الفنية



الهيئة العامة للاستثمار  
SAUDI ARABIAN GENERAL INVESTMENT AUTHORITY

المجلس لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة العامة للاستثمار للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ. خلال مناقشة التقرير في جلسة سابقة، تلتها نائب رئيس اللجنة الدكتورة نورة بنت عبدالرحمن بن يوسف.

١٨/٠٦/١٤٣٦هـ، ونصه: ”تبني استراتيجية وطنية للاستثمار تركز على جذب الاستثمار الأجنبي والوطني، في مجالات اقتصادية مستدامة وغير تقليدية، ومراجعة السياسات الاستثمارية الراهنة، لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الإسهام بفاعلية أكبر في النشاط الاقتصادي“. جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والخمسين التي عقدها يوم الاثنين ٢٦/٠١/١٤٣٩هـ الموافق ١٦/١٠/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري، وذلك بعد أن استمع

طالب مجلس الشورى الهيئة العامة للاستثمار بضرورة تحفيز الاستثمار بإنشاء شركات عامة متخصصة في الخدمات المنزلية الفنية، وتحفيز الاستثمار في صناعة السلع المستوردة ذات الطلب المرتفع محلياً.

كما طالب الهيئة العامة للاستثمار بتحفيز الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، وتضمين تقاريرها السنوية المقبلة المؤشرات الاقتصادية للمناطق الإدارية الثلاث عشرة، وتفاصيل عن عدد الرخص الاستثمارية المخالفة والأسباب، التي أدت إلى تزايدها.

وأكد المجلس على البند (خامساً) من قراره ذي الرقم ٤٩/٢٨ وتاريخ



إلى تراجع ترتيب المملكة في أحد المؤشرات الرئيسية "بيئة الاقتصاد الكلي" من المرتبة (٤) إلى (٦٨)، حيث يتضمن المحور أهم مؤشرات الاقتصاد الكلي؛ مثل نسبة عجز الميزانية إلى إجمالي الناتج المحلي، كما كان لتطوير الأسواق المالية وتطور تنافسية الأعمال في الاقتصاديات المنافسة دور كبير في تراجع ترتيب المملكة العام، بالإضافة إلى التراجع في بعض المؤشرات الأخرى.

وقالت اللجنة: إن الهيئة العامة للاستثمار دعمت عددًا من المبادرات التي تهدف إلى تشجيع ريادة الأعمال، كما تتعاون مع هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تحمل على عاتقها دعم ريادة الأعمال وتشجيعها، وذلك في إطار منظومة التجارة والاستثمار.

وأوضحت اللجنة أنه بمشاركة (٢٤) جهة حكومية وبمتابعة منظومة التجارة والاستثمار تم إنجاز (٥٨) توصية لتعزيز تنافسية بيئة الأعمال ولرفع تقييم المملكة في مؤشر التنافسية العالمي، فيما يتم العمل على (٥٥) توصية أخرى ضمن مبادرات الهيئة العامة للاستثمار "البرنامج الوطني لتعزيز التنافسية" ضمن برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وتمثلت أبرز التوصيات والأعمال التي تم إنجازها بالشراكة مع الجهات الحكومية المعنية، في إصدار تأشيرات الزيارة التجارية خلال مدة لا تزيد على (٤٨) ساعة، والانتهاه من إعداد نظام الشركات الجديد، وتشكيل لجان الصلح وإصدار شهادة المنشأ الإلكترونية، بما في ذلك اعتماد التوقيع الإلكتروني.



في الدول المستهدفة، ودعمها بكوادر سعودية مؤهلة، منوهة إلى أن تبني الشركات الاستثمارية قرار الاستثمار في أي بلد مستضيف يقوم على أربعة عناصر، تتمثل في: توفر الموارد الطبيعية، والتواجد الاستراتيجي، وحجم السوق، والبحث عن الكفاءة التنافسية من خلال الخصائص الموجودة في البلد المستضيف التي تمكنها من المنافسة في الأسواق العالمية، ومن المأمول أن تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامجها التنفيذية الاثني عشر المعلنة، سيسهم بشكل مباشر في استقطاب استثمارات نوعية (أجنبية أو محلية أو مختلطة)، تبني قرار الاستثمار على عنصر الكفاءة التنافسية للاقتصاد السعودي بالإضافة إلى العناصر الأخرى.

وأرجعت اللجنة تراجع ترتيب المملكة من المرتبة (٢٥) إلى المرتبة (٢٩) في تقرير التنافسية العالمي لعام ٢٠١٦ - ٢٠١٧م،

وأوضحت اللجنة أن جهود الهيئة العامة للاستثمار ركزت خلال الفترة الماضية على تعزيز قدرات فريق متابعة الاستثمارات بالهيئة ودعمه بالإمكانات المادية اللازمة، إلى جانب إعادة هندسة إجراءات ضبط المخالفات إلكترونياً، واستحدثت خدمات إلكترونية لتسهيل عمل الفريق ورفع كفاءته وقدرته الفنية، وتعمل الهيئة بالتنسيق والتعاون مع وزارة التجارة والاستثمار لتبادل الخبرات والتجارب بهذا الشأن.

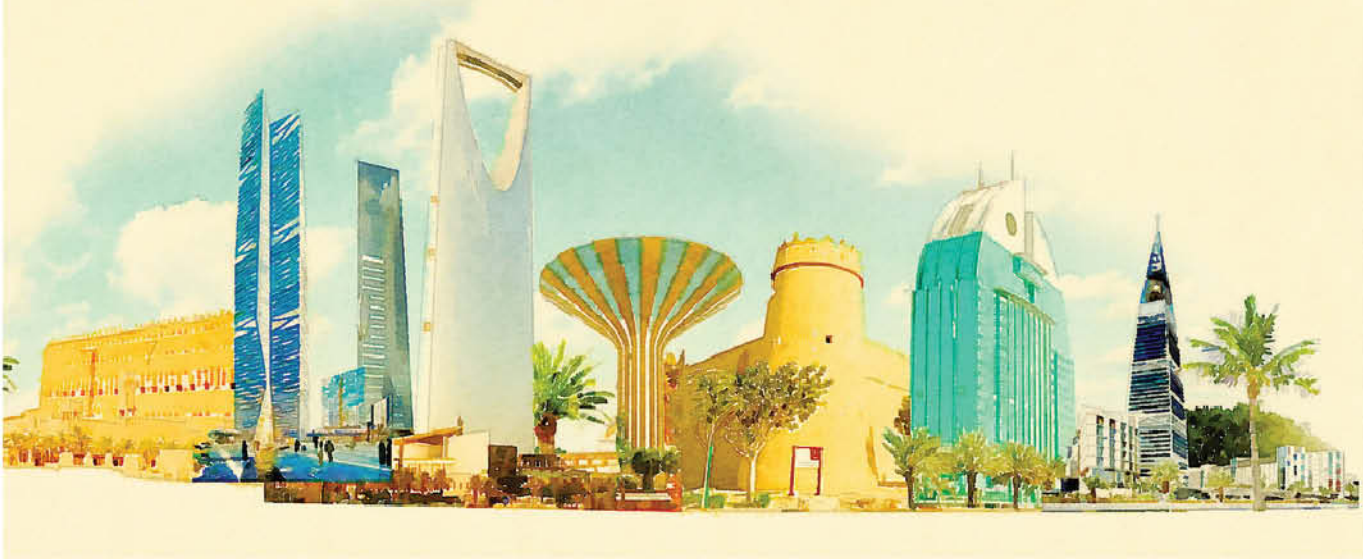
وأفادت اللجنة بأن الهيئة لا ترى مناسبة فصل منتدى التنافسية الدولي ومركز التنافسية الوطني حالياً عن الهيئة، حيث إن المنتدى يعد إحدى المنصات المهمة للاطلاع عن قرب على أهم التجارب والممارسات الدولية في مجال تحسين وتطوير تنافسية الاقتصادات، بالإضافة إلى التعريف بمناخ الاستثمار ومقوماته في المملكة.

وفيما يتعلق بمركز التنافسية الوطني، قالت الدكتورة نورة بن يوسف: إن الغرض الأساسي للهيئة هو العناية بشؤون الاستثمار في المملكة بما فيها الاستثمار الأجنبي، وكذلك اقتراح الخطط التنفيذية والقواعد الكفيلة بتهيئة مناخ الاستثمار في المملكة، ووجود مثل هذا المركز سيسهم بشكل مباشر في دعم جهود الهيئة نحو تحقيق أهدافها وتوجهاتها.

وأشارت إلى أن اللجنة طالبت الهيئة بالعمل على تأسيس مكاتب جذب للاستثمارات



# شوريون يطالب بتعديل نظام مجلس المنافسة بما يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠



بالكامل للدولة من نظام المنافسة، ولا يحقق بشكل كبير الأهداف الأساسية التي نص عليها نظام المنافسة ويجعل هذه الشركات في وضع غير تنافسي؛ لذا فإنه من الضروري إعادة النظر في هذا النظام الحالي وإصدار نظام المنافسة المعدل بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة ويتماشى مع التوجه القادم للرؤية وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.

فيما تساءل عضو المجلس الدكتور فهد بن جمعة عن دور مجلس المنافسة هو للمنافسة أم للاحتكار؟، مشيراً إلى أن اللائحة تقول إنه

أن نظام المنافسة صدر بقرار مجلس الوزراء في عام ١٤٢٥هـ بتعديل نظام المنافسة، وهو بلا شك نظام مهم وزادت أهميته بعد إقرار الرؤية ٢٠٢٠، وكذلك برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، والتي من خلالها تبنت الدولة التخصيص كأحد برامجها الإستراتيجية، عبر إنشاء شركات مع شركات القطاع الخاص، وكذلك إنشاء شركات مملوكة بنسبة عالية للحكومة، بالتالي يتطلب وجود نظام منافسة شامل يتوافق مع التغيرات ويتناسب مع المتغيرات العديدة المقبلة حال البدء في تطبيق وتنفيذ برنامج التحول الوطني، ومن أهمها وجود أو إنشاء شركات حكومية أو مملوكة للحكومة جنباً إلى جنب مع الشركات التجارية التابعة للقطاع الخاص؛ لذا فمن الضروري إعادة النظر في الوقت الحاضر بشكل كبير في هذا النظام الحالي لمجلس المنافسة ليتوافق مع التوجه القادم للرؤية ومع برنامج التحول الوطني؛ ضماناً لإيجاد بيئة تنافسية مثالية وعادلة.

وقال: إن المادة الثالثة من نظام المنافسة الحالي نصت على استثناء المؤسسات العامة والشركات المملوكة

أكد عدد من أعضاء مجلس الشورى ضرورة إعادة النظر في النظام الحالي لمجلس المنافسة وإصدار نظام معدل بما يتوافق مع متطلبات المرحلة، ويتماشى مع التوجه القادم لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.

جاء ذلك خلال مناقشة مجلس الشورى في جلسته العادية الثانية والخمسين التي عقدها يوم الاثنين ١٤٣٩/٠١/٥هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبداللّه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، التقرير السنوي لمجلس المنافسة للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ في ضوء التقرير الذي قدمته للمجلس لجنة الاقتصاد والطاقة الذي تلاه رئيس اللجنة الأستاذ عبدالرحمن بن راشد الراشد.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للنقاش أوضح عضو المجلس الدكتور عبداللّه العتيبي

د. عبدالله العتيبي يطالب بنظام منافسة شامل يتوافق مع التغيرات ويتناسب مع المتغيرات العديدة المقبلة

ميزانية الجهة، ولا مواردها المالية، مضيماً أنه من الأنسب أن تبحث اللجنة مخارج لدعم المجلس لتمكينه من تأدية مهامه، ومن ذلك الاستفادة من بعض الغرامات التي يفرضها المجلس على بعض المؤسسات أو الشركات التي تخالف نظام المنافسة، كما يلحظ أن المجلس لم يهتم بمن يتولى التحقيق واهتم بالقسمين القانوني والاقتصادي.

د. محمد الحميضي يرى عدم الخلط بين قانون المنافسة وقانون حماية المستهلك

وأكد عضو الشورى الأستاذ محمد الحميضي أنه ينبغي عدم الخلط بين قانون المنافسة وقانون حماية المستهلك، حيث إن مجال الأخير هو تنظيم العلاقة التي تنشأ بين المؤسسة والمستهلك بما تتضمنه من أحكام حمائية لمصلحة المستهلك، وأما مجال قانون المنافسة فهو العلاقات بين المؤسسات فيما بينها داخل السوق الواحد، ومن المناسب تأجيل توصية اللجنة بشأن الدمج لإعطائها مزيداً من الدراسة.

يمكن حتى الآن من القيام بمهامه الأساسية بالشكل المطلوب، كما أن هناك اختلافاً في المفهوم والأهداف وآليات العمل وحتى في النطاق القانوني بين هيئة حماية المستهلك من ناحية ومجلس المنافسة من ناحية أخرى.

أ.عطا السببتي: ميزانية مجلس المنافسة متواضعة لا تساعده على القيام بمهامه

وأشار عضو مجلس الشورى الأستاذ عطا السببتي إلى أن التقرير السنوي لمجلس المنافسة موجز، غابت عنه بعض المعلومات الأساسية مثل الهيكل التنظيمي للجهاز، وموازنة الجهاز، والارتباط التنظيمي، كما أن ميزانية مجلس المنافسة متواضعة لا تساعده على القيام بمهامه، أما بالنسبة لموظفي المجلس فعددهم قليل جداً وبحاجة للزيادة، فمن الأنسب أن تعكس توصيات اللجنة حلولاً للصعوبات التي يواجهها المجلس وبخاصة البشرية منها والمالية.. أما بالنسبة لنظام المجلس واللائحة التنظيمية فليس هناك إيضاح للوضع التنظيمي، والقانوني، ولا

د. فهد بن جمعه: مجلس المنافسة يتهرب من مسؤولياته ويلقي اللوم على الجهات الحكومية

احتكاري، حيث إنه قسّم السوق بين شركتين فقط، فتستطيع أي شركة تملك ٤٠ في المائة من حصة السوق، وهذا هو الاحتكار بعينه، مشيراً إلى أن مجلس الشورى سبق أن طالب في أحد قراراته بتخفيض هذه النسبة، ولكن من غير المعلوم مقدار تجاوز مجلس المنافسة مع قرار مجلس الشورى، فهذا التخفيض يتماشى مع المقاييس العالمية، كما أن القسم الاقتصادي في مجلس المنافسة يقوم ببعض الدراسات المتنوعة وتكلفة تقدر بالملايين، ولم يشمل التقرير على نتائج هذه الدراسات، فأين مبدأ الشفافية؟

ولاحظ أن مجلس المنافسة يتهرب من مسؤولياته ويلقي اللوم على الجهات الحكومية الأخرى بعدم توفير قاعدة بيانات للأنشطة الاقتصادية، وهذا يدل على أنه مجلس شكلي وبدائي، فجميع هذه المعلومات من صميم عمل المجلس، لذلك، يحسن إعادة هيكلة مجلس المنافسة وتعديل نظامه وأن يكون جهازاً مستقلاً مالياً.

د. عبدالإله ساعاتي: دور مجلس المنافسة لا يزال دون التطلعات

وقال عضو الشورى الدكتور عبدالإله ساعاتي: إن دور مجلس المنافسة لا يزال دون التطلعات، ويلحظ أن غالبية المواطنين لا يعرفون هذا المجلس أو دوره، وهذا يحتاج منه نشاطاً أوسع وفاعلية أكبر لتعزيز المنافسة العادلة وإيقاف الممارسات الاحتكارية، وتشكيل بيئة تنافسية، لذلك فمجلس المنافسة بحاجة إلى الاستفادة من التجارب الدولية، ولتعقد بعض الشراكات مع المجالس المماثلة له في الدول الأخرى، وضرورة عدم استثناء المؤسسات العامة في تطبيق نظام المنافسة؛ لأن ذلك الاستثناء يتنافى مع أهداف حماية المنافسة العادلة، ومنع الاحتكار ويخل بالمنافسة العادلة، كذلك من غير المناسب الأخذ بتوصية اللجنة "الأولى"؛ لأن المجلس لم



# الشورى يقر مشروع نظام التعامل مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



وبيّن رئيس اللجنة أن الوزير يحدد من يتولى ضبط ما يقع من مخالفات لأحكام هذا النظام، فهو الشخص المختص بتحديد من يضبط في هذا النظام، ولا يتم الضبط إلا بعد رصد المخالفة، وبعد ذلك يتم عرض المخالفة على لجنة من ثلاثة أعضاء على الأقل، يكون من بينهم مستشار نظامي وآخر مختص في مجال الموارد الوراثية النباتية للنظر في مخالفات أحكام النظام، وتطبيق العقوبات المشار إليها في المادة الثانية عشرة، وتصدر اللجنة قراراتها بموافقة أغلبية أعضائها، وتكون جميع القرارات مسببة، مشيراً إلى أن من صدر في حقه قرار بالعقوبة يحق له التظلم منه أمام ديوان المظالم خلال (ستين) يوماً من تاريخ إبلاغه به، وتحدد اللائحة إجراءات عمل اللجنة.

وأفادت اللجنة بأنه تم افتتاح بنك الأصول الوراثية النباتية بالمركز الوطني لبحوث الزراعة والثروة الحيوانية بوزارة البيئة والمياه والزراعة بتاريخ ٢٥/٠١/١٤٢٤هـ، بهدف المحافظة على المواد الوراثية النباتية في المملكة خارج مواقعها الطبيعية، خصوصاً النادرة والمهددة بالانقراض، والمحاصيل الاقتصادية المحلية التي بدأت بالانقراض نتيجة لنشر

الأعضاء وآرائهم تجاه مشروع نظام التعامل مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خلال مناقشته في جلسة سابقة تلاها رئيس اللجنة معالي المهندس عباس بن أحمد هادي.

ففي ردها على من رأى من بعض الأعضاء أن الفقرة (أ) من التوصية الثانية للجنة نصت على أن تقوم اللجنة الوطنية بإعداد اللائحة كحكم تربيبي أو انتقالي، في حين أنه من المفترض أن يضمن ذلك في المادة الرابعة عشرة من النظام، بحيث ينص على أن يصدر الوزير اللائحة، بعد إعداده من اللجنة الوطنية. أو حذف كلا الفقرتين (أ) و(ب) من التوصية، أو وضعت اللجنة أن الفقرة (أ) من التوصية الثانية هي من التوصيات الواردة في محضر هيئة الخبراء، والهدف منها حث اللجنة الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المشار إليها في المادة الثالثة من مشروع النظام بإعداد اللائحة التنفيذية للنظام.

أما الفقرة (ب)؛ فإن وضعها في التوصية لإعطاء فرصة لمن يمارسون نشاطاً متعلقاً بالنظام لتصحيح أوضاعهم بما يتفق وأحكام النظام.

وافق مجلس الشورى على مشروع نظام التعامل مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتضمنت أداة الموافقة على مشروع النظام، قيام اللجنة الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بإعداد اللائحة التنفيذية للنظام، لإصدارها وفقاً لما نصت عليه المادة (الرابعة عشرة) من مشروع النظام.

وطائب المجلس كل من يمارس أي نشاط يتعلق بالموارد الوراثية وينطبق عليه هذا النظام، بتصحيح أوضاعه بما يتفق مع أحكام النظام، وذلك خلال سنة من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

وكان مجلس الشورى قد استمع خلال جلسته العادية الثامنة والخمسين من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة التي عقدها يوم الأحد ٢٥/٠١/١٤٣٩هـ الموافق ١٥/١٠/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، لوجهة نظر لجنة المياه والزراعة والبيئة؛ بشأن ملحوظات

والزراعة، حيث تم اعتماد المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠١م، وتهدف المعاهدة الدولية إلى الاعتراف بالمساهمة الكبيرة المقدمة من قبل المزارعين في مجال التنوع المحصولي الذي يغذي العالم، إضافة إلى إنشاء نظام عالمي يمكن المزارعين، ومربي النباتات والعلماء من الحصول على المواد الوراثية النباتية، والتأكد أن يتقاسم المستفيدون المنافع التي يجنونها من استخدام هذه الموارد الوراثية مع البلدان حيث نشأت.

ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٤م، بعد أن صادقت عليها (٤٠) حكومة، وعُقدت الدورة الأولى للجهاز الرئاسي للمعاهدة في عام ٢٠٠٦م، وهذه المعاهدة تتماشى تماماً مع اتفاقية التنوع البيولوجي، ووافقت البلدان من خلال المعاهدة على إنشاء نظام متعدد الأطراف لتسهيل النفاذ إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتقاسم المنافع المستمدة من ذلك على نحو عادل ومتكافئ.

عليها صراحة في صلب هذه المادة، أفادت اللجنة أن من المعروف أن الأحكام الجديدة تلغي ما يتعارض معها سابقاً من أحكام بعد صدورها، ولا يحتاج للنص عليها في هذا المشروع، وإن عدم تحديد الحد الأدنى من الغرامة في الفقرة (٤) من المادة الثانية عشرة؛ لأن العقوبات متدرجة، ويمكن أن يتم إصدار عقوبة من دون غرامة مالية وذلك عائد إلى جسامته المخالفة، مشيرة إلى مقترح بأن يشمل هذا النظام التعامل مع الموارد الوراثية النباتية بشكل عام، ولاسيما أن لدينا في المملكة تنوعاً بيئياً، ونباتياً كبيراً جداً يحتم علينا رصد هذا التنوع للحفاظ على البذور والنباتات من التغيرات المناخية التي تتعرض لها البيئة، ومقترح بأن ينص النظام على البذور المعدلة جينياً، وخطورتها على البيئة الزراعية في المملكة، وكذلك التحسين الوراثي للمنتجات الزراعية، وتشجيع هذا التحسين من خلال العمليات الوراثية وغيرها.

وبينت اللجنة أن نظام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة اقترح ليتوافق مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية

الشركات الزراعية للبذور المستوردة، ثم إجراء دراسات عليها للاستخدام المستدام وكيفية استغلال الموارد الوراثية النباتية بما تحمله من مخزون جيني في تطوير المحاصيل الاقتصادية من خلال استخدام التقنية الحيوية، وقد تم جمع ما يقارب (١٢٠٠) عينة بذرية من مختلف النباتات المحلية (محاصيل حقلية - خضار - مراعي - نباتات برية - غابات - طبية - زينة) وتخزينها في البنك وإجراء بعض الدراسات عليها.

وبخصوص طلب أحد الأعضاء إضافة كلمة "جدول" في عجز المادة العاشرة، بحيث تحدد اللائحة التنفيذية جدولاً يوضح المخالفات، والعقوبة المناسبة لكل منها، أفادت اللجنة أن ما يخص المخالفات سيتم تحديدها في اللائحة التنفيذية، والعقوبات تم النص عليها في المادة "الثانية عشرة" من النظام.

وحول ما يتعلق بإعادة صياغة المادة الخامسة عشرة، ومقترح أن تطلب اللجنة من الجهة المعنية - وزارة المياه والبيئة والزراعة - تحديد النصوص النظامية التي قد يلغىها النظام، بحيث تدرس اللجنة إمكانية النص



## الشورى ومحتاجو القرى النائية.. والمستشفى التخصصي



د. محمد آل عباس  
عضو مجلس الشورى

مئات من أبناء جامعة الملك خالد ممثلين لكل الكليات الطبية وبتنوع تخصصاتها، ويتم نقل أجهزة متطورة في سيارات خاصة لهذا الغرض وتجهيزات ضخمة جداً مثل الأشعة وعمليات الأسنان والمختبرات، ولمدة أسبوع كامل وتحت حراسة أمنية كاملة من جهاز الأمن والسلامة الجامعي، برنامج مدروس ومتكامل وبتغطية مالية كاملة من جامعة الملك خالد فقط وفي مناطق أقل ما يقال عنها إنها نائية عن المدن الكبيرة والحضرية، برنامج كان الهدف منه هو الوصول إلى شريحة غالية على المجتمع نهتم بها جداً. وفي كل عام ومع كل برنامج تكتشف الجامعة حالات مرضية كثيرة بين نادرة وبين حرجة ومزمنة وصعبة، وفي كل هذه الحالات يتم تحويل المحتاج منهم فوراً إلى المستشفيات من استشاريين متخصصين، وفي أحيان أخرى كان يتم نقل المرضى فوراً وبالإسعاف، ومع هذه الجهود الطبية هناك جهود ضخمة دعوية وتوعوية لا يتسع المجال لذكرها.

فإذا هناك تجارب تستحق الدراسة، ولدى المستشفى التخصصي حسابات للتبرعات ويستطيع بقدرات موظفيه بناء برنامج متكامل تعاوني بين أطباء المملكة ككل، الهدف منه هو زيارة منطقة نائية كل عام لمدة أسبوع أو أكثر أو وفق جدول سنوي مقرر، لمعالجة الفقراء في أماكن وجودهم، في مناطقهم التي قد لا يستطيعون الوصول منها إلى الرياض وجدة بسبب الفقر وتناهي المكان، ومن هنا وتأييداً لمقترح عضو مجلس الشورى محمد العقلا، أقول لمؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي أنتم أهل لذلك، والطرق من أجل تمويل هذه الحملات سهلة وميسرة، ولتبدأ الآن في برنامج بسيط غير معقد ولا مكلف وبالتعاون مع الجامعات السعودية في كل منطقة للمساعدة اللوجستية من أجهزة وغيرها، ثم نقيم التجربة عاماً بعد عام، وأنا متأكد أننا سننتهي إلى مشروع يستحق الاحترام المجتمعي وحتى العالمي، ويحقق معنى حقوق الإنسان في الإسلام.

خلال مناقشة مجلس الشورى التقرير السنوي للمؤسسة لاعامة مستشفى الملك فيصل التخصصي، وكما هو متوقع فقد جاءت نقاشات مجلس الشورى عميقة حول أعمال ومهام وتقرير المؤسسة، لكن من المهم هنا الإشارة إلى مقترح قدمه عضو المجلس محمد العقلا، حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، حيث إنه طلب من مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي تطوير برنامج خاص بالأسر الضمانية خاصة في القرى النائية في المملكة، واستكشاف الحالات الوبائية هناك، والحالات المرضية النادرة، التي لا تمكن معالجتها في المستشفيات الحكومية القريبة من تلك القرى، أو اكتشاف الحالات الصعبة وتحويلها مباشرة إلى مستشفيات المؤسسة والتكفل بعلاجها، بدلاً من ترك المريض هنا يعاني طول المراجعات والإجراءات حتى يصبح علاجه معقداً ومستحيلاً، لينتظر الموت مع ألام المرض وحيداً في قريته.

وإذا كنت شخصياً أرى أن الاقتصاد مبني على المسؤولية وليس الحرية، فإن الاهتمام بهذه المسؤولية وتفسيرها على كل الأصعدة والعمل على تحقيقها ستكون له آثار اقتصادية ضخمة في المجتمع تنمية واستدامة. وفي إطار مفهوم المسؤولية الاجتماعية قد ترد إدارة مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي على مقترح عضو مجلس الشورى بأنه متحقق، من حيث إن المؤسسة طورت برنامجاً لدعم ومساعدة المرضى المحتاجين من خلال تبرعات أهل الخير عن طريق دعم صندوقي الزكاة والصدقات التابعين لإدارة الخدمات الاجتماعية، حيث سيتم صرف إيرادات هذه الحسابات على المرضى الذين يحتاجون إلى مساعدات خاصة، وعلى الرغم أنه لا توجد لدي حتى الآن معلومات كافية عن إنجازات هذه الحسابات، وكم حققت وما إنجازاتها، لكن الفكرة هي التي تعينني في هذه المرحلة، فالمقترح بشأن القرى النائية والأسر الضمانية أبعد بكثير من مجرد حساب

التبرعات، وتستطيع مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي أن توسع تجربة الحسابات الخيرية لديها في برنامج ضخم، فنحن نعلم أنه مهما كانت قدرات الحكومة ودعمها فإن هذا الدعم الحكومي سيذهب حتماً إلى تحقيق وإنجاز الأهداف والأعمال الرئيسة التي يقوم بها المستشفى، وللحقيقة فهو يعمل في هذا بجدارة تستحق الإعجاب. لكننا نعرف أن قضية الأبحاث والتجارب الطبية تحتاج إلى دعم كبير جداً، وهنا يأتي دور المسؤولية الاجتماعية لكل أفراد المجتمع، فهي التي يمكن من خلالها تمويل مثل هذه التجارب وهذه الأبحاث المهمة، وفي مثل هذا المفهوم الواسع من المسؤولية الاجتماعية والدور الذي يمكن أن يلعبه المستشفى - كمؤسسة موثوق بها - هو إطلاق برنامج بحثي وطبي متكامل من أجل استكشاف الأمراض والحالات الصعبة والحرجة والنادرة عند الأسر الضمانية وفي القرى والهجر النائية في المملكة، فهناك مرضى وفقراء غير قادرين على الوصول، فهلا جمعنا أهل الخير في هذه البلاد تحت مظلة المستشفى التخصصي في برنامج موجه لذلك. هناك تجربة مثيرة تستحق الإشارة إليها، هي ما قامت به جامعة الملك خالد لخمس سنوات متتاليات، برنامج طبي وتوعوي في قرى وهجر منطقة عسير، وفي تهامة منها على الأخص، وقد تبنت الجامعة هذا البرنامج بناء على دورها ومسؤولياتها الاجتماعية وخدمة المجتمع، وفي كل عام يخرج

## من كردستان إلى كتالونيا.. نزاعات انفصال رغم التكلفة!

الانفصالية، وكذلك في كتالونيا حيث علقت الحكومة الأسبانية الحكم الذاتي فيها استناداً للدستور.

من خلال تراكم التجارب التي عاشتها الشعوب العربية خلال سبعة عقود لم تعد تتحمس لأي ارتباط أيديولوجي لأن هدفها فقط هو الإمساك بالسلطة كما طرحها القوميون والبعثيون والشيوعيون وحركات الإسلام السياسي.

حتى تهضم عملية التحول الديمقراطي لابد من توفر ظروف ملائمة للنهوض وفق رؤية المفكر جعيط من إصلاح ديني وتحديث صناعي وتقني وتوير فكري واجتماعي. غير أن القلق المتنامي يدور حول إشكالية قد تعرقل أي تقدم نهضوي تتمثل في الصراع المذهبي والطائفي اللذين استشرىا في الجسد العربي فضلاً عن ترسيخ العدالة الاجتماعية ناهيك عن عدم تأسيس فكرة المواطنة التي تكرر التسامي فوق الاختلاف وتعزز التعايش.

الحلول لهذه المعضلة تكمن في تراجع هذه الدول عن سياساتها ولعل الكونغرس الفدرالية أو حتى الفدرالية تبقى حلاً ناجعاً لإشكالية هذه الأقليات؛ وقد ينجح في اليمن وليبيا أيضاً لأنها مجتمعات قبلية ما يعني المحافظة على وحدة الدولة وعدم انهيارها لمفهوم الدولة الفاشلة. الملاحظ أن بعض الأطراف الخارجية تستغل قضايا الأقليات والدول الكبرى المؤثرة تتعامل مع هذا الملف وفقاً لمصالحها الإستراتيجية ما يفسر لنا حساسية المجتمع الدولي من حركات الانفصال.

صفوة القول: نحن أمام حالة اجتماعية أو لنقل أنثروبولوجية وهي نتيجة ضعف المشروع التنموي وعدم تأسيس دولة المواطنة ما أوصل الأمور لهذا الحال ولا نملك بلورة سحرية للتنبؤ ولكن وفق المعطيات الراهنة قد تشكل صور انشطارية في القادم من الأيام في العالم.



د. زهير الحارثي  
عضو مجلس الشورى

جاء انفصال السودان كسابقة لافتة في تاريخنا المعاصر، ثم تلبثت حمم التشظي أن وصلت إلى تضاريس أخرى. إقليم كردستان كان يطالب بحق تقرير المصير لأكراد العراق منذ عقود وقد تحقق له حكماً ذاتياً في فترة صدام حسين، غير أن سقف المطالب الكردية ارتفع ليقرر استفتاءً شعبياً حول استقلال الإقليم عن دولة العراق. مسوغات الأكراد لهذا قرار يستند إلى فتاعتهم بأنهم عانوا من التهميش والتجاهل وقد تحملوا كثيراً وتحذوا طويلاً ومراراً مع بغداد بضرورة مراجعة السياسات ولكن لا حياة لمن تنادي. الأكراد يقولون حين التعاطي مع المسألة الكردية من قبل المجتمع الدولي لا يتم النظر لما يعانيه من تقييد وتهميش وانتهاك حقوق، بل ينظرون إليها من زاوية عرقية بحتة وربطها بالعامل الجيوسياسي وتداعياته الأمنية؛ أي ربط العراق الكردي وعلاقته بالدول الأربع إيران وتركيا وسوريا والعراق. ومع ذلك سيناريو الانفصال يستبعدة الكثيرون لعدم قبول المجتمع الدولي لأنه قد يفتح الباب لدعوات الأقليات في أوروبا فضلاً عن تأثيره على تماسك الدولة القومية. وعلى الرغم من التحرك الكردستاني وتسارع الأحداث إلا أنه كما كان متوقفاً لم تتجح المحاولة

تراكمات المعاناة عبر السنين في تلك البلدان تكشف عن وجود أسباب موضوعية تدفعها للتفكير باتجاه الانفصال والاستقلال. حالة قد تصل لذروتها والملفت إنه يتزامن معها بالضرورة انسداد للأفق السياسي ما بين المركز والطرف..

تُرى ما الذي يدفع أقاليم بعينها نحو الانفصال والاستقلال عن محيطها الأكبر وانتمائها الأصيل؟ نزعة الانفصالات عن الوطن الأم ليست جديدة ولكنها أصبحت حديث الساعة وكأنه مثل الفيروس ينتقل من مكان لآخر؛ لاسيما في وجود أرضية وبيئة مناسبة فينمو فيها ويكبر لينتهي به الأمر محققاً الهدف الذي رُوع من أجله. المقام هنا ليس مع أو ضد بقدر ما هي قراءة هادئة ومحاولة لفهم بعيداً عن التحيز للفكرة من عدمها. القراءة المحايدة ترى أن هذه القضية أصبحت دولية أكثر من كونها داخلية نظراً لاهتمام المجتمع الدولي بها؛ لا سيما الدول الكبرى، والسبب كما يظهر يعود لرغبتهم في التأثير على سياقاتها والخشية من إفرازاتها وتبعاتها.

الحقيقة إن تراكمات المعاناة عبر السنين في تلك البلدان تكشف عن وجود أسباب موضوعية تدفعها للتفكير باتجاه الانفصال والاستقلال. حالة قد تصل لذروتها والملفت إنه يتزامن معها بالضرورة انسداد للأفق السياسي ما بين المركز والطرف. طبعاً هي مؤشرات على انقسامات عرقية ومذهبية ودينية تتبلور في عالمنا ولم يتوقف الأمر عند العرب بل تجاوزه ليصل لدول ديمقراطية كإسبانيا مثلاً.

السبب الرئيس في حالات هذه الدول هو عدم قدرة النظام الأم في إرساء القومات الأساسية لوحدة دولة جاذبة على الرغم من الضغوط الخارجية والمطالب الشعبية للمحافظة على النسيج المجتمعي ومخاطر التقسيم. في عالمنا العربي

د. عبدالرحمن بن أحمد هيجان لـ " الشورى " :

# عشت طفولة برزخيةً تفصل بين جيل سابق عانى من الجهل والفقر وجيل لاحق تكفلت الحكومة بصياغته وهندسة حياته

أجرى الحوار: منصور العساف



الاجتماعي وأسائرتي وأصدقائي؛ وحتى أولئك الذين تقابلت معهم يوماً؛ أو قرأت عنهم، كل هذا الطاقم البشري أسهم في تشكيل سيرتي ومسيرتي وإن كان ذلك لا يعني غيابي عن تشكيل جزء من هذه السيرة، لذلك فقد كنتُ ولا أزال أقول: «لست المسؤول الوحيد عن تشكيل سيرتي الذاتية».

إنني أدين بالفضل بدايةً في تشكيل سيرتي لوالديّ الكريمين، فقد ولدتُ في عام ١٣٧٤هـ في محافظة الدرب بمنطقة جازان، حيث كنتُ من المحظوظين الذين نشأوا في رعاية أسرة متعلمة تقدر العلم والتعليم. لقد كان والدي -رحمهم الله- العلامة الشيخ أحمد بن محمد هيجان قاضياً ومرجعاً في التفسير والحديث والفقه والتاريخ واللغة العربية والأدب العربي

التخصص استجابة لعمهف الوظيفي، تدرج في العمل الوظيفي حتى وصل المرتبة الخامسة عشرة، ألف العديد من الكتب في مجالات علو النفس والإدارة العامة والتخطيط الاستراتيجي. فإلى نص الحوار:

## س . الدكتور عبدالرحمن هيجان بداية نود أن تحدثنا عن سيرتك الشخصية والتعليمية والمهنية .

ج - سيرتي الشخصية والتعليمية والمهنية هي في مجملها، بعد توفيق الله، مخرجات لجهود طاقم كبير من البشر الذين أولوني الكثير من الرعاية والاهتمام. لقد بدأ تشكيل هذه السيرة بالوالدين والأسرة ومحيطي

الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن أحمد هيجان عضو مجلس الشورى ضيف هذا العدد من المجلة، عاش في بيت علم وثقافة، قرأ منذ صغره على يدي والده أمهات الكتب في التفسير والحديث والفقه واللغة العربية والأدب العربي والتاريخ؛ وعاش طفولة برزخية -كما يصفها- إلا أنه لم يعيش فترة المراهقة التي تعد مرحلة مهمة في حياة كل إنسان؛ لأنه تزوج في سن مبكرة، وتحمل مسؤولية أسرة وهو في ريعان الشباب.

تخصّص في علم النفس الذي أحبه حباً كبيراً، لكن دراسته العليا كانت في مجال الإدارة العامة حيث حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في هذا



أبها في بداية التسعينات الهجرية بعد أن تم افتتاح الطريق بينها وبين منطقة جازان. لقد شكّلت تجربة الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية عاملاً مهماً في صياغة جانب من سيرتي الشخصية حيث علمتني هذه التجربة الاعتماد على الذات بمساعدة إخوتي، كما أنها هيأت لي فرصة الاطلاع والمعايشة لثقافات جديدة كانت تحظى بها مدن مثل جيزان وأبها مقارنةً بقريتي الصغيرة «الشقيق»، وعلى أية حال فلقد كانت هذه التجربة التعليمية المبكرة فريدةً بأمالها وآلامها حيث كانت نتيجتها النهائية رائعة جداً بالنسبة لي وبخاصة في مجال التعليم حيث أتحت بعد ذلك فرصة الالتحاق بالجامعة.

### الشباب والدراسة الجامعية

عندما يسألني زملائي عن تجربتي في مرحلة الشباب أجيب عليهم بأنني لم أعرف في حياتي مرحلة المراهقة ولا مرحلة الشباب. في ظل صعوبة وتحديات الاغتراب الدراسي. لقد عزّز من إجابة هذه تجربتي مع الزواج حيث وجدت نفسي متزوجاً في المرحلة المتوسطة وبالتحديد بعد انتهائي من السنة الثانية المتوسطة لأكون بعد ذلك أباً في المرحلة الثانوية.

بالتأكيد لم أكن ممن سعى إلى الزواج ولكنه كان تقليداً شائعاً لدى بعض الأسر في ذلك الزمان ومنها أسرتي، حيث تم الزواج لأجد نفسي مسؤولاً عن أسرة؛ وهو ما غير من فكري وتوجيهي وسلوكي في الحياة. إنني بهذا الزواج لا أصنّف في فئة الشباب المراهقين وإنما في فئة أرباب الأسر، وهو ما جعلني منذ وقت مبكر أتصرف وفق هذا الدور في حياتي دور المسؤولية الذي جعلني أتصرف بطريقة تفوق سني الحقيقي. وإذا كان الزواج بالنسبة لي تجربة فريدة وإيجابية فزد على ذلك الدور الذي قمت به مبكراً في تربية أبنائي، حيث أدركت أن مسؤولية هذه التربية كبيرة جداً ومفيدة بالنسبة لي في إعادة صياغة الكثير من المسلمات والقيم التي كنت أريدها.

الذي نعيشه ونتعايش معه ونترجم من خلاله طموحاتنا وآمالنا، إنه حاضرٌ لا يُمكن مقارنته من حيث المزايا والإيجابيات بالماضي أبداً.

### الدراسة وتجربة الاقتراب الدراسي

لقد كنتُ من بين الفلاكل المحظوظين في طفولتي بأن أتحت لي فرصة الانضمام إلى مقاعد الدراسة على الرغم من ندرة المدارس، وهذا ليس مستغرباً، وقد نشأت في كنف والد متعلم طموح رحمه الله رحمةً واسعة. على أن هذا الحظ في الحصول على فرصة الدراسة والتعليم لم يكن يسيراً البتة، فلقد أمضيت جميع مراحل دراستي الابتدائية والمتوسطة والثانوية وبالطبع الجامعية مع إخوتي المغتربين من أجل التعليم، ففي المرحلة الابتدائية لم يكن في القرية التي يعمل فيه والدي - رحمه الله - في بداية حياته قاضياً مدرسة ابتدائية، لذلك كنا نضطر الذهاب إلى قرية أخرى وربما مكثنا فيها لأكثر من أسبوع قبل أن نزور الأسرة. هذا الوضع الاغترابي للدراسة في المرحلة الابتدائية حصل ما يُوقفه عندما تعين والدي - رحمه الله - قاضياً في قرية أخرى بها مدرسة لأكمل فيها ما تبقى لي في هذه المرحلة وقدرها ثلاث سنوات.

بعد المرحلة الابتدائية جاءت المرحلة المتوسطة، حيث لم تكن هناك مدرسة متوسطة في القرية، وهو ما جعلنا نكمل دراسة هذه المرحلة في مدينة جيزان التي كانت تبعد عن قريتنا بحوالي ١٥٠ كيلومتراً تقريباً. لقد كنا نقضي العام بأكمله في نفس مدينة الدراسة حيث لا تتاح لي وإخوتي الالتقاء بالأسرة إلا في إجازة الأعياد أو الإجازة الصيفية.

شكّلت تجربة الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية عاملاً مهماً في صياغة جانب من سيرتي الشخصية

هذا الاغتراب الدراسي استمر في المرحلة الثانوية حيث وجدت نفسي طالباً في ثانوية

والأنساب كما هو شأن الكثير من المتعلمين في زمانه الذين يجمعون فنوناً مختلفة من المعرفة.

قرأت على يد والدي أمهات الكتب في التفسير والحديث والفقه واللغة العربية والأدب العربي والتاريخ

هذا التوسع المعرفي الهائل للوالد رحمه الله كان لنا أباؤه منه النصيب الوافر، حيث مكّنا من الاطلاع على ما كان يقرأ؛ بل كان يحرص - رحمه الله - على أن نشاركه في قراءاته المتعددة منذ أن كنا في المرحلة الابتدائية. لقد قرأنا على يديه أمهات الكتب في التفسير والحديث والفقه واللغة العربية والأدب العربي والتاريخ؛ وهو ما جعلنا نحن أبناءه نعتاد بل نألف الكتابة ونقدره، بل لقد كان والدي - رحمه الله - يحرص على اقتناء الكتب الحديثة، حيث من النادر أن يأتي من رحلة إلى مكة أو الرياض ولا يأتي معه بكتب حديثة الطباعة. أمّا أمي - حفظها الله - فقد كانت لها شخصيتها الفريدة حيث كانت تتسم بالدقة والحرص على متابعة شؤوننا وكان من بين ما تركز عليه التعليم والتربية وصلة الأرحام.

لقد عشت طفولةً برزخيةً حيث كانت فترة نشأتي تفصل بين جيل سابق عانى من الجهل والمرض والفقر، وجيل لاحق تكفلت الدولة السعودية بصياغته وهندسة حياته، حيث جعلت في قائمة أولوياتها الاهتمام بالإنسان تعليماً وتثقيفاً وتنميةً. بالطبع لم تك الحياة في بداية نشأتي تعرف الفوارق الاقتصادية الكبيرة بين فئات المجتمع ففنيهم وفقيرهم والمتعلم منهم وغير المتعلم كانوا يعيشون نفس الحياة. على أن الأمور سرعان ما تبدلت بشكلٍ مذهل نتيجة للقفزة الاقتصادية الهائلة التي شهدتها المملكة والتي أثرت بدورها على تمايز فئات المجتمع من حيث دخولهم وتعليمهم وثقافتهم وطموحاتهم، وهو ما أوجد مجتمعاً جديداً بقيم وتقاليد تختلف إلى حد كبير عما عرفته في بداية نشأتي.

ومن المؤكد أنه بالنسبة لي لا شيء يُؤسف عليه في الماضي فالحاضر هو الواقع الحقيقي



## س . مسارك الوظيفي أين بدأ، وما هي المحطات المهمة في حياتك العملية؟

ج . كنت أطمح أن أكون معيداً في القسم الذي تخرجتُ منه، غير أن الأمور لم تسر وفق ما كنتُ أرغب، حيث وجدتُ نفسي معلماً في وزارة المعارف آنذاك. وزارة التعليم حالياً. لأدخل في نفق مظلم ومسار متشابك. لقد كان النظام في وقتنا يقضي بأن يعمل خريج كلية التربية في التدريس ثم يتم بعد ذلك إخلاء طرفه للجامعة، وبخاصة إذا كان معدله يؤهله لذلك. للأسف لم يكن تطبيق النظام عادلاً ولم يكن الوعد بإخلاء طرفي صادقاً، حيث وجدت نفسي أصارع لمدة أربع سنوات ونصف حتى تمكنت من الخروج من قبضة وزارة المعارف.

معهد الإدارة العامة مثل تحولاً جذرياً في حياتي المهنية والعلمية

لقد كانت تجربتي في وزارة المعارف تجربة متناقضة فعلى الرغم من حبي للتدريس وعلاقتي المتميزة بمدرائي في المعاهد التي عملتُ بها، إلا أن العلاقة مع وزارة المعارف وإدارة التعليم لم تكن علاقة محمودة البتة، حيث إن المعلم كان يُنظر إليه نظرة لا تتسق والدور الذي يقوم به.

لقد وجدتُ فرصةً للانتقال من وزارة المعارف إلى معهد الإدارة العامة الذي كان بالنسبة لي يمثل تحولاً جذرياً في حياتي الشخصية والمهنية والعلمية. لقد التحقت بالمعهد قبل أن أنتهي من دراسة الماجستير في علم النفس لأكملها في السنة الأولى من التحاقني بالمعهد. على أن حصولي على هذه الدرجة من جامعة الملك سعود لا يعني أنني حصلت عليها من وجهة نظر إدارة المعهد، وهو ما جعل هذه الشهادة ينطبق عليها المثل القائل: «بلها واشرب موتيتها»، حيث كانت إدارة المعهد حريصة على أن يواصل المعيدون فيها دراسة الماجستير والدكتوراه في الخارج؛ وبالتحديد في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وهو في اعتقادي

على أن الزواج ومسؤولية الأبناء لم يحولا دون الاستمرار في مواصلة الدراسة الجامعية، حيث التقت رغبتي ورغبة أسرتي في هذا الشأن. لقد كانت الدراسة الجامعية تجربة مختلفة في حياتي تماماً عن بقية المراحل الدراسية السابقة؛ وإن كانت تجاربي الدراسية السابقة قد ساعدتني كثيراً في التغلب على مشكلات وتحديات هذه المرحلة.

لقد تطلبت مني الدراسة الجامعة الانتقال من القرية إلى الرياض لألتحق بجامعة الرياض في حينها. جامعة الملك سعود حالياً.. لقد تهيأ لي في هذه المرحلة الاختلاط بفئات المتعددة من سكان المملكة لدرجة أنني اكتشفت أننا نشكل ثقافات. بل لقد ساعدت دراستي الجامعية؛ واختلاطي بزملاء من مختلف مناطق المملكة على فرعية مختلفة تصحيح الكثير من الأفكار المغلوطة عن هذه المناطق، حيث ساعد وجودنا في الجامعة والتقارب فيما بيننا على تصحيح هذه الأفكار وتكوين صورة كلية واقعية عن المملكة من خلال الصور الذهنية الفرعية لثقافات مناطق المملكة المختلفة.

مرحلة البكالوريوس من أجمل وأروع المراحل الدراسية في حياتي

لقد تخصصتُ في دراسة علم النفس وأحببتُ هذا التخصص حباً كبيراً؛ ولا أزال أحب هذا التخصص؛ وأكتب فيه، حيث مكنتني حبي له من التفوق والحصول على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى، من ناحية أخرى فقد كانت الدراسة الجامعية مرحلة لتشكيل بعض الطموحات والرغبات لدي، حيث كان في مقدمة هذه الطموحات مواصلة دراستي الجامعية لمرحلتَي الماجستير والدكتوراه.

لم تكن الوظيفة طموحاً في تلك الفترة لأن الوظائف أصلاً كانت متاحة للجميع، فضلاً عن ذلك فإن الكلية التي درستُ بها وهي كلية التربية تعني في النهاية العمل في نطاق التعليم. لقد كانت مرحلة البكالوريوس من أجمل وأروع المراحل الدراسية في حياتي لأنها شكّلت توجيهي الأول فيما يتعلق بالتعليم والتعلم.

قراراً صائب. على أن عدم اعتراف المعهد بشهادتي في الماجستير في علم النفس في المملكة لم يحل دون مواصلة دراستي للماجستير مرة أخرى والدكتوراه في الإدارة العامة.

لقد كان لحصولي على الدكتوراه في الإدارة العامة أثر كبير في مسيرتي العلمية والمهنية حيث كنتُ أول شخص في المعهد يحصل على درجة الأستاذية كما مكنتني هذه الدرجة من التركيز على الإنتاج العلمي. كذلك، فقد مكنتني حصولي على الدكتوراه من الحصول على فرص قيادية في المعهد حيث كنتُ مديراً عاماً للبحوث، ثم مديراً عاماً للاستشارات، ثم نائباً لمدير عام المعهد للبحوث والمعلومات. لقد أسهمت هذه الفرص الوظيفية في صقل معارفي ومهاراتي وتغيير اتجاهاتي وسلوكياتي فيما يتصل بتقديري لذاتي وعلاقتي بالآخرين. على أنني لم أكن يوماً ما أربط شخصيتي أو مستقبلتي بوظيفتي، حيث كنتُ أركز على إنتاجي العلمي الذي اعتبره الرصيد الأكبر في مسيرتي الشخصية.

## س . كيف ترى الرسائل التي ينال بها الطلاب والطالبات درجتَي الماجستير والدكتوراه؟

ج . الفارق الجوهرى بين الأمم المتقدمة والأمم المتخلفة عبر العصور هو تقديرها للعلم ومنتجات العلماء من الكتب والبحوث والمترجمات. هذا التقدير يُمكن ملاحظته من خلال تشجيع الباحثين وإقامة معارض الكتب وإتاحة المجال لأفراد المجتمع لمواصلة الماجستير والدكتوراه، ودعم ذلك من خلال

المحافظة على لغتي الإنجليزية. لقد كان من أوائل الكتب التي ترجمتها إلى العربية كتب في مجالات «إدارة الوقت» والتفاوض والمهارات الشخصية في العمل. كما كانت بعض مؤلفاتي ومترجماتي في ضغوط العمل والقيادة الإدارية بشكل عام والقيادة الإدارية النسائية بشكل خاص وإدارة الأزمات؛ وإدارة الجودة الكلية؛ والمنظمات؛ وعوامة السياحة والضيافة؛ والتخطيط الاستراتيجي؛ والمدير التنفيذي في الصين من المؤلفات والمترجمات التي حظيت بقبول كبير داخل المملكة وخارجها.

كما تشرفت العام الماضي ١٤٢٨هـ بالحصول على جائزة الملك عبدالعزيز للكتاب في دورته الثالثة من دارة الملك عبدالعزيز عن بحثي الموسوم بعنوان: «الصورة الذهنية عن منطقة جازان - انعكاسات التنمية». إلى جانب ذلك فقد صدر لي في عام ١٤٢٨هـ كتاب بعنوان: «إدارة الأزمة بالاعتذار». شيء آخر وتجربة أخرى أعتز بها وهي أنني قد حصلت في عام ١٤٢٧هـ على درجة الماجستير في القانون التجاري، وقد تمت طباعة رسالتي في كتاب بعنوان: «الإطار القانوني لكفاءة المحكم». لقد كانت تجربتي في دراسة الماجستير في القانون بعد سن التقاعد تجربة ثرية ومحفزة ساعدتني كثيراً حتى في قراءة الأنظمة والتقارير الحكومية في مجلس الشورى، كما ساعدتني على إبداء رأيي القانوني في كثير من الأنظمة والاتفاقيات التي يتم عرضها على المجلس.

يثقون فيها. على أنه وعلى الرغم من القبول النسبي الذي تحظى به المترجمات إلا أن هناك شحاً في مراكز الترجمة؛ وذلك بسبب صعوبة العملية حيث تحتاج إلى احتراف في هذا العمل فضلاً عن ضعف التمويل الذي يعيق في كثير من الأحيان جميع مخرجات العمل العلمي. أما فيما يتصل بما يمكن أن تقوم به المنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية وبعض الاتحادات فإن هذه المنظمات للأسف لا تزال تعاني من الكثير من التحديات الإدارية والسياسية التي تعيقها عن تقديم رسالتها في المجال العلمي على الرغم أن بعض فروعها تؤدي أداءً حسناً في هذا الجانب مثل المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

## إنتاجي العلمي هو الرصيد الأكبر في مسيرتي الشخصية

### س. ماذا عن إنتاجك العلمي والمعرفي، وأقصد هنا الكتب التي ألفتها؟

ج. اليوم أستطيع القول بأن أعمالتي العلمية من مؤلفات وبحوث ومترجمات ومقالات قد تجاوزت السبعين عملاً علمياً. لقد ركزت في كتاباتي على تخصص في الإدارة وعلم النفس، حيث أن الإدارة ليست بعيدة عن علم النفس، إذ أن مدرسة علم النفس تُشكل أحد مدارس الإدارة. لقد بدأت أعمالتي العلمية بالترجمة وذلك من أجل الاطلاع على أسلوب الكتاب الغربيين في التأليف فضلاً عن حاجتي إلى

الجوائز العلمية. بالطبع ليست كل المجتمعات متساوية في نوعية مخرجاتها التعليمية، وذلك عائد إلى ما يُتاح للطلاب والطالبات من فرص تعليمية. هذه الحقيقة انعكست على واقع مخرجاتنا العلمية في مجتمعنا وبالتحديد فيما يتصل برسائل الماجستير والدكتوراه التي تركزت في مجملها حول التخصصات التربوية والبعض منها حول التخصصات الإدارية. أمام هذه المخرجات كثيراً ما يتم طرح سؤال يتعلق بمواكبة مخرجات المؤسسات التعليمية هذا التقدم المعلوماتي. أو بمعنى آخر هل تستفيد أجهزة الدولة التعليمية منها وغير التعليمية من هذه الكتب العلمية والرسائل الأكاديمية؟

الجواب على مثل هذه الأسئلة للأسف هو بالنفي حيث تتحاشى منظماتنا الحكومية والخاصة الاستفادة من هذه المخرجات العلمية. لقد تم البحث عن تفسير لهذا العزوف عن الاستفادة من المخرجات العلمية لطلابنا وطالباتنا والباحثين والباحثات لدينا، وأعتقد أن من بين هذه التفسيرات هو الأستاذ الجامعي الذي يتولى مناصب إدارية في المنظمات الحكومية والقطاع الخاص. فعلى الرغم من أن هؤلاء الأساتذة الجامعيين هم من درس أغلب هؤلاء الباحثين والمؤلفين؛ وهم من أشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه، إلا أنهم لم يمنحوا الفرصة لهذه المخرجات العلمية للتطبيق مما جعلها حبيسة الأراج ورفوف المكتبات. كذلك فإن مما يثير العجب أن هذه القيادات في المنظمات الحكومية والخاصة لا تتردد في الاستعانة بالمستشارين الخارجيين رغم أنهم ليسوا في أغلبهم بكفاءة المعلمين والمتعلمين في هذا البلد.

على أننا إذا ما انتقلنا إلى عالم الترجمة فسوف نجد أن المشكلة ليست بنفس حدة المنتجات العلمية لأبناء الوطن. فالمتتبع لمخرجات الترجمة يجد أن عليها إقبالاً كبيراً؛ وبخاصة من أساتذة الجامعات الذين يقررون بعض هذه المترجمات على طلابهم، كما أن مجال التدريب أصبح محفزاً لمتابعة هذه المترجمات فضلاً عن القراءات الحرة لدى بعض الأشخاص الذين



د. عبدالرحمن هيجان في اجتماع وفد لجنة الصداقة مع أحد المسؤولين الجورجيين

## مجلس الشورى والملفات الساخنة

### س . كيف ترى تعامل مجلس الشورى مع الملفات الساخنة على الساحة المحلية؟

ج . إن المجلس يسهم إلى حد كبير في التعامل مع الملفات الساخنة في المجتمع التي منها البطالة والإسكان والعلاج والتعليم ونقل التقنية وغيرها من اللفات. هذه المساهمة للمجلس تتم من خلال أبواب مترفة، حيث تتم معالجتها من خلال التقارير الحكومية وما يبديه المجلس عليها من ملاحظات وتوصيات. كذلك فإن استضافة المجلس للوزراء تشكل مدخلاً مهماً في التعاطي مع هذه القضايا أو الملفات الساخنة لاسيما وأنهم أكثر التصاقاً بها ودراية بالتحديات التي تواجهها. بل إن المجلس ومن خلال مناقشة قضايا الشأن العام يسهم كثيراً في معالجة الكثير من الملفات الساخنة وبخاصة تلك التي لا تعالجها التقارير الحكومية أو الأنظمة بشكل مباشر وعاجل.

لقد خطى المجلس خطوات كبيرة في التواصل مع المجتمع، ولعل من بين هذه الخطوات الكبيرة التي تبناها مجلس الشورى هو إنشاء إدارة لشؤون المناطق، وأخرى لرصد الآراء، والثالثة للتواصل الاجتماعي. لقد بينت التجربة من خلال مشاركتي في زيارة المناطق أو استقبال وفود المناطق أن المسؤولين في هذه المناطق يكونون للمجلس الاحترام والتقدير لإسهامه في معالجة الكثير من القضايا التي تواجه مناطقهم وبخاصة في مجال التنمية. غير أن الشيء الذي يتم التصريح به دائماً من قبل وفود المناطق أو أثناء زيارتهم أنهم يتوقعون بل يأملون أن تكون قرارات المجلس نافذة، حيث إن ذلك سيشكل بالنسبة لهم مخرجاً للتعاطي مع القضايا والملفات العالقة والغامضة.

وإذا كانت المناطق تجد في تواصلها مع المجلس فرصة للتعبير عن طموحاتها

من المراقبين لمجلس الشورى لن يكلفوا أنفسهم بقرأة نظامه، فهم يتوقعون منه أن يعمل عملاً خارج ما نص عليه نظامه. بل إن البعض يذهب إلى أبعد من ذلك عندما يساوي المجلس بالأجهزة التنفيذية ويتوقع من المجلس أن يكون جهازاً تنفيذياً. إن هناك بعض الأشخاص الذين قد يجدي معهم التواصل في تصحيح الصورة الذهنية عن المجلس، في حين أن البعض منهم لا يجدي معه الاتصال أو التواصل لأنه مؤمن بفكرته المغلوطة عن المجلس، وهذا ما يجعلنا نجزم بأن التواصل مع مثل هؤلاء الأشخاص غير مجدٍ البتة.

بل إنني أكاد أجزم بأننا إذا ما تغافلنا قللنا من اهتمامنا بما يتعرض له المجلس من انتقادات فإننا سوف نحد من مثل هذه الانتقادات، وسيسخر المجلس جهده ووقته على الاستفادة من الملاحظات والانتقادات العلمية.

وبالطبع فإن المجلس بحاجة إلى التواصل مع المجتمع بعيداً عن مخرجات الإعلام وبالتحديد الصحف، حيث إن من بين وسائل هذا التواصل هو استقبال طلاب الجامعات والمدارس، وتكليف بعض أعضاء مجلس الشورى في زيارة هذه المؤسسات وإلقاء المحاضرات عن المجلس، والتنظيف بنظامه ولوائحه ومنجزاته. كذلك فإنني أعتقد أن المجلس بحاجة إلى إقامة ندوات شهرية بداخل المجلس لمعالجة بعض الموضوعات المهمة في المجتمع حيث إن المجلس من خلال هذه الندوات سوف يرسل رسالته الصحيحة إلى الحضور الذين سيقولون من النخب الفكرية من الرجال والنساء.



إنني أستطيع القول بأنني قد كتبت في أكثر من خمس عشرة مجالاً من مجالات الإدارة وعلم النفس، حيث ساعدتني الخلفية التخصصية في هذين المجالين عن الدمج بينهما والكتابة في هذه المجالات. على أن ما أود الإشارة إليه في تجربتي العلمية هو أنني لم أتجرأ على كتابة وجهة نظري في أعمالتي العلمية إلا بعد أن تجاوزت عشرين عاماً من التجربة العلمية. كذلك فإنني أعتز في هذا الجانب بأن أعمالتي العلمية قد هيأت لي المجال للاتصال بالمجتمع من خلال المحاضرات التي ألقها أو الندوات والمؤتمرات التي أشارك فيها. في هذا الصدد أود أذكر إحدى تجاربي مع أحد مدرائي في معهد الإدارة العامة الذي عرض عليّ المرتبة الرابعة عشرة ولكنني اعتذرت من قبولها لأنني كما قلت له أنني حريص على الحصول على درجة الأستاذية أكثر من المرتبة الوظيفية. لقد ردّ عليّ بقوله: «والله إنك شخص غريب الناس يطلبون مني هذه المراتب بإلحاح وأنت ترفضها». لقد كان قرارني بحمد الله سليماً حيث حصلت على درجة أستاذية كما حصلت لاحقاً على المرتبة الرابعة عشرة وبعدها المرتبة الخامسة عشرة.

### الثقافة البرلمانية

### س . كيف ترى مستوى الثقافة البرلمانية لدى المواطن السعودي؟

ج . أعتقد شخصياً أن مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية في وضع متميز رغم ما يخشاه البعض من الانتقادات التي يتعرض لها وبخاصة في الصحافة إن الكثير

مستقبل المجتمع السعودي مرهون في جانب منه بعبءات وإسهامات مجلس الشورى



د. هيجان في مقر برلمان أوكرانيا خلال زيارة وفد لجنة الصداقة لجمهورية أوكرانيا

## تدريب أعضاء المجلس في مجال القانون وإعداد الأنظمة وصياغتها

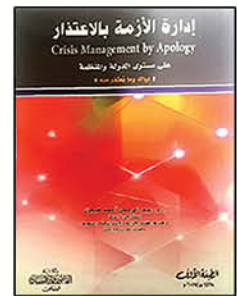
وإجراء التقارير الحكومية وآلية تقديمها لاسيما وأن بعض هذه التقارير قد لا تمثل الوضع الراهن للجهاز الحكومي وهو الأمر الذي يستدعي النظر في هذه التقارير حتى وإن كانت اللجان المسئولة عن هذه التقارير تشرش بأراء المسئولين في الأجهزة الحكومية. وختاماً يُمكن القول: إن مجلس الشورى سيظل علامة فارقة في بنية السياسة والإدارة السعودية. كما أن المجلس سوف يظل شريكاً قوياً في اتخاذ القرارات لاسيما وأنه يحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - يحفظهما الله - إن المستقبل للمجلس وأن تشكيل مستقبل المجتمع السعودي مرهون في جانب منه بعبءات وإسهامات مجلس الشورى.

ومن المؤكد أنه وعلى الرغم من الإنجاز المتميزة للمجلس وإسهامه في المجتمع؛ إلا أن فرص التحسين والتطوير بالنسبة للمجلس لا تزال قائمة وستظل قائمة. من هذه الفرص التي يُمكن أن يعيد فيها المجلس رؤيته وعمله في المستقبل هو تدريب أعضاء المجلس في مجال القانون وبالتحديد في مجال إعداد وصياغة الأنظمة واللوائح لاسيما وأنها تشكل جزءاً كبيراً من نشاط المجلس. كذلك فإن الحاجة ماسة إلى إعادة النظر في أسلوب استقبال

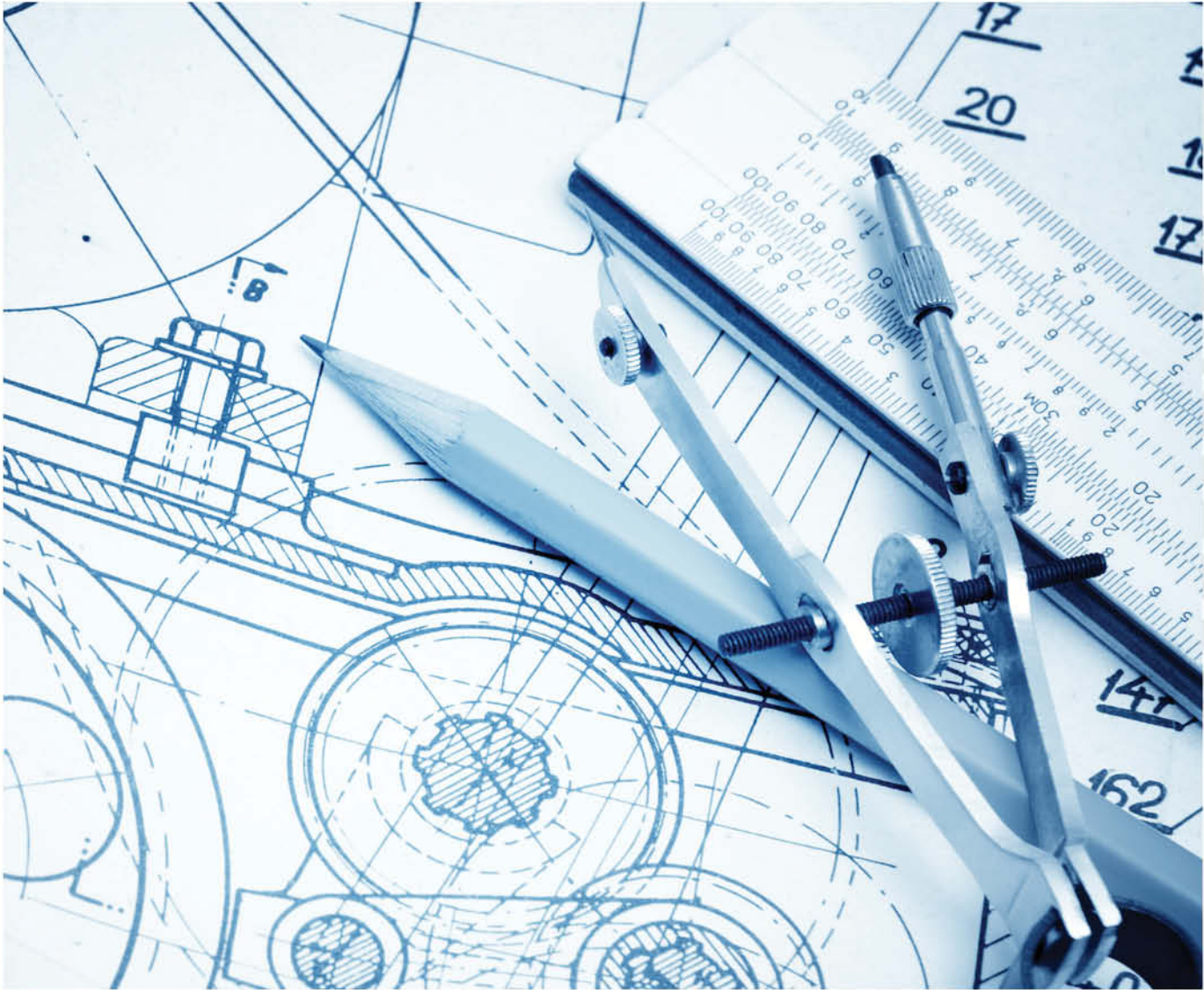
وتحدياتها فإن المجلس لم يغفل عن التواصل مع أفراد المجتمع من المواطنين حيث تشكل عرائضهم ومقترحاتهم إحدى المدخلات المهمة لتطوير عمل المجلس وبخاصة في مجال دراسة التقارير الحكومية والأنظمة.

لقد أحسن المجلس صنفاً باستضافة بعض هؤلاء المواطنين بشكل دوري، حيث شكلت هذه الاستضافة فرصة لهم وللمجلس في فهم واقع القضايا التي يعايشها المجتمع، ودور المجلس في الإسهام في حللتها أو علاجها.

إنني على يقين أن المجلس سيظل منظمة فاعلة في المجتمع السعودي، كما أنه فاعل في التواصل مع المجتمعات والدول الأخرى من خلال الدور الذي يقوم به في مجال الصداقة البرلمانية. إن مجلس الشورى في المملكة يُعد من أنشط المجالس والبرلمانات في مجال التواصل مع المجالس والبرلمانات الأخرى، وهو ما ساعد كثيراً على فهم القضايا المشتركة بين المملكة والدول الأخرى.



# نظام مزاولة المهن الهندسية



صدر مرسوم ملكي برقم : ( م / ٣٦ ) وتاريخ : ١٩ / ٤ / ١٤٣٨هـ بالموافقة على نظام مزاولة المهن الهندسية، بالصيغة المرافقة، وطالب المهندسين غير المسجلين مهنياً - وقت نفاذ هذا النظام - تصحيح أوضاعهم بما يتفق مع أحكامه خلال ( ستة ) أشهر من تاريخ بدء العمل به، وللهيئة السعودية للمهندسين تمديد هذه المدة. وفيما يأتي نص المرسوم الملكي:

مرسوم ملكي رقم : ( م / ٣٦ ) وتاريخ : ١٩ / ٤ / ١٤٣٨هـ	رقم ( أ / ٩٠ ) بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢هـ.	وبعد الاطلاع على قراري مجلس الشورى رقم ( ١٩٨ / ٧٩ ) بتاريخ ٢٤ / ٢ / ١٤٣٤هـ، ورقم ( ١٣ / ٩ ) بتاريخ ٧ ٤ / ١٤٣٦هـ.
بعون الله تعالى نحن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بناءً على المادة ( السبعين ) من النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي	رقم ( أ / ١٣ ) بتاريخ ٣ / ٣ / ١٤١٤هـ. وبناءً على المادتين ( السابعة عشرة ) و( الثامنة عشرة ) من نظام مجلس الشورى، الصادر بالأمر بالملكي رقم ( أ / ٩١ ) بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢هـ.	وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ( ٢٢٣ ) بتاريخ ١٨ / ٤ / ١٤٣٨هـ. وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم ( ١١٣٣٢ ) بتاريخ ٦ / ٣ / ١٤٣٨هـ.

## أولاً :

الدرجة المهنية : الدرجة المهنية التي يحصل عليها المهندس من الهيئة عند اعتماده مهنيًا. ميثاق المهندس : مجموعة القواعد التي تنظم أخلاقيات مزاوله المهن الهندسية، وسلوكياتها التي تقرها الهيئة. الترخيص : الترخيص الذي تمنحه الوزارة للمكاتب والشركات الهندسية عند مزاولتها أيًا من المهن الهندسية.

## المادة الثانية:

١- لا تجوز مزاوله أي من المهن الهندسية إلا بعد الحصول على الاعتماد المهني من الهيئة، وفقا لما ورد في النظام، واللائحة. ٢- يعد شغل الوظائف الهندسية في الجهات الحكومية بمثابة التصريح بمزاوله المهنة في هذه الجهات في حدود الوظائف الهندسية التي تم التعيين عليها، وواجباتها، ومسؤولياتها، وللجهات التنظيمية المختصة - في أي وقت تراه- إلزام المهندسين في الجهات الحكومية بالحصول على الاعتماد المهني

## المادة الثالثة:

لا يجوز للمعتمد مهنيًا مزاوله تخصص هندسي أو درجة مهنية غير معتمدين.

## المادة الرابعة:

مع مراعاة ما ورد في الفقرة (٢) من المادة (الثانية) من النظام، يحظر تشغيل المهندسين غير المعتمدين مهنيًا.

## المادة الخامسة:

فيما لم يرد فيه نص خاص، لا يجوز لأي جهة قبول أي عمل هندسي إلا من المعتمدين مهنيًا.

١- الموافقة على نظام مزاوله المهن الهندسية، بالصيغة المرافقة. ٢- على المهندسين غير المسجلين مهنيًا - وقت نفاذ هذا النظام- تصحيح أوضاعهم بما يتفق مع أحكامه خلال (سنة) أشهر من تاريخ بدء العمل به، وللهيئة السعودية للمهندسين تمديد هذه المدة. وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك، صيغته مرافقة لهذا.

ثانيًا : على الجهات المعنية الإسراع في اتخاذ ما يلزم لإصدار لائحة الوظائف الهندسية.

## رئيس مجلس الوزراء

نظام مزاوله المهن الهندسية  
المادة الأولى:

يقصد بالألفاظ والعبارات الآتية -أينما وردت في هذا النظام- المعاني الموضحة أمام كل منها، ما لم يقتض السياق خلاف ذلك: النظام : نظام مزاوله المهن الهندسية اللائحة : اللائحة التنفيذية للنظام. الهيئة : الهيئة السعودية للمهندسين الوزارة : وزارة التجارة والاستثمار. الوزير : وزير التجارة والاستثمار مجلس الإدارة : مجلس إدارة الهيئة اللجنة : لجنة الاعتماد المهني بالهيئة.

العمل الهندسي : الدراسات والتصاميم والرسومات والإشراف والتنفيذ والتشغيل والصيانة في شعب التخصصات الهندسية وفروعها.

مزاوله المهن الهندسية : القيام بأي عمل هندسي يمارس في شعب التخصصات الهندسية وفروعها.

الاعتماد المهني : القيد لدى الهيئة والحصول على الدرجة المهنية.

## رسمنا بما هو آت:

أولاً : الموافقة على نظام مزاوله المهن الهندسية، بالصيغة المرافقة. ثانيًا : على المهندسين غير المسجلين مهنيًا - وقت نفاذ هذا النظام- تصحيح أوضاعهم بما يتفق مع أحكامه خلال (سنة) أشهر من تاريخ بدء العمل به، وللهيئة السعودية للمهندسين تمديد هذه المدة.

ثالثًا : على سمنائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء الأجهزة المعنية المستقلة - كل فيما يخصه- تنفيذ مرسومنا هذا. سلمان بن عبدالعزيز آل سعود قرار رقم (٢٢٣) وتاريخ: ١٨ / ٤ / ١٤٢٨هـ

## إن مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على المعاملة الواردة بالأمر الملكي رقم (١١٣٢٢) وتاريخ ١٤٢٨/٣/٦هـ، المشتملة على خطاب وزارة التجارة والاستثمار رقم ٦٦٦٦/م/٣٠ وتاريخ ١٤٢٠/١٧/١٧هـ، في شأن مشروع نظام مزاوله المهن الهندسية. وبعد الاطلاع على مشروع النظام المشار إليه. وبعد الاطلاع على المحاضر رقم (٤٥) وتاريخ ١٤٢١/٢/٢هـ، ورقم (٤٣٤) وتاريخ ١٤٢١/١٠/١٨هـ، ورقم (٦٢) وتاريخ ١٤٢٥/١/١٨هـ، ورقم (٢٠٨) وتاريخ ١٤٣٧/٢/٢٨هـ، ورقم (٩٤٤) وتاريخ ١٤٢٧/١٠/١٦هـ، المعدة في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

وبعد النظر في قراري مجلس الشورى رقم (٧٩/١٩٨) وتاريخ ١٤٢٤/٢/٢٤هـ ورقم (٩/١٣) وتاريخ ١٤٣٦/٤/٧هـ.

وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (١٣٤١/٢٧/د) وتاريخ ١٤٢٧/١١/٤هـ.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم (١٢٩١) وتاريخ ١٤٢٨/٤/٧هـ. يقرر ما يلي :

## المادة السادسة:

- يشترط للاعتماد المهني ما يأتي:
- 1 - أن يكون طالب الاعتماد المهني حاصلًا على المؤهل المطلوب في أي من التخصصات الهندسية من إحدى الجامعات السعودية، أو ما يعادلها من إحدى الجامعات المعترف بها.
  - 2 - أن يكون متمتعًا بالأهلية الكاملة.
  - 3 - أن يتعهد بالالتزام بميثاق المهندس.
  - 4 - ألا يكون قد سبق الحكم عليه في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ما لم يرد إليه اعتباره.
  - 5 - ألا يكون قد صدر في حقه قرار بشطب الاعتماد المهني، ما لم يكن قد مضى على صدور القرار ثلاث سنوات.
  - 6 - أن يجتاز اختبارات القدرات الفنية في مجال تخصصه، للحصول على الدرجات المهنية، وفقاً للشروط والضوابط التي يصدر بها قرار من مجلس الإدارة.
  - 7 - أن يسدد المقابل المالي المقرر للاعتماد المهني.

## المادة السابعة:

تقدم طلبات الاعتماد المهني إلى اللجنة وفقاً للإجراءات التي يعتمدها مجلس الإدارة، ويتم الاعتماد المهني بعد التحقق من توافر الشروط اللازمة للاعتماد. وعلى اللجنة أن تبت في الطلب خلال ثلاثين يوماً من تاريخ استكمال المستندات المطلوبة. وفي جميع الأحوال، يجب أن يكون قرار اللجنة مسبباً، ويجوز التظلم من قرارها أمام المحكمة المختصة.

## المادة الثامنة:

على المعتمد مهنيًا أن يذكر اسمه، ودرجته المهنية، ورقم اعتماده المهني؛ على جميع أعماله الهندسية.

## المادة التاسعة:

يحدد مجلس الإدارة الدرجات المهنية ومتطلباتها، ومدة الاعتماد المهني وإجراءات تجديده، والمقابل المالي له، على أن يراجع ذلك كل خمس سنوات، وطبقاً لما تحدده اللائحة.

## المادة العاشرة:

مع مراعاة ما تقضي به الأنظمة ذات الصلة، وما ورد في الفقرة (1) من المادة (الثانية) من النظام، لا يجوز للمكاتب والشركات الهندسية مزاوله أي من المهن الهندسية إلا بعد الحصول على الترخيص اللازم من الوزارة، وفقاً لمعايير مزاوله المهنة وشروط التراخيص التي تضعها الهيئة.

## المادة الحادية عشرة:

1- مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص عليها في أنظمة أخرى، يعاقب بغرامة لا تزيد على (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال: كل من قام بأي من المخالفات الآتية:

أ - مزاوله أي من المهن الهندسية دون الحصول على اعتماد مهني، أو خلال إيقافه، أو بعد شطبه.

ب - مزاوله المكاتب والشركات الهندسية أيًا من المهن الهندسية دون الحصول على ترخيص، أو بعد إنفاذه.

ج - تشغيل ممارس هندسي دون الحصول على الاعتماد المهني لمزاوله أعمال هندسية مع علمه بذلك.

2 - مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص عليها في أنظمة أخرى، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز سنة واحدة، وبغرامة لا تزيد على (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين؛ كل من قام بأي من المخالفات الآتية:

أ - تقديم بيانات غير مطابقة للحقيقة، أو

سلوك طرق غير نظامية؛ نتج منها الاعتماد المهني أو الترخيص، أو أدت إلى تجديد أي منهما، أو حصوله على درجة مهنية.

ب - استعمال أي وسيلة من وسائل الدعاية والإعلان التي يكون من شأنها الاعتقاد بأحقيته في مزاوله مهنة من المهن الهندسية، دون حصوله على الترخيص أو الاعتماد المهني اللازم لذلك.

ج - انتحال لقب من ألقاب الدرجات المهنية التي تمنح للمعتمدين مهنيًا.

٢ - تتولى هيئة التحقيق والادعاء العام التحقيق والادعاء في المخالفات المنصوص عليها في هذه المادة.

٤ - تتولى المحكمة المختصة النظر في المخالفات وتطبيق العقوبات المنصوص عليها في هذه المادة.

## المادة الثانية عشرة:

١ - تكوّن بقرار من الوزير لجنة أو أكثر لا يقل عدد أعضائها عن ثلاثة، على أن يكون من بينهم مستشار نظامي؛ تتولى النظر في المخالفات الأخرى الناشئة من تطبيق النظام، وإيقاع واحدة أو أكثر من العقوبات الآتية:

أ - اللوم.

ب - الإنذار.

ج - إيقاف الاعتماد المهني مدة لا تزيد على ستة أشهر.

د - غرامة مائة لا تزيد على (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف ريال.

هـ - شطب الاعتماد المهني.

و - إلغاء الترخيص.

٢ - تصدر قرارات اللجنة بأغلبية أعضائها، على أن تكون مسببة، وتعتمد بقرار من الوزير، ولن صدر ضده قرار الحق في التظلم منه أمام ديوان المظالم وفقاً لنظامه.

٣ - إذا اقترنت المخالفة - التي تختص



حكم أو قرار الشطب أو الإلغاء، وتُتبع في طلب إعادة الاعتماد المهني أو الترخيص الشروط والإجراءات اللازمة للاعتماد.

### المادة السادسة عشرة:

يصدر الوزير - بالتنسيق مع مجلس الإدارة - اللائحة التنفيذية لهذا النظام خلال تسعين يوماً من تاريخ العمل به، وتُنشر في الجريدة الرسمية.

### المادة السابعة عشرة:

يعمل بهذا النظام بعد ستين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

لم تكن هناك صحيفة في المنطقة فني صحيفة تصدر في أقرب منطقة إليها.

### المادة الرابعة عشرة:

يتولى ضبط ما يقع من مخالفات لأحكام النظام، ولأئحته، موظفون من الهيئة يصدر بتسميتهم قرار من الوزير.

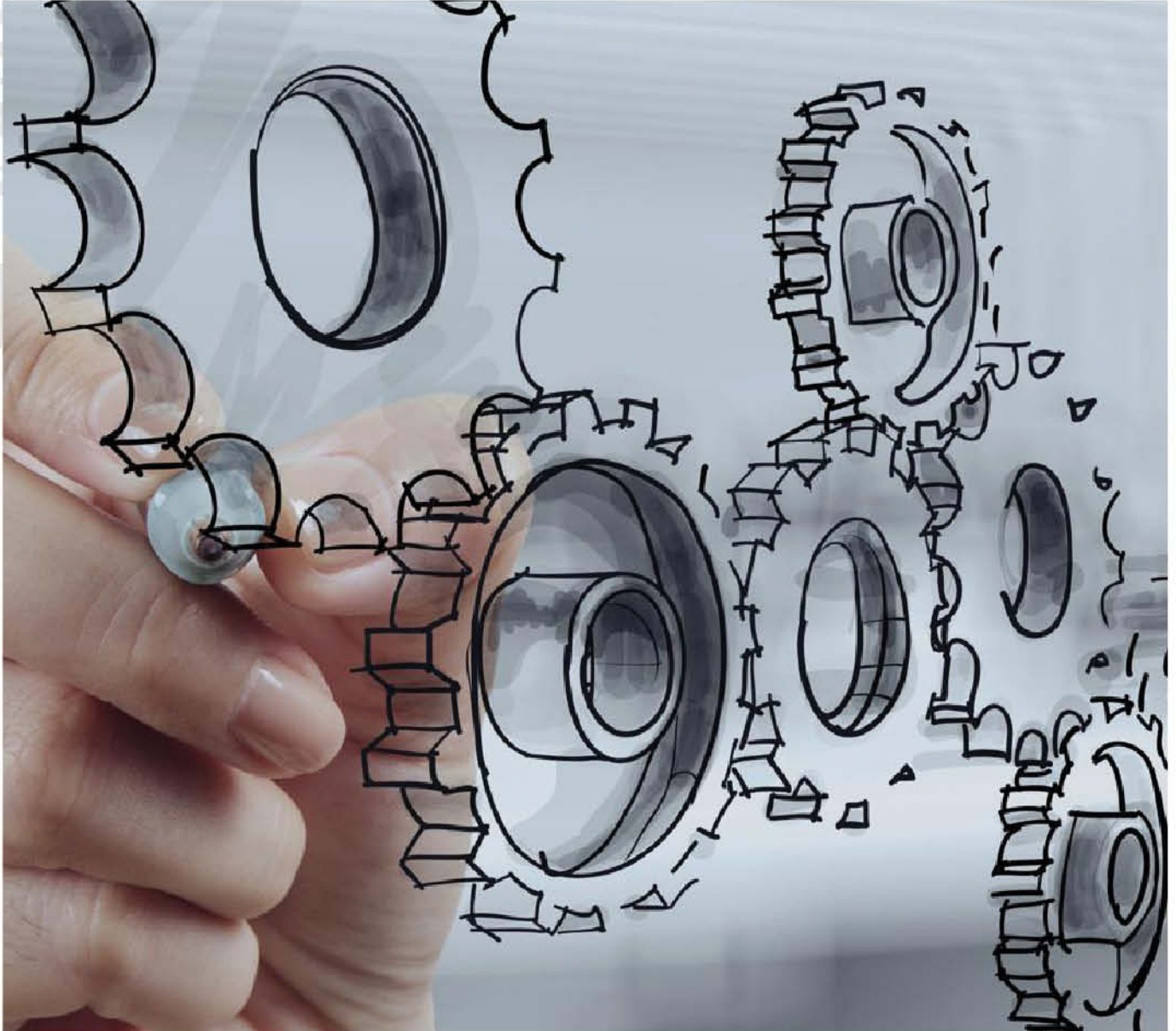
### المادة الخامسة عشرة:

يجوز لمن شطب اعتماده المهني أو ألغي ترخيصه طبقاً لأحكام النظام؛ أن يطلب إعادة اعتماده أو ترخيصه من الجهة المختصة بعد انقضاء ثلاث سنوات من تاريخ صدور

اللجنة بنظرها وفقاً للفقرة (1) من هذه المادة- بمخالفة أخرى تختص بنظرها المحكمة وفقاً للمادة (الحادية عشرة) من النظام؛ فعلى اللجنة إحالة المخالفة إلى هيئة التحقيق والادعاء العام للتحقيق والادعاء فيها، وعلى المحكمة المختصة النظر في المخالفة، وتطبيق العقوبات الواردة في النظام.

### المادة الثالثة عشرة:

يجوز تضمين الحكم أو القرار المكتسب القطعية الصادر بالعقوبة النص على نشره على نفقة المخالف في ثلاث صحف محلية، تصدر إحداها على الأقل في مقر إقامته، فإن



جلسة حوار بين أعضاء الشورى وعدد من الإعلاميين وكتاب الرأي

## رئيس الشورى: المجلس حريص على تعزيز العلاقة مع مختلف شرائح المجتمع



بن سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهما الله-، مشيراً إلى أن قرارات المجلس تحظى باهتمامهما ويؤخذ بمعظمها حسب ما يرى فيه ولي الأمر المصلحة العامة للوطن والمواطن.

حضر الاستقبال معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري، ومعالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبدالله الصمغان وعدد من أعضاء المجلس.

وكانت جلسة الحوار قد عقدت برئاسة معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبدالله الصمغان، الذي أكد في مستهل الجلسة اهتمام مجلس الشورى بتعزيز التواصل مع مختلف شرائح المجتمع والاستماع إلى آرائهم عبر آليات حديثة، كما أكد اهتمام المجلس بما يطرحه الإعلاميون والكتاب من موضوعات تهم الوطن والمواطن.

واستعرض الدكتور الصمغان أبرز مرتكزات الإستراتيجية الإعلامية والاتصالية التي أقرها المجلس مؤخراً، مبيناً أن المجلس ينظم هذه الجلسة من منطلق إدراكه لأهمية الدور الوطني والمسؤول الذي يضطلع به الإعلاميون والمثقفون وكتاب الرأي في المجتمع.

بعد ذلك افتتح معالي مساعد رئيس المجلس جلسة الحوار التي تركزت

عن مهام مجلس الشورى، والدور التشريعي والرقابي الذي يقوم به ولجانته المتخصصة، مشيداً بدور الإعلاميين وكتاب الرأي والمثقفين في طرح الموضوعات التي تهم الوطن والمواطنين خصوصاً في المرحلة الراهنة التي تتطلب تكاتف الجهود وتقديم الرؤى المخلصة التي تسهم في مستقبل أفضل لبلادنا.

وأشار الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى أهمية الدور الذي يقوم به المجلس في صناعة القرار، مؤكداً حرص المجلس على التواصل مع المواطنين واستقبال العرائض والرسائل البريدية والرسائل الإلكترونية منهم، ودراسة ما يندرج منها ضمن اختصاصات المجلس وصلاحياته، واتخاذ ما يناسبها من القرارات.

وأبدى معاليه تطلع المجلس إلى أن يكون للإعلاميين والكتاب الرأي والمثقفين دور مهم في الإستراتيجية الإعلامية والاتصالية للمجلس عبر التواصل والشراكة بما يبرز مواقفنا الوطنية، لافتاً النظر إلى أن المجلس يستفيد من النقد البناء، الذي يفيد المجلس في تقويم عمله ومعرفة مكامن التقصير.

ولفت معاليه النظر إلى ما يحظى به مجلس الشورى من دعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد

أكد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ حرص مجلس الشورى على تعزيز العلاقة مع مختلف شرائح المجتمع، كون المواطن هو هدف المجلس الذي يسعى دائماً إلى مناقشة احتياجات المواطنين وقضاياهم الملحة.

وقال: إن مجلس الشورى يعمل جاهداً على دراسة القضايا الوطنية الملحة ويسعى إلى تحسين الأداء لمختلف الجهات الحكومية، كما يعمل على إحداث نقلة نوعية في المجال التنظيمي عبر سن عدد من الأنظمة، أو تعديل القائم منها وذلك وفق الصلاحيات الممنوحة له حسب نظامه.

جاء ذلك في كلمة لمعالي الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ خلال استقباله في مكتبه في مقر المجلس بالرياض عدداً من الإعلاميين والكتاب المشاركين في جلسة الحوار الرابع التي كان عنوانها (العلاقة التكاملية بين مجلس الشورى والإعلام) التي نظمها مجلس الشورى ضمن إستراتيجيته الإعلامية والاتصالية التي يسعى من خلالها إلى تعزيز التواصل مع مختلف شرائح المجتمع.

ورحب معالي رئيس المجلس في بداية الاستقبال بضيوف المجلس، وقدم لهم نبذة



معلومات غير دقيقة عن مجلس الشورى ال اي يعد واحداً من مؤسسات الدولة التي تحظى بدعم ورعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين . حفظهما الله . وأعرب الأعضاء عن تقدير المجلس لكل ما يقدم من مقترحات من المواطنين، وأشاروا إلى أن المجلس يتقبل النقد البناء والموضوعي القائم على المعلومة الصحيحة والمتوافق مع طبيعة أنظمة المجلس واختصاصاته وصلاحياته وإطار عمله، والتي تؤكد حرص مقدمه على المصلحة الوطنية والنفع العام.

والمقترحات بما يساهم في الارتقاء بأداء المجلس وينعكس على مخرجاته. وأفاد أعضاء مجلس الشورى أن المجلس ومنذ الإعلان عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ وخطة التحول الوطني ٢٠٢٠ قد أصدر قراراً بتشكيل لجنة لتواكب مخرجات المجلس مع الرؤية والخطة. وطالب الأعضاء - في إجاباتهم على عدد من التساؤلات - كتاب الرأي والإعلاميين بالدقة والمعلومة الصحيحة، وعدم الخلط بين مهام مجلس الشورى ومهام الجهات التنفيذية عند تناول أعمال المجلس، بما لا يدع مجالاً للتأويل أو الإسهام في نقل أفكار أو

## الصمغان: المجلس يدرك أهمية الدور الوطني للإعلاميين وكتاب الرأي

على التعريف بالدور الرقابي والتشريعي لمجلس الشورى، وتحديات التغطيات الإعلامية للقضايا والموضوعات الشورية، والمعالجات المهنية في وسائل الإعلام لمخرجات المجلس وقراراته ومناقشاته للموضوعات تحت القبة، والمبادرات المقترحة لتطوير العلاقة بين مجلس الشورى والإعلام. وقد أجاب عدد من أعضاء المجلس الذين حضروا جلسة الحوار على تساؤلات الإعلاميين ومقترحاتهم حول تطوير آليات تواصل المجلس وأعضائه مع المواطنين بشكل عام؛ والمختصين من الإعلاميين والكتاب بشكل خاص على نحو يعمل على تعزيز دور المجلس، ويمكن أصحاب الخبرة والاختصاص في تقديم الرؤى

## حرم الرئيس الأوكراني تزور مجلس الشورى وتلقي عددًا من عضوات المجلس



إثر ذلك قام قامت حرم الرئيس الأوكراني بجولة داخل ردهات وقاعات المجلس المختلفة . من جهة أخرى أقام مجلس الشورى حفل غداء تكريمًا لحرم رئيس جمهورية أوكرانيا بحضور عدد من عضوات مجلس الشورى.

واجتمعت حرم الرئيس الأوكراني مع عدد من عضوات مجلس الشورى ودار النقاش حول مسيرة مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية؛ ودوره في مناقشة العديد من القضايا الاجتماعية والصحية والأسرية وغيرها من القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

قامت حرم فخامة رئيس جمهورية أوكرانيا السيدة مارينا بوروشينكو بزيارة إلى مقر مجلس الشورى بالرياض وذلك في إطار زيارتها للمملكة العربية السعودية مؤخرًا ضمن الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس الأوكراني.

## رئيس لجنة الشؤون الخارجية يجتمع بالسفير الصيني



اجتمع عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الدكتور زهير بن فهد الحارثي في مكتبه بمقر المجلس بالرياض جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة السيد / لي هوا شين. وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات وعلاقات التعاون بين البلدين الصديقين في شتى المجالات. كما تم بحث سبل التعاون والتنسيق الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الصيني وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في البلدين بما يساهم في دعم أوجه التعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين.

## لجنة الصداقة البرلمانية تجتمع بالسفير الروماني

عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الرومانية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور فايز بن عبدالله الشهري في مقر المجلس بالرياض اجتماعاً مع سفير جمهورية رومانيا لدى المملكة السيد ميهيل كومان.



وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية رومانيا واستعراض علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في شتى المجالات. كما بحث خلال الاجتماع سبل تعزيز التعاون والتنسيق الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الروماني وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في البلدين بما يساهم في دعم أوجه التعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين.

## رئيس لجنة الشؤون الخارجية يبحث مع مستشار السفارة الكورية سبل تعزيز العلاقات البرلمانية



اجتمع عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الدكتور زهير بن فهد الحارثي في مكتبه بمقر المجلس بالرياض بالمستشار بالسفارة الكورية لدى المملكة السيد كانج دونج سوون . وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ولاسيما العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والجمعية الوطنية الكورية، وسبل تفعيل لجنتي الصداقة البرلمانية بين مجلس الشورى والجمعية الوطنية الكورية لما لهما من دور في توثيق التعاون بين الجانبين والإسهام في فتح آفاق أوسع لعلاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

## بحث العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان المكسيكي

عقد أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية المكسيكية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة المهندس محمد بن حامد النقادي في مقر المجلس بالرياض، اجتماعاً مع عضو البرلمان المكسيكي رئيس لجنة الصداقة المكسيكية السعودية في البرلمان السيد سيزار ريندون خلال زيارته للمملكة مؤخراً.



وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المكسيك، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان المكسيكي وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في البلدين بما يساهم في دعم أوجه التعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين. حضر الاجتماع سفير جمهورية المكسيك لدى المملكة الفريدو ميراندا.

## لجان الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى تجتمع بعدد من السفراء



عقدت لجان الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى اجتماعات مع عدد من السفراء المعتمدين لدى المملكة، فقد عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الماليزية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة معالي المهندس عباس بن أحمد هادي اجتماعاً مع السفير الماليزي لدى المملكة السيد / زينول رحيم زين الدين.

كما عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية التشيكية برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عبد الله بن سالم المعطاني اجتماعاً مع سفير جمهورية التشيك لدى المملكة السيد بييري سلافيك .



وعقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الدنماركية برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عبد المحسن بن عبد الله آل الشيخ اجتماعاً مع سفير مملكة الدنمارك لدى المملكة أوله موسبي.

واليابان في مختلف المجالات وخاصة العلاقات البرلمانية وتفعيل دور لجان الصداقة البرلمانية بما يعزز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

و جرى خلال الاجتماعات استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وكل من ماليزيا، والتشيك، والدنمارك،

واجتمعت عضو مجلس الشورى لجنة الصداقة البرلمانية السعودية اليابانية في المجلس الدكتور نورة المري مع المستشار بالسفارة اليابانية لدى المملكة السيد / كاتسوتوشي إشيكواوا.



## ندوة في البرلمان الفرنسي عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية



الدكتور سعيد بن عبدالله الشيخ، والأستاذة هدى بنت عبدالرحمن الحليسي، وعميد كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور عبدالله بن محمد الرفاعي، وعضو المجلس الاستشاري لكلية السياحة في جامعة الملك عبدالعزيز عبير أبو سليمان. بينما شارك من الجانب الفرنسي النائب والوزير السابق كريستيان جاكوب، والسناطور والوزير السابق جون ماري بوكل، والنائبة مارتين فونير، ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية الفرنسية السعودية جان-باييتست مورو، وسفير جمهورية فرنسا لدى المملكة فرانسوا غوييت.

من جانبه أشار معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور خالد بن محمد العنقري، إلى دور السفارة في دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال تسهيل إجراءات التأشيرات لرجال الأعمال وتشجيع الاستثمارات، مشيراً إلى أن هذا النوع من الندوات والأنشطة تعمل على تعزيز وتوسيع آفاق التعاون بين البلدين الصديقين.

وعقدت الندوة ثلاث جلسات: الأولى تناولت التحديات الإستراتيجية الإقليمية من حيث التنمية والأمن والاستقرار، وركزت الجلسة الثانية على الفرص الاستثمارية المتاحة للشركات الفرنسية في المملكة، أما الجلسة الثالثة فكانت عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأثارها الاجتماعية والثقافية. شارك في الندوة من الجانب السعودي وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط للشؤون الاقتصادية عبدالعزيز بن متعب الرشيد، وعضوا مجلس الشورى

نظمت سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا ندوة في مقر الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان»، بالتعاون مع عدد من النواب الفرنسيين، ندوة تحت عنوان «رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك على استقرار منطقة الشرق الأوسط»، شارك فيها نخبة من الاقتصاديين والنواب والدبلوماسيين من الجانبين السعودي والفرنسي.

وأشاد النائب الفرنسي كريستيان جاكوب في كلمة استهل بها الندوة بالعلاقات السعودية الفرنسية على كافة الصعد، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وأن المملكة مقبلة على مرحلة جديدة.

## البرلمان الأوروبي ينظم مؤتمراً عن العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي

١٨٢ مليار دولار . وحصة الاتحاد الأوروبي في إجمالي التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون مستمرة في التناقص، حيث انخفضت من ٢٤ ٪ في عام ١٩٩٢ إلى نحو ١١ ٪ من إجمالي التجارة الخارجية لدول المجلس العام الماضي، حيث تحولت معظم تجارة دول المجلس إلى القارة الآسيوية.

وتحدثت ميشيل أليوت ماري عن الحاجة إلى تحقيق شراكات حقيقية بين قطاعي الأعمال الخليجي والأوروبي في مجال التنمية الصناعية على وجه الخصوص للاستفادة من برامج التحول الوطني في دول المجلس، متناولة المنافسة الدولية الشديدة على السوق الخليجية، والحاجة إلى تحفيز الاستثمار الأوروبي في المنطقة. ودعا ممثلو الاتحاد الأوروبي إلى العمل الجماعي على المستوى الأوروبي لتسهيل التبادل التجاري وتحفيز الاستثمار بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي.

حمد العويشق، ومن الجانب الأوروبي، رئيسة لجنة الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي، وزيرة الخارجية والدفاع والعدل السابقة في فرنسا ميشيل أليوت ماري. وأكد الأمين العام المساعد لمجلس التعاون في كلمته الافتتاحية حرص مجلس التعاون على تعزيز علاقاته التجارية والاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي، مستعرضاً خطط التحول الوطني في دول مجلس التعاون، التي تهدف إلى تسريع التنوع الاقتصادي وزيادة مساهمة المواطنين والقطاع الخاص في الاقتصاد.

وأوضح الدكتور العويشق أن هذه الخطط تمثل فرصاً مهمة للاستثمار للقطاع الخاص الأوروبي والدخول في شراكات مفيدة مع القطاع الخاص الخليجي. مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي ما زال الشريك التجاري الأول لدول المجلس، حيث تجاوز التبادل التجاري بينهما



اختتمت أعمال مؤتمر "العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية" في العاصمة البلجيكية بروكسل، الذي نظمته لجنة التجارة الدولية في البرلمان الأوروبي، بهدف مناقشة الآليات الضرورية لزيادة التعاون التجاري والاستثماري بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك إحياء مفاوضات التجارة الحرة المتوقفة منذ العام ٢٠٠٩م. وافتتح المؤتمر من جانب مجلس التعاون الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات الدكتور عبدالعزيز بن

## بحث تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي



اجتمع معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، في مقر الأمانة العامة بمدينة الرياض مع وفد من لجنة الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي برئاسة وزيرة الدفاع والشؤون الخارجية السابقة في فرنسا ميشيل ألبوت ماري، وذلك بمناسبة زيارة الوفد للمملكة العربية السعودية، وقد استهل الأمين العام الاجتماع بالترحيب بوفد البرلمان الأوروبي، منوهاً بالدور المهم والفاعل الذي تقوم به دول الاتحاد الأوروبي حيال عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وبالمبادرات المتعددة التي قدمتها لإحلال الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد معاليه حرص دول مجلس التعاون على تعزيز وتطوير علاقات الشراكة والتعاون الإستراتيجي مع الاتحاد الأوروبي في كافة المجالات بما يكتل تحقيق أمن المنطقة واستقرارها وازدهارها. واستعرض الدكتور الزياني الجهود التي تقوم بها دول المجلس لمكافحة الإرهاب ومحاربة الفكر المتطرف، وإعادة الأمن والاستقرار إلى هذه المنطقة الحيوية، مشدداً على أهمية التعاون المشترك بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي في هذا السبيل بما يضمن تحقيق الأمن للجميع. من جانبها أعربت ميشيل ألبوت ماري عن شكرها للأمين العامة على إتاحة الفرصة للقاء،

التعاون وتكثيف الجهود الإقليمية والدولية المبذولة في مجالات تنمية الأمن الإقليمي ومحاربة الإرهاب. وبحث الاجتماع مجالات التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين تجاه بعض القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية في المنطقة. حضر الاجتماع الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات الدكتور عبدالعزیز حمد العويشق، وعدد من المسؤولين في الأمانة العامة.

مؤكدة أهمية الشراكة الخليجية الأوروبية لتحقيق أمن واستقرار المنطقة لمواجهة كافة التحديات والمتغيرات الإقليمية ومكافحة الإرهاب المتنامي إقليمياً ودولياً، وأكدت ضرورة الاستفادة من الفرص الاقتصادية والإمكانيات المتاحة لدى مجلس التعاون في ظل الرؤى الوطنية الطموحة لدول المجلس خدمة للمصالح المشتركة بين الجانبين.

تناول الاجتماع أوجه تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، والسبل الكفيلة بتعزيز

## مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان العراق تعلق إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الإقليم



البرلمان موعداً جديداً للانتخابات، عازية سبب التأجيل إلى عدم تقديم أي من الكتل السياسية أسماء مرشحيها لرئاسة الإقليم وبرلمانه حتى الآن، وكان برلمان إقليم كردستان العراق قرر تأجيل الجلسة التي كان من المقرر انعقادها هذا الأسبوع لمناقشة تأجيل الانتخابات المقبلة وتمديد دورة البرلمان الحالية.

علقت مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان العراق، استعداداتها للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة في الإقليم والتي كان من المقرر إجراؤها في الأول من نوفمبر.

وأوضحت المفوضية في بيان لها ابان تعليق الاستعدادات سيستمر إلى حين أن يقرر

## الرئيس ترامب يجتمع مع اللجنة المالية في الكونغرس الأمريكي



عقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم في البيت الأبيض اجتماعاً مع اللجنة المالية في الكونغرس الأمريكي والمكونة من مجموعة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بمجلس الشيوخ الأمريكي. وأفاد البيت الأبيض في بيان له أن الرئيس ترمب وأعضاء اللجنة ناقشوا الطبيعة التاريخية للتخفيضات الضريبية، مشددين على الحاجة الملحة إلى تقديم المساعدة للطبقة الوسطى من خلال تبسيط قانون الضرائب المرهق وتخفيضها. وأضاف البيان أن الإدارة الأمريكية تتطلع إلى استمرار العمل على اجراء اصلاحات شاملة لتوفير تحسينات ملموسة على المستوى المعيشي للشعب الأمريكي.

## مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تراوح مكانها

الذي يجمع قادة الدول الأعضاء إلى تأجيل تقييمه لمعرفة ما إذا كان هناك تقدم كاف في المفاوضات التي جرت في نهاية أغسطس مع المملكة المتحدة.

وقد ركزت المفاوضات حتى الآن على حقوق المواطنين الأوروبيين البالغ عددهم ٣ ملايين نسمة الذين استقروا في المملكة المتحدة بشأن مسألة إيرلندا ومقاطعة إيرلندا الشمالية (ولا سيما حدودهما المشتركة)، وتسوية الالتزامات المالية للمملكة المتحدة، التي تقدر قيمتها في بروكسل بما يتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ مليار يورو.

وأكد المفاوض الأوروبي المكلف بملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه في كلمة له أمام النواب الأوروبيين أن التقدم غير كاف لبدء المرحلة الثانية من المفاوضات حول البريكست، مشيراً إلى أنه لم يتم تحقيق التقدم الكافي لبدء المرحلة الثانية من المفاوضات بثقة، أولاً حول ما يفترض أن تكون مرحلة انتقالية، ثم حول إطار علاقتنا المستقبلية.

وفي قرار تم التصويت عليه في جلسة عامة دعا أعضاء البرلمان الأوروبي المجلس الأوروبي



قال البرلمان الأوروبي: إنه لم يتم تسجيل تقدم كاف في المفاوضات الجارية بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الذي لا يسمح بالانتقال إلى المرحلة الثانية من المفاوضات بشأن طبيعة العلاقة المستقبلية بين بروكسل ولندن.

## مجلس النواب الأمريكي يقر الميزانية المالية للعام ٢٠١٨



وافق مجلس النواب الأمريكي اليوم على الميزانية المالية للعام ٢٠١٨ م. وأوضح بيان صحفي صادر عن البيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثنى على قرار مجلس النواب بالموافقة على الميزانية.

مؤكداً أن من شأن هذا القرار الدفع بالنمو الاقتصادي وخلق المزيد من فرص العمل وتمهيد الطريق لإصلاح قانون الضرائب، بالإضافة إلى وضع إطاراً لإعادة بناء المقدرات العسكرية وتأمين الحدود. ونقل البيان عن الرئيس ترامب، تطلعه إلى العمل مع مجلس الكونغرس لسن الميزانية الجديدة في أقرب وقت ممكن.

## البرلمان الفرنسي يقر قانون الطوارئ الذي قدمه وزير الداخلية



اعتمد البرلمان الفرنسي وبشكل نهائي مشروع القانون الذي قدمه وزير الداخلية الفرنسي جيرارد كولومب القاضي بـ "تعزيز الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب"، ليتم استبداله في الأول من نوفمبر القادم بقانون الطوارئ الذي تم إقراره على إثر هجمات ١٣ نوفمبر في عام ٢٠١٥. وأقر القانون مجلس الشيوخ الفرنسي بعد موافقة الجمعية الوطنية عليه قبل بضعة أيام، مسجلاً ٢٤٤ صوتاً مقابل ٢٢ صوتاً.





الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

# #لَيْن\_قلبك



## أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
0108011740000015	البنك العربي الوطني
033178100005	البنك السعودي هـولندي
68220002000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك ساب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0101310000001	البنك السعودي للاستثمار
0036231111001	بنك الجزيرة
1016029464001	بنك الإمارات

## بمبلغ 300 ريال

## تكفل يتيماً

أتى إلى النبي رجل يشكو قسوة قلبه فقال صلى الله عليه وسلم: (أحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك).

صححه الألباني في صحيح الجامع



ansan.org.sa



ensanorg



chensan2011



ensanorg



ensanorg



92 000 11 33 للتبرع والاستفسار



www.ensan.org.sa

## ” شرق العجائب الاوسط ” وميليشياته

« عدم الاستقرار السياسي » الظاهر والخفي، والذي يسود كثيراً من أنحاء هذه المنطقة، بسبب توفر « أسباب » نشوئه، ذاتياً وخارجياً .

أصبح منظر بعض المدن وقد تحولت إلى خرائب، وأثراً بعد عين، تنتشر فيها الأطلال وجثث الضحايا ورائحة الموت، منظرًا مألوفًا. إضافة إلى صور الحروب والقتل والتدمير، وتشمي الأمراض والأوبئة والمعاناة الإنسانية القاسية، وهروب الناس كلاجئين إلى المجهول... الخ، مما يعرفه القارئ، ويشاهده يومياً على شاشات التلفاز، وغيره .

يحدث ذلك في منطقة لو توحد العنصر السائد فيها لشكل دولة عظمى... أو لو اتحد اتحاداً منطقياً لأصبح له ثقل الدولة العظمى. لأن ما تملكه المنطقة من موارد بشرية ومادية، إن استغل بشكل صحيح، كفيل يجعلها واحدة من أهم الكتل الدولية في عالم اليوم. ومرة أخرى، نقول: إن ما أوصل معظم هذه المنطقة إلى ما آلت إليه هو: « أسباب » ذاتية وخارجية، سبق لكاتب هذه السطور أن أشبعها تحليلاً.

وعندما تفكر جادين في الخلاص، وإخراج هذه المنطقة من مأساتها المزمنة هذه، لا بد أن نتعامل (نعالج) الأسباب الداخلية والخارجية، وهي مسببات مترابطة ومتداخلة أشد التداخل.

يركز هذا المقال والذي يليه على أبرز الميليشيات الإرهابية التي تتواجد في المنطقة الآن، لتزيد طينتها بلة. ومن السابق لأوانه أن نفرح بقرب انهيار « داعش »، التي تمتد في كل من العراق وسوريا، على الرغم أنها الآن تترنح، وتكاد أن تطرد من كل التراب العراقي، بعد هزيمتها الساحقة الأخيرة، واسترداد مدينة الموصل منها. وقد كانت هذه المدينة وبما كان فيها من موارد وأموال، هي « جوهرة التاج » لما تسميه داعش « دولة الخلافة »، ويسميه العراقيون بـ « دولة الخرافة » الإسلامية، حاشا دين الله التقيّم. ولهذا الحديث صلة.



د . صدقه يحيى فاضل

الأساسية والمكتملة. ولا يشك مراقب عاقل لحظة أن لقوى الغرب المتنفذ «دور» مباشر، وغير مباشر، في خلق ودعم كثير من هذه الجماعات المسلحة، وبخاصة تنظيمي القاعدة وداعش. فمن أبرز حيل هذه القوى ومظاهردهاءها (أو خبثها، لا أدري) هي أنها أحياناً تخلق «عدواً» في وقت معين، لتحاربه في وقت «مناسب» آخر، بعد استخدامه لغرض محدد.

ومن العجائب أن تفرض بعض القوى الإقليمية والعالمية على بعض شعوب المنطقة أنظمة قمعية، تعمل ضد شعوبها وأمتها، ولصالح هذه القوى. والنظام الأسدي السوري هو المثال الآن على هذه العجيبة. أما انتهاك حقوق الإنسان في بعض أرجاء هذه المنطقة، فإنه ممارسة يومية لبعض القوى. ولا يهب الغرب المتنفذ ضد هذه الانتهاكات إلا عندما تبدر من قوى وأطراف غير موالية له. وفي الوقت الذي بدأت تسود فيه المبادئ السياسية النبيلة معظم القارات الست، نجد أن بعض بلدان هذه المنطقة لا تعرف هذه المبادئ، ناهيك أن تستفيد من تطبيقاتها. كل هذه العجائب جعلت أغلب هذه المنطقة هي أكثر مناطق العالم سخونة واضطراباً وعدم استقرار. وانعكس ذلك بالسلب على وضعها الحضاري، والتنموي. إنه الاضطراب السياسي الذي يسمى بـ

من أبرز « عجائب » وغرائب المنطقة العربية (الكثيرة) هي: انتشار الحركات الإرهابية المسلحة في كثير من أجزائها وبلدانها، وكما هو معروف، فإن هذه المنطقة يشار إليها عالمياً بـ « الشرق الأوسط »، ومن كثرة ما فيها من أعاجيب سياسية، يطلق البعض عليها أحياناً منطقة «شرق العجائب الاوسط». ويطول بنا الحديث لو حاولنا ذكر وتحليل هذه العجائب، التي من بينها، ولا شك، تواجد هذه الجماعات الإرهابية، التي تنشأ وتتمو وتتوسع، ثم غالباً ما تتواري، أو تختفي فجأة، كما ظهرت فجأة، والمثال الذي سنسلط عليه بعض الضوء هنا هو: حركة « داعش »... وما يحيط بها من حيثيات، أقل ما يقال عنها أنها: من غرائب وعجائب هذا الزمن السياسية. وقبل أن نتطرق لهذه الحركة العجيبة، لنحاول التذكير ببعض أهم عجائب الشرق الأوسط الأخرى الراهنة.

لا جدال أن أول وأبرز عجيبة سياسية هي: إقامة « دولة » في قلب المنطقة لمهاجرين أتوا من شتى بقاع الأرض، وتشريد شعب البلد المفتصب، وقتل وجرح نسبة كبيرة من سكانه الأصليين، وتدمير منشآتهم ومصادرة ممتلكاتهم، بحجج أو هي من خيوط العنكبوت، أهمها أن بعض أجداد عدد من هؤلاء الغزاة عاشوا في هذه البلد قبل ألفي عام ١٩٠٠! وتكتمل هذه العجيبة بعدم اعتبار إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل، على مدار الساعة، إرهاباً ... بينما تعتبر المقاومة الوطنية الفلسطينية ضد القمع الإسرائيلي البشع إرهاباً!؟

ومن العجائب ظهور جماعات تستغل الدين للهيمنة على الآخرين، وتسخير مقدراتهم لرغباتها وشهواتها... مدعية أنها تمثل الدين الإسلامي، ومحاوله فرض مفهومها (المريض والمغرض) لهذا الدين لاستعباد الآخرين. وباسم الدين ذاته ترتكب أبشع الجرائم، وأفظع الخروقات لكل حقوق الانسان،

تحتاري

تخافي

تؤجّلي



سارعي بالكشف المبكر عن سرطان الثدي واستمتعي بحياة صحية بإذن الله



الأيام العالمية للتوعية  
بسرطان الثدي  
١٤ - ٢٩ أكتوبر



للحجز : 01 2935945 - 01 2935942

للتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال لبرنامج الكشف المبكر أرسل ٢ إلى الرقم 5070



**إفشاء أسرار العمل، خيانة شرعية وقانونية..**  
والانشغال بالشائعات وكثرة القيل والقال مؤداه ضعف الإنتاج  
كماً ونوعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء  
كذباً أن يحدث بكل ما سمع».. رواه مسلم



**nazaha.gov.sa**

رقم الهاتف الموحد رقم الفاكس الموحد  
**012644444 012645555**

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد  
National Anti-Corruption Commission

facebook facebook.com/nazaha.gov.sa

twitter twitter.com/nazaha\_gov\_sa